

السيدة الجليلة تقدم التعازي
في وفاة الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني

والخالص مواساتها في هذا المصاب الجلل، سائلة المولى عز وجل أن يتغمّد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه، ويسكنه فسيح جناته، ويجزيه خير الجزاء على ما قدمه لوطنه وأمتّه، وأن يلهم الأسرة الأميرية والشعب القطري الشقيق جميل الصبر وحسن العزاء.

وقد رافق السيدة الجليلة -أبقاها الله- خلال تقديم التعازي معالي الدكتورة مديحة موزا بنت ناصر المسند، وسمو الشبخة جواهر بنت حمد آل ثاني، حرم أمير دولة قطر.

وأعربت السيدة الجليلة عن صادق تعازيها

اليوم .. إعلان نتائج الدبلوم العام ونسبة النجاح 83.3%

كلية الحرس السلطاني العماني التقنية (ثنائية اللغة) (٩٤,٥٥٪)، وحقق دبلوم التعليم العام والعلوم الإسلامية نسبة نجاح بلغت (١٠٠٪)، بينما بلغت نسبة النجاح في دبلوم التعليم العام (التربية الخاصة) (٩٥,٦٥٪)، وسجل دبلوم التعليم العام المهني والتقني نسبة نجاح بلغت (٨٢,٦٪).

ويمكن للراغبين في تقديم مراجعة تصحيح دفاتر الامتحانات تقديم طلباتهم عبر البوابة التعليمية لسلطنة عمان، عن طريق خدمة (تقديم طلب مراجعة نتائج امتحانات الصف الثاني عشر)، وذلك خلال الفترة من يوم الجمعة الموافق ١٧/٧/٢٠٢٦ وحتى نهاية دوام يوم الخميس الموافق ٢٣/٧/٢٠٢٦.

التفاصيل ص 3

هرمز مغلق أمام الملاحة .. وظهران تهدد ممرات الطاقة وواشنطن تلوح بقصف الجسور

ضربات أمريكية وردود إيرانية توسّع المواجهة في الخليج



افتتاح برنامج القيادة الاستراتيجية للتحوّل الرقمي بشرطة عُمان السلطانية

المُعمّنة؛ افتتحت شرطة عُمان السلطانية أمس بمعهد الضباط أكاديمية السلطان قابوس لعلوم الشرطة، برنامج القيادة الاستراتيجية للتحوّل الرقمي برعاية معالي الفريق أول سلطان بن محمد النعماني وزير المكتب السلطاني رئيس مكتب القائد الأعلى، بحضور معالي الفريق حسن بن محسن الشريقي المفتش العام للشرطة والجمارك وعدد من كبار الضباط.

يأتي تنفيذ البرنامج الذي تنظمه شرطة عُمان السلطانية بالتعاون مع بيوت خبرة عالمية رائدة تجسيدا لاهتمام القيادة العامة للشرطة لبناء قدرات قيادية متقدمة في مجالات التحوّل الرقمي، وتوظيف مستجدات التقنية في تطوير منظومة العمل الأمني، ورفع الجاهزية لمواكبة المتغيرات المتسارعة، ومتطلبات المستقبل، بالإضافة إلى تمكين المشاركين من توظيف التقنيات الحديثة والبيانات الذكية في دعم صنع القرار الأمني، وتنمية مهارات التغيير والابتكار واستشراف الفرص تعزيزًا للكفاءة المؤسسية.

التفاصيل ص 2

عوامص وكلات؛ دخلت المواجهة بين الولايات المتحدة وإيران مرحلة أكثر خطورة أمس الأربعاء، مع موجة جديدة من الضربات الأمريكية على مواقع عسكرية ساحلية، وردود إيرانية استهدفت منشآت وقواعد في دول خليجية، فيما بقي مضيق هرمز مغلقا أمام الملاحة وسط تهديدات بتوسيع الصراع إلى ممرات أخرى لتصدير الطاقة.

وقالت القيادة المركزية الأمريكية إن ضرباتها استهدفت أنظمة دفاع ساحلية ومواقع لتخزين واطلاق صواريخ كروز في جزيرة ظنب الكبرى ومناطق أخرى، بهدف تقويض قدرة إيران على مهاجمة السفن التجارية. وأعلنت طهران مقتل أكثر من ٣٠ مدنيا وسبعة جنود في الغارات الأخيرة، فيما قالت واشنطن إن سفنا تجارية تعرضت لهجمات إيرانية خلال الأيام الماضية.

وأعلن الحرس الثوري أن المضيق سيبقى مغلقا حتى توقف الولايات المتحدة عملياتها العسكرية، وتلوح بتعطيل ممرات إضافية. وقال محمد باقر قاليباف، رئيس مجلس الشورى وكبير المفوضين الإيرانيين، إن أمن بلاده يرتبط بالحفاظ على ما وصفه به الترتيبات الإيرانية، في هرمز. وأدى التصعيد إلى تراجع حركة الناقلات وارتفاع أسعار النفط، فيما حذرت الأمم المتحدة من تداعيات اقتصادية وإنسانية واسعة.

وتعشرت في الوقت نفسه العودة إلى المفاوضات، بينما هدد الرئيس الأمريكي دونالد ترامب باستهداف محطات الطاقة والجسور إذا لم تستأنف طهران المحادثات. وفي موازاة العمليات، فرضت واشنطن عقوبات جديدة على شبكة دولية قالت إنها تساعد إيران في الحصول على الأسلحة.

حماس تنهم مجلس السلام بالانحياز وترفض ربط المساعدات بالمفاوضات



فلسطينية تشيع نجلها الذي استشهد بنيران إسرائيلية جنوب قطاع غزة.

عوامص وكلات؛ اتهمت حركة حماس أمس الأربعاء، نيكولاي ملادينوف ممثل مجلس السلام الخاص بقطاع غزة بالانحياز للموقف الإسرائيلي، وذلك ردا على تصريحاته التي أدلى بها عقب اجتماع المانحين في بروكسل بشأن المساعدات الإنسانية ومسار المفاوضات المتعلقة بقطاع غزة.

وقال باسم نعيم القيادي في حركة حماس، خلال تصريح صحفي، إن حديث ملادينوف عن تحسين تدفق المساعدات الإنسانية إلى قطاع غزة مقارنة بالفترة التي سبقت الاتفاق

داخل العدد

افتتاح أجزاء من
ازدواجية طريق
المعمورة - رزات أمام
الحركة المرورية

ص 2

اليوم .. انطلاق
«مهرجان
الجبل الأخضر»

ص 7

لبنان وإسرائيل تتفقان على استكمال
هيكلية مناطق تجريبية والبدء بتنفيذها

عوامص وكلات؛ اتفقت لبنان وإسرائيل خلال جولة محادثات جديدة في روما اختتمت الأربعاء على استكمال هيكلية مناطق تجريبية والبدء بتنفيذها خلال أيام، تطبيقا لاتفاق إطارى بين الطرفين، وفق بيان للسفارة الأمريكية في بيروت. وأجريت المفاوضات على مدى يومين في العاصمة الإيطالية برعاية أمريكية، وصفتها سفارة الولايات المتحدة في بيروت بأنها «مثمرة وإيجابية».

ونقلت السفارة عن مسؤول أمريكي قوله «اتفقنا على هيكلية ومبادئ عامة لألية المناطق التجريبية، على أن يتم استكمالها والبدء بتنفيذها خلال أيام».

وأبرم لبنان وإسرائيل في ٢٦ يونيو اتفاق إطار

افتتاح برنامج القيادة الاستراتيجية للتحول الرقمي بشرطة عُمان السلطانية



■ الحضور أثناء افتتاح البرنامج



■ البرنامج يعزز القدرات المؤسسية في التعامل مع التحديات الرقمية

ترسيخ التكامل بين الجوانب الأمنية والتقنية، وتعزيز القدرات المؤسسية في التعامل مع التحديات الرقمية ومتطلبات الأمن السيبراني بما يسهم في تعزيز النظم الذكية المتقدمة.

وتوظيف مستجدات التقنية في تطوير منظومة العمل الأمني، ورفع الجاهزية لمواكبة المتغيرات المتسارعة، ومتطلبات المستقبل بالإضافة إلى تمكين المشاركين من توظيف التقنيات الحديثة والبيانات

يأتي تنفيذ البرنامج الذي تنظمه شرطة عُمان السلطانية بالتعاون مع بيوت خبرة عالمية رائدة؛ تجسيدا لاهتمام القيادة العامة للشرطة لبناء قدرات قيادية متقدمة في مجالات التحول الرقمي،

أول سلطان بن محمد النعماني وزير المكتب السلطاني رئيس مكتب القائد الأعلى، وحضور معالي الفريق حسن بن محسن الشريقي المفتش العام للشرطة والجمارك، وعدد من كبار الضباط.

العمانية: افتتحت شرطة عُمان السلطانية أمس في معهد الضباط في أكاديمية السلطان قابوس لعلوم الشرطة برنامج القيادة الاستراتيجية للتحول الرقمي برعاية معالي الفريق

1.17 مليار ريال القيمة المتداولة للعقار في سلطنة عُمان

بـ٥٧٢ مليوناً و٧٠٠ ألف ريال عُماني لـ ٩٤ ألف و١٤٠ عقداً خلال الفترة المماثلة من عام ٢٠٢٥. فيما بلغت القيمة المتداولة لعقود المبادلة ٥ ملايين ٤٠٠ ألف ريال عُماني لـ ٣١٩ عقداً بنهاية شهر مايو ٢٠٢٦، مقارنة بـ ٤ ملايين و٦٠٠ ألف ريال عُماني لـ ٣٨٨ عقداً خلال الفترة المماثلة من العام السابق، مسجلة نمواً في القيمة بنسبة ١٧,٨ بالمائة. وعلى صعيد المبيعات العقارية انخفض عدد الملكيات الصادرة بنسبة ١٢,٩ بالمائة لتبلغ ٨٢ ألفاً و٢٢٤ ملكية بنهاية شهر مايو ٢٠٢٦ مقارنة بـ ٩٤ ألفاً و٤١٤ ملكية خلال الفترة المماثلة من عام ٢٠٢٥. كما تراجع عدد الملكيات الصادرة لمواطني دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية بنسبة ٢٨ بالمائة، لتبلغ ٣٩ ملكية بنهاية شهر مايو ٢٠٢٦ مقارنة بـ ٦١ ملكية خلال الفترة المماثلة من عام ٢٠٢٥.

سجلت القيمة المتداولة للعقار في سلطنة عمان ارتفاعاً بنسبة ٥,٥ بالمائة بنهاية شهر مايو ٢٠٢٦، لتبلغ ملياراً و١٧٥ مليوناً و٣٠٠ ألف ريال عُماني مقارنة بمليار و١١٣ مليوناً و٦٠٠ ألف ريال عُماني خلال الفترة المماثلة من عام ٢٠٢٥. وأظهرت الإحصائيات الصادرة عن المركز الوطني للإحصاء والمعلومات ارتفاع القيمة المتداولة لعقود البيع إلى ٥٥١ مليوناً و٨٠٠ ألف ريال عُماني، ٢٧,٢ ألفاً و٨٦٤ عقد بيع مقارنة بـ ٥٣٦ مليوناً و٣٠٠ ألف ريال عُماني لـ ٢٧ ألفاً و٣٠٢ عقد بيع خلال الفترة المماثلة من عام ٢٠٢٥ مسجلة نمواً في القيمة بنسبة ٢,٩ بالمائة، وارتفاعاً في عدد العقود بنسبة ٢,١ بالمائة. كما ارتفعت القيمة المتداولة لعقود الرهن بنسبة ٧,٩ بالمائة لتبلغ ٦١٨ مليوناً و١٠٠ ألف ريال عُماني لـ ١١ ألفاً و١٣٠ عقداً بنهاية شهر مايو ٢٠٢٦ مقارنة

«الوطنية للمساحة» تصدر كتاب «سلطنة عُمان حقائق وأرقام جغرافية»

ويتضمن الكتاب عدداً من الحقائق والأرقام الجغرافية الأساسية التي تبرز أهمية ومكانة سلطنة عُمان، وذلك عبر تسليط الضوء على محاور رئيسة تشمل: المساحة والموقع الجغرافي الذي يحدد الإطار المكاني للبلاد، والحدود الدولية البرية والبحرية التي تحدد إقليمها وتفصلها عن جيرانها، والتقسيم الإداري للمحافظات. كما يستعرض الكتاب أبرز المعالم الجيولوجية لسلطنة عُمان، ويكشف عن التضاريس وأشكال سطح الأرض المتنوعة التي تميز الأراضي العُمانية، والمحبيات الطبيعية بالإضافة إلى تحليل أهمية النقل والمواصلات في ربط أجزائها إلى جانب المعلومات الديموغرافية المتعلقة بالسكان.

أصدرت الهيئة الوطنية للمساحة والمعلومات الجيومكانية كتاب «سلطنة عُمان حقائق وأرقام جغرافية، الذي يأتي ضمن الإصدارات العلمية والتوثيقية التي تصدرها الهيئة. وسعت الهيئة الوطنية للمساحة والمعلومات الجيومكانية بوزارة الدفاع من خلال إصداراتها إلى استقراء الحقائق والأرقام الجغرافية للتنوع الجغرافي الفريد الذي تزخر به سلطنة عُمان عبر منهجية علمية تعتمد على القياس والتحليل المكاني ضمن بيئة نظم المعلومات الجغرافية؛ وذلك لاستنباط المعلومات الجيومكانية، لتمثيلها وعرضها من خلال الخرائط والأشكال البيانية المنشورة في صفحات الكتاب.

اتفاقيات لتنفيذ مشروعات خدمية وتطويرية بولاية هيماء ومحوت



■ أثناء توقيع الاتفاقيات بين الجانبين

صحي بولاية هيماء، ومشروع تطوير وتجميل دوار الجوبة بولاية محوت. وبلغت القيمة الإجمالية لهذه المشروعات مليوناً و٥٣٠ ألفاً و١٦٨ ريالاً عُمانياً. وتأتي هذه المشروعات ضمن خطط محافظة الوسطى الرامية إلى دعم التنمية المحلية، وتحسين البنية الأساسية، وتعزيز جودة الحياة بما يواكب مستهدفات التنمية الشاملة في المحافظة.

ووقع سعادة الشيخ أحمد بن مسلم جداد محافظ الوسطى اتفاقيات لتنفيذ عدد من المشروعات التنموية في ولايتي هيماء ومحوت، وذلك في إطار الجهود المستمرة لتعزيز البنية الأساسية، والارتقاء بجودة الخدمات والمرافق العامة بالمحافظة. وشملت الاتفاقيات مشروع إعادة تأهيل الطرق الداخلية بولاية هيماء، ومشروع إنشاء ممشى

افتتاح أجزاء من ازدواجية طريق المعمورة-رزات أمام الحركة المرورية



■ المشروع يتضمن ازدواجية بطول يقارب ٥,٥ كيلومتر بواقع حارتين في كل اتجاه

إلى جانب تحويل أو حماية الخدمات القائمة، وإنشاء إشارتين مروريتين ضمن نطاق المشروع. وأشار إلى أن الأعمال المنفذة حالياً شملت فتح أجزاء من الطريق المزدوج أمام الحركة المرورية مبيّناً أن المشروع تجاوز مدة البرنامج الزمني المخطط، ومن المتوقع الانتهاء من تنفيذه في سبتمبر ٢٠٢٧.

الطريق القائم بطول يقارب ٥,٥ كيلومتر بواقع حارتين في كل اتجاه مع أكتاف داخلية وخارجية، وجزيرة وسطية متغيرة العرض وفق المواصفات المعتمدة. وأوضح أن المشروع يشمل أعمال القطع والردم والرصف، وتصريف مياه الأمطار، وتنفيذ العبارات الصدفوقية والحمايات الجانبية، وأعمال السلامة المرورية والإنارة

والشؤون الفنية بلدية ظفار؛ إن المشروع يهدف إلى تطوير شبكة الطرق الرئيسية في الجهة الشرقية من مدينة صلالة، ورفع كفاءة الحركة المرورية، وتعزيز السلامة الانسيابية على الطريق الرابط بين دوار المعمورة ودوار رزات بما يواكب التوسع العمراني والسياحي في المنطقة. وأضاف أن المشروع يتضمن ازدواجية

العمانية: افتتحت بلدية ظفار أمس أجزاء من مشروع ازدواجية طريق المعمورة - رزات بولاية صلالة أمام الحركة المرورية ضمن جهودها لتطوير شبكة الطرق في الولاية بتكلفة إجمالية تتجاوز ٤ ملايين ريال عُماني. وقال الدكتور عبد الله بن محمد باعوين مدير عام المديرية العامة للمشاريع

إنجاز 89 % من مشروع إعادة تأهيل طريق السلطان ثويني بن سعيد «بدبد - نزوى»

العمانية: تواصل وزارة النقل والاتصالات وتقنية المعلومات تنفيذ مشروع إعادة تأهيل طريق السلطان ثويني بن سعيد (بدبد - نزوى) من تقاطع الشرقية إلى تقاطع فرق بمحافظة الداخلية، حيث بلغت نسبة الإنجاز فيه ٨٩,٤٦%، متقدمة عن نسبة الإنجاز المخطط لها.

ويهدف المشروع الذي بلغت تكلفته الإجمالية أكثر من ١٠ ملايين ريال عُماني إلى إعادة تأهيل الطريق والعناصر المرتبطة به، ومعالجة الأجزاء المتضررة، وتعزيز عناصر السلامة المرورية بما يرفع من كفاءة الطريق التشغيلية، ويحسن مستوى الخدمة، ويضمن استمرارية أدائه بما يتناسب مع حجم الحركة المرورية. ويتضمن المشروع تطبيق عدد من الحلول والتقنيات الهندسية الحديثة، من أبرزها استخدام تقنية «الجيوغريد» في أعمال التاهيل بما يساهم في تعزيز كفاءة طبقات الرصف، وإطالة عمرها الافتراضي وفق أفضل الممارسات الهندسية المعتمدة. ومن المتوقع أن يساهم المشروع في تعزيز الربط بين ولايات محافظة الداخلية والمحافظات المجاورة، ورفع مستوى السلامة المرورية، وتحسين انسيابية الحركة، ودعم كفاءة شبكة النقل بما ينسجم مع توجهات الوزارة نحو تطوير بنية أساسية مستدامة تلبي المتطلبات التنموية والاقتصادية لسلطنة عُمان.



■ المشروع يمتد على نطاق من تقاطع الشرقية إلى تقاطع فرق بمحافظة الداخلية

السفارة المصرية تحتفل بمناسبة اليوم الوطنى للجمهورية



■ وزير الإعلام ممثلاً لحكومة سلطنة عمان كضيف شرف في حفل الاستقبال

العمانية: أقامت سفارة الجمهورية المصرية بمسقط مساء أمس حفل استقبال بمناسبة اليوم الوطني للجمهورية.

حضر الحفل الذي أقيم بفندق جراند ميلينيوم معالي الدكتور عبد الله بن ناصر الحرصي وزير الإعلام

مثلاً لحكومة سلطنة عمان تكضيف شرف وبعيثة عدد من أصحاب المعالي والمكرمين أعضاء مجلس الدولة وأصحاب السعادات أعضاء المجلس الشورى، ورؤساء البعثات الدبلوماسية المتعدين لدى سلطنة عمان، وعدد من المسؤولين بوزارة الخارجية.

العمانية: أقامت السفارة الجمهورية المصرية بمسقط مساء أمس حفل استقبال بمناسبة اليوم الوطني للجمهورية.

حضر الحفل الذي أقيم بفندق جراند ميلينيوم معالي الدكتور عبد الله بن ناصر الحارثي وزير الإعلام

**طلبة عمانيون يشاركون
في برنامج تدريبي بجامعة ساوث كارولينا**



■ الطلبة المشاركون في البرنامج

كتّيب - خالد بن محمد البلوشي

وقدت الجامعة الوطنية للعلوم والتكنولوجيا ٣٠ طالباً وطالبة من كلية الهندسة للمشاركة في برنامج تدريبي بجامعة ساوث كارولينا في الولايات المتحدة الأمريكية لمدة شهر، وذلك في إطار جهودها لتعزير

وقال الدكتور أحمد البلوشي عميد كلية الهندسة إن اختيار جامعة ساوث كارولينا جاء بوصفها إحدى الجامعات الجامعية الرائدة، ولا توفره لنا فرصة بحثية متقدمة، إلى جانب شراكتها الأكاديمية مع كلية الهندسة بالجامعة الوطنية للعلوم والتكنولوجيا، التي أسهمت في تطوير البرامج الهندسية بما يتوافق مع معايير الاعتماد الدولية (ABET).

ويأمل البلوشي أن ينكس هذا البرنامج على رضى مجازية الطلبة لسوق العمل، وتعزيز قدراتهم في مجال البحث والتكنولوجيا، وإجراء مشاريع ترجمهم بالمعارف والتطبيقات الحديثة، إلى جانب توسيع شبكاتهم الأكاديمية والمهنية، بما يسهم في دعم الاقتصاد المعرفي وتحقيق مستهدفات رؤية «عمان ٢٠٤٠».

يرأس البرنامج طلبة من تخصصات الهندسة والكيمياء، والهندسة الميكانيكية، والهندسة المدنية، وهندسة الإلكترونيات، والاتصالات، وهندسة الحاسب الآلي، وهندسة الطاقة الكهربائية، حيث تم توزيع مجالات التدريب بما يتوافق مع تخصصات الطلبة ومشروعات تخرجهم واهتماماتهم البحثية. جرى اختيارهم وفق معايير أكاديمية ومهنية شملت المعدل التراكمي، والأداء الأكاديمي، وعدد الساعات

ويضم البرنامج طلبة من تخصصات الهندسة الكيميائية، والهندسة الميكانيكية، والهندسة المدنية، وهندسة الإلكترونيات والاتصالات، وهندسة الحاسب الآلي، وهندسة الطاقة الكهربائية، حيث تم توزيع مجالات التدريب بما يتوافق مع تخصصات الطلبة ومشروعات تخرجهم واهتماماتهم البحثية.

معدل التراكمي، والأداء الأكاديمي، وعدد الساعات

اليوم.. إعلان نتائج الدبلوم العام و83.37% نسبة النجاح

نسبة النجاح	التمهيد
% 83.37	دبلوم التعليم العام
%92.39	دبلوم التعليم العام للمدارس الخاصة (ثانوية اللغة)
%94.55	دبلوم التعليم العام التقني لكلية الحرس السلطاني العماني التقنية (ثانوية اللغة)
%100	دبلوم التعليم العام والعلوم الإسلامية
%95.65	دبلوم التعليم العام (التربية الخاصة)
%82.6	دبلوم التعليم العام المهني والتقني

وقد اتخذت الوزارة الإجراءات اللازمة بشأن المخالفات المرصودة، وفقاً لأحكام قانون الإدارة رقم (٢٠١٥/٥٨٨) بشأن ضوابط إدارة امتحانات بدلول التعليم العام وما في مستواه. كذلك تحققت من جميع الملباسات والظروف المرتبطة بكل محافظة، بما يضمن التثبت من كل حالة قبل تطبيق الجزاء المناسب بشأنها. ويمكن للراغبين في تقديم طلبات مراجعة تصحيح دفاتر الامتحانات تقديم طلباتهم عبر البوابة التعليمية ملحوظ في عدد المخالفات المسجلة.

[illegible]

كتب. عبد العزيز العبري

اعتمدت مهالي الدكتوروة مديحة بنت أحمد الفضياني، وزيرة التعليم، والمؤشرات العامة ونتائج اختبارات دبلوم التعليم العام والامتحان في مستوى الدور الأول من العام الدراسي ٢٠٢٠/٢٠٢١، وسجلت نسبة النجاح في دبلوم التعليم العام (٨٣,٣٧)٪، فيما بلغت نسبة النجاح في دبلوم التعليم العام للمدارس الخاصة (٩٢,٣٩)٪، وبلغت نسبة النجاح في دبلوم اللغة (٩٤,٥٥)٪، وحقق دبلوم التعليم العام والعلوم الإسلامية نسبة نجاح بلغت (٩٠,٠٠)٪، بينما بلغت نسبة النجاح في دبلوم التعليم العام (التربية الخاصة) (٩٥,٠٥)٪، وسجل دبلوم التعليم العام المهني والتقني نسبة نجاح بلغت (٨٢,٠١)٪.

وستكون النتائج متاحة ابتداء من الساعة الرابعة من مساء اليوم عن طريق خدمة الرسائل النصية القصيرة (SMS) عبر شبكات "عمانتل" و"أوريدو"، و"فودافون"، وذلك بإرسال رقم الجلسو في رسالة نصية إلى الرقم (٩٠٢٠٠). كذلك ستتاح النتائج عبر تطبيق (ولي الأمر).

عبارتطلاقاً من حرص الوزارة على الالتزام بضوابط إدارة الامتحانات، فقد اتخذت جميع الإجراءات اللازمة لضمان سيرها



■ سحب الخريف تكسو الجبال بوادي
دربات أمس و الزوار يستمتعون بالأجوا
«تصوير: إبراهيم الكلباني»

سهول محافظة ظفار تتوشح بالأخضر مع تساقط الرذاذ الكثيف

(أ.م. ثمرية). بضرورة توكي الحطة
والحذر نظراً لتدني مستوى الرؤية
الافقية، ونشاط الرياح التي تؤدي إلى
تصادم الغبار والأترية، إثر نشاط الرياح
على سواحل بحر العرب وامتدادها لتشمل
المناطق الصحراوية لمحافظة الوسطى
وظفار.

(أ. د. ثمریت)، بضرورة توعي الحیطة والحد من نظرا لتدني مستوى الرؤية الأفقية، ونشاط الرياح التي تؤدي إلى تصاعد الغبار والأتربة، إثر نشاط الرياح على سواحل بحر العرب وإمتهادها لتشمل المناطق الصحراوية لمحافظة الوسطى ووظفار.

«أوقاف ظفار» تنظم حلقة تدريبية حول التعايش السلمي

أساسية، منها: مفهوم التعايش السلمي وأهميته في المجتمعات المعاصرة، وخصائص المجتمع متعدد الثقافات، وآليات التعامل الإيجابي مع التنوع، كما وضع محور حول دور القيم الدينية والإنسانية في تعزيز السلم المجتمعي ومهارات الحوار والتواصل الفعال في بيئات العمل والمجتمع وأهم التحديات التي تواجه التعايش السلمي وسبل التغلب عليها.

وقدم الدكتور سعيد الهادي عرضاً علمياً، مستشهداً بأمثلة واقعية ونماذج ناجحة من تجارب مختلفة، لبيان أهمية احترام التنوع في بناء مجتمعات مترابطة.

كما شهدت الجلسات نقاشات تفاعلية غنية

أساسية، منها: مفهوم التعايش السلمي وأهميته وأثر المجتمعات المعاصرة، وخصائص المجتمع متعدد الثقافات، وآليات التعامل الإيجابي مع التنوع، كما وضع محور حول دور القيم الدينية والإنسانية في تعزيز السلم المجتمعي ومهارات الحوار والتواصل الفعال في بيئات العمل والمجتمع وأهم التحديات التي تواجه التعايش السلمي وسبل التغلب عليها.

وقدم الدكتور سيف الهادي عرضاً علمياً، مستشهداً بأتملة واقعية ونماذج ناجحة من تجارب مختلفة، ليعزز أهمية احترام التنوع في بناء مجتمعات مترابطة.

كما شهدت الجلسات نقاشات تفاعلية غنية

خضار- عادل الباقعي

نظمت المديرية العامة للأوقاف العامة
الدينية بمحاضرة خضار حلقة تدريبية
بعنوان «التعايش السلمي في مجتمع متنوع
الثقافات»، قدمها الدكتور سيف الهادي
وذلك في إطار جهوده الرامية إلى تعزيز
الوعي المجتمعي بقيم التسامح والاعتدال
استهدفت الحلقة موظفي المديرية بهدف
ترسيخ مبادئ التعايش السلمي واحترام
التنوع الثقافي والديني والفكري، وتعزيز
دور المؤسسات الدينية في بناء مجتمعات
متسامكة يسودها التسامح والاحترام
المتبادل. تضمنت الحلقة خمسة محاور

يحول المدارس إلى بيئة تعليمية محفزة للإبداع

خالد بن محمد البلوشي

مواد علمية نظرية، وتطبيقات التعلم النشط، وإلهام
يُعد العمل التطوعي من أهم الركائز التي تساهم في
بناء مجتمع متماسك ومتعاون. لما حققته
من آثار إيجابية على الفرد والمجتمع، وتتميز
بعض المبادئ الإسلامية وقيم التكافل، ويسهم
في نقل الخبرات والعرف بين الأفراد، وتنمية
روح العمل الجماعي، التي جانب ترسيخ التعاون
والتعاطف، وإبراز الطاقات الكامنة، وتنمية
الأفكار الإبداعية، كما يؤدي العمل التطوعي
دوراً مهماً في إعداد القيادات وصناعة القدرات
وتعزيز الانتماء للوطن، بما يجعله شريكاً فاعلاً
في دعم التنمية المجتمعية وترسيخ ثقافة العطاء
والمسؤولية المجتمعية.



سلطنة عُمان تستعرض جهودها في تنفيذ الاتفاقية العربية لمكافحة الفساد



■ جانب من الاجتماع

إلى أن تصديق سلطنة عُمان على الاتفاقية بالرسوم السلطاني رقم (٢٨ / ٢٠١٤) يعكس الالتزام بتفعيل التدابير الرامية للقوامة من الفساد، مشيداً بدور الجهات الحكومية في إنفاذ الخطة الوطنية لتعزيز النزاهة وعمل فريق الخبراء العُمانيين في هذا الشأن. وتتضمن أعمال الزيارة مناقشة مرنّيات وملاحظات الخبراء من الدولتين المستعرضتين حول إجابات سلطنة عُمان المتعلقة بأحكام الاتفاقية، وبحث الممارسات العُمانية الفضلى والتجارب الناجحة الناتجة عن عملية التقييم، تنفيذاً للبند رقم (٣٥) من الإطار المرجعي لآلية الاستعراض التي تقضي باستكمال التقييم المكتبي عبر الزيارات الميدانية والاجتماعات المشتركة.

العُمانية: استعرضت سلطنة عُمان أمس جهودها الوطنية في تنفيذ أحكام الاتفاقية العربية لمكافحة الفساد، وذلك ضمن أعمال الزيارة القطرية التي يستضيفها جهاز الرقابة المالية والإدارية بحضور خبراء من مملكة البحرين والمملكة العربية والأمانة العامة لجامعة الدول العربية.

وقد استقبل سعادة زاهر بن سليمان السالي نائب رئيس جهاز الرقابة المالية والإدارية للدولة للرقابة على الوحدات الحكومية الوفد المشارك، مؤكداً على تعزيز التعاون العربي المشترك في مجالات الشفافية والنزاهة وسيادة القانون. وأشار شبيب بن ناصر البوسعيدى مدير عام المديرية العامة للنزاهة ومكافحة الفساد بالجهاز، في بداية أعمال الزيارة التي تستمر يومين،

مطار صلالة يستقبل الطائرة الجديدة الـ 18 لطيران السلام

الشركة تنفيذ خططها لإضافة وجهات جديدة بما يدعم القطاع السياحي والنمو الاقتصادي في سلطنة عُمان.

من جانبه قال زكريا بن يعقوب الحراسي نائب الرئيس بمطارات عُمان- مطار صلالة: إن استقبال الطائرة الجديدة يعكس تنامي مكانة مطار صلالة ودوره في دعم حركة النقل الجوي مؤكداً استمرار التعاون مع شركات الطيران لتعزيز الربط الجوي، وتقديم خدمات تسهم في دعم نمو حركة المسافرين. بدوره أوضحت غرين فان دن بيرغ، رئيسة حسابات العملاء التجارية لمطقة الشرق الأوسط في شركة إيرباص أن تسليم الطائرة الجديدة يؤكد متانة الشراكة مع طيران السلام مشيرة إلى أن طائرات آيه ٣٢٠ نيو، تتميز بكفاءة تشغيلية عالية، وانخفاض استهلاك الوقود وانبعاثات ثاني أكسيد الكربون إلى جانب توفير مستويات متقدمة من الراحة للمسافرين.

يذكر أن أسطول طيران السلام يضم حالياً ١٨ طائرة من طراز إيرباص آيه ٣٢٠ نيو، تخدم أكثر من ٤٠ وجهة في الشرق الأوسط وإفريقيا وآسيا وأوروبا.

العُمانية: استقبل مطار صلالة أمس الطائرة الـ ١٨ لطيران السلام، الناقل الاقتصادي في سلطنة عُمان، وتحمل اسم «صلالة»، من طراز إيرباص آيه ٣٢٠ نيو، في خطوة تستهدف دعم خطط الشركة التوسعية، وتعزيز الربط الجوي، ودعم القطاع السياحي بما ينسجم مع مستهدفات رؤية «عُمان ٢٠٤٠».

وشغلت الطائرة أولى رحلاتها التجارية بين مسقط وصلالة، حيث أقيمت مراسم استقبال بمطار صلالة بحضور عدد من ممثلي الجهات الحكومية وشركاء قطاع الطيران ووسائل الإعلام إيماناً باضمئامها إلى أسطول الشركة.

وقال أدرين هاميلتون-مائنز، الرئيس التنفيذي لطيران السلام: إن انضمام الطائرة الـ ١٨ يمثل محطة جديدة في مسيرة نمو الشركة، ويعزز قدراتها التشغيلية ويوفر مرونة أكبر لتوسيع شبكة الوجهات، وتلبية الطلب المتزايد على خدمات النقل الجوي.

وأضاف أن توسع الأسطول أسهم خلال العام الجاري في إطلاق وجهات جديدة شملت فيينا، وميدان، ومقدنيشو، وكيجالي، وسيلهيت، مؤكداً مواصلة

المحلي والدولي، بحجم استثمار تراكمي بلغ ١٥ مليون ريال عُماني في قطاعات متنوعة شملت مصانع المواد الكهربية، والآلات، ومسالخ الدواجن وغيرها. ولم يقتصر دور مدينة المضبيبي الصناعية على الجانب الصناعي، بل امتد ليشمل قطاعات مثل الجانب الاقتصادي، حيث أسهمت المشروعات الوطنية في تنوع مصادر الدخل وتقليل الاعتماد على القطاع الحكومي، كما عزز وجود مشروعات أجنبية تنقل التقنية وتفتح قنوات تصديرية جديدة للمنتجات العُمانية، بالإضافة إلى تعزيز الجانب الاجتماعي.

وتشكل المدينة الصناعية رافداً لقطاعات النقل والخدمات اللوجستية والتموين والصيانة، وداعماً للقطاع الزراعي والحري في المحافظة من خلال توفير مدخلات الإنتاج وفرص التسويق، بالإضافة إلى

شبكات المياه والكهرباء والصرف الصحي والاتصالات وفق أعلى المعايير الهندسية، إلى جانب المرافق المساندة من بينها: إنشاء الخزانات المائية، والأسوار، والبوابات الأمنية، ومجمع «مدائن الريادي»، ومبنى للخدمات الذي يضم مركز «مسار» لتقديم التسهيلات للمستثمرين بنظام المحطة الواحدة.

وبلغت التكلفة الإجمالية للبنية الأساسية للمدينة ١٧,٥ مليون ريال عُماني، في حين وصلت نسبة الإنجاز الكلية إلى حوالي ٧٠٪، مع العمل على تسريع وتيرة التنفيذ تمهيداً للمراحل التوسعية المقبلة.

وحققت مدينة المضبيبي الصناعية خلال الفترة الماضية نمواً متسارعاً تمثل في ١٤ مشروعاً استثمارياً، موزعة بالتساوي بين ٧ مشروعات عُمانية و٧ مشروعات أجنبية، ما يعكس توازناً في جاذبية المدينة للاستثمار

العُمانية: ترسّخ مدينة المضبيبي الصناعية بمحافظة شمال الشرقية مكانتها كأحد أبرز الاقتصادات الواعدة في المنطقة، مدعومة بحزمة محفزات جعلتها وجهة جاذبة لـ ١٤ مشروعاً استثمارياً بمبلغ قدره ١٥ مليون ريال عُماني.

وشهدت المدينة بدء أعمال المرحلة الأولى لتطوير البنية الأساسية في إطار خطة متكاملة لتوفير بيئة استثمارية تنافسية تدعم أهداف التنوع الاقتصادي في محافظة شمال الشرقية ضمن رؤية «عُمان ٢٠٤٠».

وتشمل المرحلة الأولى مساحة ١,٣٤ مليون متر مربع من إجمالي مساحة المدينة البالغة ٩ ملايين متر مربع، وتتضمن شبكة الطرق الداخلية بطول يقارب ١٤ كيلومتراً تربط كافة القطع الصناعية وتسهل حركة النقل والخدمات اللوجستية، والخدمات الأساسية من خلال تمديد



■ مدينة المضبيبي الصناعية

سلطنة عُمان تشارك في الاجتماعات التحضيرية للجمعية العامة للمنظمة العربية للتنمية الصناعية في ليبيا



■ الدكتور هلال السناني خلال مشاركته في أعمال الجلسة التحضيرية

وتؤكد مشاركة سلطنة عُمان في أعمال الجمعية العامة للمنظمة العربية للتنمية الصناعية والتقييس والتعدين حرصها على تعزيز العمل العربي المشترك، والمساهمة في صياغة المبادرات والسياسات الهادفة إلى تطوير القطاع الصناعي العربي، ودعم جهود التكامل الاقتصادي، وتعزيز الاستثمار في القطاعات الصناعية والتعدنية، بما يواكب مستهدفات التنمية المستدامة ويعزز تنافسية الاقتصادات العربية.

وتعزيز التكامل الصناعي العربي، بما يسهم في دعم التنمية الاقتصادية المستدامة ورفع تنافسية الصناعات العربية.

وعلى هامش أعمال الاجتماعات، حضر سعادة الدكتور هلال بن عبد الله السناني اللقاء الذي جمع سعادة المهندس غالب بن سعيد المعمرى، وكيل وزارة التجارة والصناعة، وترويج الاستثمار والتجارة الليبي، وذلك في العاصمة طرابلس.

وتأتي الاجتماعات التحضيرية تمهيداً لانطلاق أعمال الدورة التاسعة والعشرين للجمعية العامة للمنظمة، التي تشهد مشاركة واسعة من أصحاب المعالي والسعادة وزراء الصناعة ورؤساء الوفود في الدول العربية، حيث ستناقش عدداً من الموضوعات المدرجة على جدول الأعمال، من أبرزها استعراض تقارير وإنجازات المنظمة خلال الفترة الماضية، ومراجعة البرامج والمبادرات المنفذة، وإقرار خطط العمل المستقبلية الرامية إلى تطوير قطاعات الصناعة، والتقييس، والثروات المعدنية،

مؤتمر بصلالة يناقش تطوير تجربة العملاء والمراجعين

سقف توقعات العملاء، الذين أصبحوا يتطلعون إلى تجارب أكثر تخصيصاً وملاءمة لاحتياجاتهم.

واستعرضت ندى القصاب، رئيسة جمعية تجربة العملاء بمملكة البحرين، في ورقتها بعنوان «مستقبل تجربة العميل في القطاعين العام والخاص»، أبرز التحولات التي يشهدها هذا المجال في ظل التطور الرقمي، مؤكدة أن تجربة العميل أصبحت نهجاً مؤسسياً متكاملاً يتطلب تكامل الأدوار بين مختلف الإدارات، والاستفادة من البيانات والذكاء الاصطناعي لتطوير الخدمات، وتقديم تجارب استباقية تلبي طلعات المستفيدين، بما يعزز كفاءة الأداء وجودة الخدمات في القطاعين الحكومي والخاص.

كما شهد المؤتمر جلسة ناقشت أبرز التحديات والحلول العالمية في مجال تجربة العملاء، أعقبها حلقة عمل بعنوان «التجارب المحلية من منظور عالمي: الذكاء الثقافي في مستقبل تجربة العملاء»، تناولت أهمية مراعاة

وقال مروان بن محمد المطروشي، مدير عام شركة الأصايل للتنمية ومدير المؤتمـر: إن التحولات الرقمية المتسارعة، وفي مقدمتها الذكاء الاصطناعي، تفرض على المؤسسات إعادة تصميم رحلات العملاء لتكون أكثر تخصيصاً وإنسانية، وهو ما يجسده شعار المؤتمر هذا العام من سعادة الوزير هلال بن عبد الله السناني خلال توظيف البيانات لفهم احتياجات المستفيدين.

وأضاف: إن المؤتمر يستضيف نخبة من الخبراء والقيادات المحلية والدولية لاستعراض أفضل الممارسات، ومناقشة دور التقنيات الحديثة في تعزيز كفاءة الأداء المؤسسي وارقتة جودة الخدمات. واستهل المؤتمر أعماله بكلمة مرمية -عن بعد- ألقاها جريك ميليا، الرئيس التنفيذي لجمعية محترفي تجربة العملاء (CXPA) بالولايات المتحدة الأمريكية، أشار فيها إلى التطور المتسارع في التقنيات والأنظمة الذكية مكن المؤسسات من تقديم خدمات أسرع وأكثر كفاءة، لكنه في الوقت ذاته رفع

صلالة - أصيل بالعوي

انطلقت أمس بمجمع السلطان قابوس الشبابي للثقافة والترفيه بصلالة أعمال المؤتمر السنوي الحادي عشر لتجربة العملاء ٢٠٢٦، تحت رعاية سعادة الدكتور أحمد بن محسن الفسائي رئيس بلدية ظفار، بمشاركة نخبة من الخبراء والمتخصصين وصناع القرار من سلطنة عُمان وعدد من الدول العربية والأجنبية، لمناقشة أحدث التوجهات العالمية في تطوير تجربة العملاء والمراجعين.

ويهدف المؤتمر، الذي تنظمه شركة الأصايل للتنمية على مدى يومين، إلى استشراف مستقبل تجربة العملاء في ظل التحول الرقمي والذكاء الاصطناعي، واستعراض أفضل الممارسات العالمية في تصميم رحلات العملاء، وتعزيز ثقافة مؤسسية ترتكز على رفع جودة الخدمات وتحقيق رضا العملاء، من خلال تبادل الخبرات بين المختصين وقادة هذا المجال.



اليوم . . انطلاق «مهرجان الجبل الأخضر»

وقال سعادته: إن نسخة العام الجاري تجسد مرحلة جديدة في تطوير المهرجان من خلال التكامل

أسهم هذا التكامل بين القرب الجغرافي والأنظمة الذكية في خفض التكاليف اللوجستية وأضعاف محافظة البحرين في مقدمة المنافذ الجاذبة لحركة الترانزيت عمليات إعادة التصدير، وخياراً مهماً للعديد من شركات الصناعة والمصدرة التي تستهدف السوق الخليجية بمرونة وكفاءة عالية.

خام عُمان عند 80.1 دولار

النفط يرتفع مع تجدد الحصار البحري على الموانئ الإيرانية



«رويترز»

تمامًا من عودة الارتفاع القوي لأسهم الذكاء الاصطناعي، ومن المرجح أن يواصلوا تعديل مراكزهم بين القطاعات المختلفة، وصعد سهم طوكيو إلكترون المنافسة لشركة (إيه.إس.إم.إل) بنسبة ٤,٣٧ بالمائة، وتقدم سهم أفاثنتست المصنعة لعدّات اختبار الرقائق ٥,٨٣ بالمائة. وحقق القطاع المالي مكاسب بفضل ارتفاع سهم مجموعة ميتسوبيشي يواف، جيه المالية ٢,٦٩ بالمائة، وسهم نومورا هولدنجز ٤,٧ بالمائة. وانخفض سهم مجموعة سوفت بنك ٣,٢٦ بالمائة ليشكل أكبر ضغط على المؤشر الياباني. وهبط سهم فاست ريتيلنج المالكة للعلامة التجارية يونيكلو ٠,٤٩ بالمائة.

القوية للبنوك الكبرى وبيانات التضخم التي جاءت أقل من المتوقع الرغبة في المخاطرة وسط تصاعد التوتر في الشرق الأوسط. وارتفع مؤشر أشباه الموصلات الأمريكي الذي يعد مقياسًا لأسهم الشركات اليابانية المرتبطة بأشياء الموصلات، بنسبة ٢,٥٤ بالمائة. ورفعت (إيه.إس.إم.إل) توقعاتها المالية لعام ٢٠٢٦ خلال جلسات التداول الآسوية، وأعلنت عزمها توسيع طاقتها الإنتاجية بعد تسجيل أرباح في الربع الثاني فاقت التوقعات، مدفوعة بالطلب على الذكاء الاصطناعي. وقال فوميو ماتسوموتو كبير المحللين في شركة أوكاسان للأوراق المالية: «شعرت السوق بالارتياح إزاء الأرباح القوية التي حققتها شركة (إيه.إس.إم.إل)». وأضاف: «لكن المستثمرين ليسوا واثقين

شركة ريتشمونت السويسرية لسلع الفاخرة والمالكة لعلامة كارتيه التجارية ٥,٣ بالمائة بعد إعلانها عن نتائج أفضل من المتوقع للربع الأول مدعومة بالطلب المزدهر على مجوهراتها في آسيا والأمريكيتين. على صعيد متصل ارتفع المؤشر الياباني المرتبطة بصناعة الرقائق في أعقاب مكاسب وول ستريت اللبيلة الماضية، والتوقعات الإيجابية لشركة (إيه.إس.إم.إل) المصنعة لمعدّات الرقائق الإلكترونية. وختم المؤشر الياباني التعاملات مرتفعًا ١,٤٩ بالمائة عند ٦٨٧٥١,٥١ نقطة، وصعد المؤشر تويكس الأوسع نطاقًا ١,٢٢ بالمائة إلى ٤٠٨٨,١٢ نقطة. وتقدم المؤشران ستاندرد آند بورز ٥٠٠ وناسداك الثلاثاء: إذ عززت النتائج

خسائر في معظم القطاعات. وارتفعت أسهم شركات التكنولوجيا ١,٤ بالمائة بدعم من مكاسب سهم إيه.إس.إم. إل الذي قفز ستة بالمائة بعد رفع الشركة توقعاتها المالية لعام ٢٠٢٦، مما عزز ثقة المستثمرين في قوة الطلب المرتبط بتقنيات الذكاء الاصطناعي. كما صعدت أسهم الشركات المرتبطة بالرقائق الإلكترونية، مثل إيه.إس.إم وسوتيك بأكثر من اثنين بالمائة لكل منهما. وسجل المؤشر الألماني أداءً أقل من بقية أسواق المنطقة متراجعًا بنحو واحد بالمائة تحت ضغط هبوط سهم شركة البرمجيات ساب اثنين بالمائة. كما تراجعت أسهم شركات برمجيات أخرى، منها داسو سيسستمز وكابجيميني بأكثر من واحد بالمائة لكل منهما. ومن بين الشركات الأخرى زاد سهم

بعد تجدد الأعمال القتالية بين إيران والولايات المتحدة الأسبوع الماضي، مما يقوض بشكل أكبر الهدنة الهشة التي تم التوصل إليها في يونيو بعد عدة أشهر من القتال.

الأسهم العالمية بين المكاسب والحدز

على صعيد الأسواق العالمية سجلت الأسهم الأوروبية أداءً مستقرًا إلى حد كبير أمس الأربعاء: إذ حدّ حذر المستثمرين من تصاعد التوتر في الشرق الأوسط من تأثير المكاسب التي حققتها أسهم شركات التكنولوجيا مدعومة بالتوقعات القوية لشركة إيه.إس.إم.إل لصناعة معدات الرقائق الإلكترونية. وتراجع المؤشر ستوكس ٦٠٠ الأوروبي ٠,١ بالمائة إلى ٦٤١,٠٧ نقطة مع تسجيل

«وكالات»: شهدت أسواق النفط العالمية حالة من التذبذب في ظل تصاعد التوترات الجيوسياسية في منطقة الشرق الأوسط، ما انعكس على حركة الأسعار التي سجلت تقلبات بين الارتفاع والتراجع خلال الأيام الماضية مدفوعة بمخاوف اضطراب الإمدادات في الممرات الحيوية، وفي مقدمتها مضيق هرمز. ويأتي ذلك في وقت تتفاعل فيه الأسواق المالية العالمية بحذر مع هذه التطورات: حيث يوازن المستثمرون بين تأثير المخاطر الجيوسياسية من جهة، ومؤشرات أداء الشركات والتوقعات الاقتصادية من جهة أخرى، ما يعكس حالة من الترقب وإعادة التموضع في مختلف القطاعات، لا سيما الطاقة والتكنولوجيا.

التوترات تدفع تقلبات أسعار الطاقة

وبلغ سعر نفط عُمان الرسمي أمس تسليم شهر سبتمبر القادم ٨٠ دولارًا أمريكيًا و١٤ سنتًا. وشهد سعر نفط عُمان أمس انخفاضًا بلغ دولارين أمريكيين و٣ سنتات مقارنة بسعر يوم الثلاثاء، والبالغ ٨٢ دولارًا أمريكيًا و١٧ سنتًا. تجدر الإشارة إلى أنّ المعدل الشهري لسعر النفط الخام العماني تسليم شهر يوليو الجاري بلغ ١٠٢ دولار أمريكي للبرميل منخفضًا دولارين أمريكيين و٧٣ سنتًا مقارنة بسعر تسليم شهر يونيو الماضي. على الصعيد العالمي ارتفعت أسعار النفط أمس الأربعاء مع إعادة الرئيس دونالد ترامب فرض حصار بحري على جميع الموانئ الإيرانية، وردّ إيران بشن هجمات على البنية التحتية الأمريكية في المنطقة. وصعد خام برنت ٥٨ سنتًا أي ٠,٧ بالمائة إلى ٨٥,٣١ دولار للبرميل، وزاد خام غرب تكساس الوسيط ٣٥ سنتًا أي ٠,٤ بالمائة إلى ٧٩,٦٩ دولار للبرميل. وزادت أسعار النفط عند التسوية الثلاثاء بنحو اثنين بالمائة لتسجل أعلى مستوياتها في شهر مع تفاقم اضطراب الإمدادات في مضيق هرمز جراء الهجمات. وكان نحو خمس الإمدادات العالمية من النفط والغاز الطبيعي المسال يمر عبر المضيق قبل اندلاع الحرب.

وقالت جون جوه كبيرة محللي النفط لدى سبارتا كوموديتيز: «شهد خاما برنت وغرب تكساس الوسيط تصحيحات صعودية تماشيًا مع تصاعد الهجمات، لكن من المرجح أن يتباطأ حجم هذه التحركات الآن: إذ تنتظر السوق أي تغيير في موقف كل من الولايات المتحدة وإيران». وقالت بريانكا ساشديفا كبيرة محلي السوق لدى شركة فيليب نوكا: «في حين أن سوق النفط المادية لا تزال تتمتع بإمدادات كافية فإن أي تصعيد آخر يتعلق بمضيق هرمز أو فرض عقوبات إضافية على الصادرات الإيرانية قد يؤديان سريعًا إلى الضغط على معنويات السوق وإضافة المزيد من علاوات المخاطر». وتقول طهران: إنها أغلقت المضيق مجددًا

الذهب يتراجع وسط تركيز المستثمرين على توقعات التضخم والفائدة



«رويترز»: تراجعت أسعار الذهب أمس الأربعاء بعد ارتفاعها بأكثر من اثنين بالمائة في الجلسة السابقة، إذ أشار صعود أسعار النفط مخاوف التضخم وأدى إلى حالة من الضبابية بشأن توقعات أسعار الفائدة الأمريكية، مما ألقى بظلاله على المعدن النفيس الذي لا يدر عائدًا. وانخفض الذهب في المعاملات الفورية ٠,٦ بالمائة إلى ٤٠٢٨,١٣ دولار للأوقية (الأونصة). وتراجعت العقود الأمريكية الآجلة للذهب تسليم أغسطس آب ٠,٩ بالمائة إلى ٤٠٣٣,٩٠ دولار. وقفز الذهب بأكثر من اثنين بالمائة إلى ٤١٠٠,٤٩ دولار للأوقية أمس الأول الثلاثاء متعافيا من أدنى مستوى في أسبوعين بعد أن أظهرت بيانات أن التضخم في أسعار المستهلكين في الولايات المتحدة

«الثروة الزراعية» بشمال الشرقية تنظم ملتقى حول أهمية تحلية المياه



■ من حضور الملتقى

خصوصية التربة وجودة المحاصيل إلى جانب مناقشة دور تقنيات التحلية في الحد من تدهور الموارد المائية الجوفية، وتعزيز الاستدامة الزراعية. كما تناول الملتقى أحدث التقنيات المستخدمة في أنظمة التحلية، وآليات تشغيلها وصيانتها، ومعايير اختيار الوحدة المناسبة وفقًا لنوع المحصول ومستوى ملوحة المياه. وبين المشيخي أن الملتقى يتيح للفنيين والمختصين بالمديرية فرصة تبادل الخبرات مع الشركات المتخصصة، وتعزيز قدراتهم في تقديم الإرشاد الزراعي الميداني بما يسهم في رفع إنتاجية المزارع، وتقليل الفاقد. وتضمن برنامج الملتقى تقديم عدد من العروض التقديمية المقدمة من عدد من مؤسسات القطاع الخاص إلى جانب جلسة نقاشية مشتركة استهدفت الإجابة على استفسارات الحضور وتبادل الخبرات. وشهد الملتقى الذي أقيم بفرع غرفة تجارة وصناعة عُمان بإبراء توقيع اتفاقية شراكة بين الوزارة وشركة ندى الربيع لتقديم الدعم الفني لأصحاب المزارع المتأثرين بالملوحة والراغبين في تركيب وحدات تحلية.

العُمانيّة: نظمت المديرية العامة للثروة الزراعية وموارد المياه بمحافظة شمال الشرقية أمس ملتقى حول أهمية وحدات تحلية المياه بالشراكة مع عدد من مؤسسات القطاع الخاص، وبمشاركة المزارعين والمستثمرين في محافظة شمال الشرقية إلى جانب الفنيين والمختصين بالمديرية. وقال الدكتور عبدالعزيز بن علي المشيخي مدير عام المديرية العامة للثروة الزراعية وموارد المياه بمحافظة شمال الشرقية: «يأتي الملتقى ضمن سلسلة الملتقيات المستهدفة لحافظات سلطنة عُمان وفق البرنامج الزمني المعتمد من الوزارة، وهو أحد مخرجات مختبرات الأمن الغذائي». وأوضح أن الملتقى يهدف إلى تعزيز استخدام المياه المألحة بوحدات التحلية، ودعم توجهات الوزارة نحو تحقيق أمن غذائي ومائي مستدام من خلال استغلال جميع الموارد الطبيعية المتاحة. وأكد أن الملتقى اكتسب أهمية علمية وفنية من خلال استعراض أحدث الدراسات والبحوث المتعلقة بمعالجة المياه المالحة وتأثيرها في

ضغوط الأسعار فعليًا. ومن المتوقع أن يقدم مؤشر أسعار المنتجين في الولايات المتحدة المقرر صدوره في وقت لاحق رؤية أشمل بشأن التضخم وتوقعات السياسة النقدية. وأظهرت أداة فيد ووتش التابعة لسي.إم.إي أن المستثمرين يتوقعون الآن احتمالًا نسبته ٥٨ بالمائة لرفع المركزي الأمريكي أسعار الفائدة في اجتماعه في سبتمبر أيلول نزولًا من ٧٦ بالمائة قبل صدور تقرير مؤشر أسعار المستهلكين، وأنهم يتوقعون احتمالًا بنسبة ٨٠ بالمائة لرفع الفائدة في ديسمبر. وبالنسبة للمعادن النفيسة الأخرى تراجعت الفضة في المعاملات الفورية ٠,٦ بالمائة إلى ٥٨,٢٩ دولار للأوقية. ونزل البلاتين ٠,١ بالمائة إلى ١٦٣٠,١٧ دولار، وزاد البلاتينيوم ٠,١ بالمائة إلى ١٣٠٦,٤١ دولار.

... ما... فترامب يواصل فرض الحصار على السفن التي تخرج من مضيق هرمز، مما يتسبب في ارتفاع أسعار النفط، ويجعل الذهب تحت ضغط. وعادة ما يُنظر للذهب على أنه وسيلة للتحوط في أوقات التضخم، لكنه يفقد جاذبيته

تقليص تفاوت إنتاجية بين المناطق البريطانية يعزز النمو

البريطانية لصلاحيات أوسع للمساهمة في نمو الاقتصاد ورفع مستوى المعيشة. وقال: «سافر لبريطانيا الدعم اللازم لتجاوز الأزمة الاقتصادية، وقالت منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية في تقريرها: «رغم استقرار الاقتصاد البريطاني: إلا أن النشاط الاقتصادي لا يزال ضعيفًا، والصراع المتصاعد في الشرق الأوسط يخبر قدرته على الصمود». وأضافت أن «أسعار الطاقة المرتفعة والمتقلبة، والضغط المالي المتزايدة،

وشدّدت المنظمة على أن «تقليص الفجوات في الإنتاجية الإقليمية أمر أساسي لرفع مستوى النمو ومستويات المعيشة». وأضافت: «يتطلب التقدم استراتيجيية متماسكة طويلة الأمد تُوحّد بين المهارات والبنية التحتية والابتكار والتمويل مدعومة بقدرات حوكمة محلية قوية؛ وذلك من أجل إطلاق الإمكانيات الكاملة للإنتاجية في مختلف المناطق». وكان بورنهام تعهّد في كلمة له خلال الشهر الفائت منح رؤساء البلديات في المناطق

لندن «أ.ف.ب»: رأت منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية التي تضم الدول الصناعية الكبرى أن تقليص فجوات الإنتاجية بين المناطق يشكل عاملاً أساسياً لتعزيز النمو الاقتصادي في المملكة المتحدة. وتتماشى هذه الدعوة التي وردت في تقرير منظمة التعاون والتنمية لعام ٢٠٢٦ بشأن الاقتصاد البريطاني مع تصريح أدلى به في الأونة الأخيرة أندي بورنهام الذي يتّوقع أن يتولى قريباً منصب رئيس الوزراء البريطاني خلفاً لكير ستارمر.

ترامب يتوعد باستهداف محطات الطاقة والجسور

أمريكا تصعد ضرباتها وإيران تهدد بإغلاق باب المندب



■ أشخاص يعبرون ساحة «انقلاب» في طهران أمس مَارَيْن بجوار لوحة إعلانية ضخمة مناهضة للولايات المتحدة تتوعد بالثأر من ترامب « (أ.ف.ب)

وتوعد الحرس الثوري الإيراني أمس أيضا بإغلاق محرات أخرى لتصدير الطاقة في المنطقة، قائلا إن على الولايات المتحدة «أن تكون مستعدة لإغلاق جميع محرات التصدير الأخرى التي تنتفع منها هي وحلفاؤها». وتصاعدت الأعمال القتالية منذ أن أعلنت إيران في وقت متأخر من يوم السبت أنها أغلقت مضيق هرمز. وقالت الولايات المتحدة إن طهران هاجمت سبع سفن تجارية خلال

الأسبوع الماضي مما تسبب في مقتل أو فقدان أو إصابة ما يقرب من ١٢ من أفراد أطقم السفن. وواصلت أسعار النفط مكاسبها وارتفعت بنحو واحد بالمئة أمس، بعد أن سجلت أعلى مستوى في شهر عند التسوية الثلاثاء، واستبعد محللون العودة إلى حرب شاملة رغم استئناف الولايات المتحدة وإيران المناوشات كما كان الوضع قبل توقيع اتفاق وقف إطلاق النار المؤقت، لكن خطر التصعيد لا يزال

شركات الشحن تخشى المخاطرة

تباطؤ حاد في عبور السفن مع تصاعد الاشتباكات في المنطقة

سنغافورة، «رويترز»؛ أظهرت بيانات شحن أن عدد السفن العابرة لمضيق هرمز ارتفع بشكل طفيف الثلاثاء، وكانت معظمها مرتبطة بإيران. وذلك قبل

استئناف الحصار الأمريكي أمس.

وأعاد الرئيس الأمريكي دونالد ترامب فرض حصار بحري على جميع الموانئ الإيرانية، وهدد باستهداف محطات الكهرباء والجسور الأسبوع المقبل ما لم تستأنف طهران المفاوضات، في أحدث تصعيد للصراع بين الولايات المتحدة وإيران.

وأظهرت بيانات كبلر تتبع السفن أن تسع سفن من إجمالي ١١ سفينة عبرت المضيق الثلاثاء سلكت المسار الإيراني. ووفقا للبيانات فإن من بين هذه السفن، دخلت المضيق ثلاث ناقلات نفط، فارغة إحداها متوسطة بينما الأخریان عملاقتان. وشملت السفن التي خرجت من المضيق محملة بصادرات إيرانية نائلة نفط عملاقة واحدة تحمل مليوني برميل من النفط الخام وناقلة متوسطة تحمل منتجات مكررة وناقلتين تحملان غاز بترول مسال، حسبما أوضحت البيانات. وأظهرت البيانات كذلك أن ناقلة ميثانول محملة وناقلة بضائع جافة تحمل حديدا غادرتا الخليج الثلاثاء. ولم



■ سفن شحن ترسو بالقرب من مضيق هرمز. (أ.ف.ب)

طهران-واشنطن «وكالات»؛ قالت الولايات المتحدة إنها أكملت أمس موجة هجمات جديدة على إيران استهدفت أنظمة دفاع ساحلية ومواقع تخزين وإطلاق صواريخ كروز بعد أن أعادت فرض الحصار البحري على موانئ الجمهورية الإسلامية، في حين هددت طهران بمراقبة المزيد من صادرات الطاقة بالمنطقة.

وتمثل هذه الهجمات أحدث تصعيد بين الجانبين في سعيهما للسيطرة على مضيق هرمز، الذي كان يمر من خلاله نحو ٢٠ بالمئة من الشحنات العالمية من النفط والغاز قبل اندلاع الحرب.

وقال الجيش الأمريكي «بدأت قوات القيادة المركزية الأمريكية في شن موجة من الهجمات على إيران».

وأضاف: «تهدف هذه الهجمات إلى تقويض قدرة إيران على مهاجمة السفن التجارية في مضيق هرمز».

وقالت القيادة المركزية الأمريكية في بيان بعد ذلك إن وابل الضربات على إيران استهدف أنظمة دفاع ساحلية ومواقع تخزين وإطلاق صواريخ كروز في جزيرة طناب الكبرى، وإنها أكملت موجة الضربات في غضون ٩٠ دقيقة. وقال الجيش الأمريكي في وقت متأخر من الثلاثاء إنه قصف عشرات الأهداف العسكرية بالقرب من مضيق هرمز ومناطق ساحلية إيرانية في غارات استمرت سبع ساعات.

وذكر الحرس الثوري الإيراني أمس الأربعاء أنه قصف أهدافا عسكرية أمريكية في المنطقة، منها مواقع في البحرين والكويت والأردن، ردا على الغارات الأمريكية.

دعوة إلى وقف فوري للهجمات

تحذيرات أممية من تداعيات إنسانية (وخيمة)

الذي كان يمر عبره خُمس إنتاج النفط الخام العالمي قبل اندلاع الحرب في نهاية فبراير.

وقال تورك في بيان إن الضيق «شريان حياة حيوي يعتمد عليه ملايين البشر».

وأضاف: «إن تعطيل تدفق الغذاء والدواء وغيرها من السلع الأساسية له عواقب اجتماعية واقتصادية وإنسانية جسيمة».

ودعا تورك واشنطن وطهران إلى وقف الهجمات «فورا»، والعودة إلى وقف إطلاق النار المنصوص عليه في مذكرة التفاهم الموقعة في ١٧ يونيو.

اتهمتها بدفع الشرق الأوسط إلى هاوية

بكين؛ على الولايات المتحدة مراجعة أفعالها

جاءت تصريحات الدبلوماسي الصيني ردا على السفير الأمريكي لدى الأمم المتحدة مايك والتز الذي اتهم الصين بانتهاك حظر السلاح المفروض على «أنصار الله».

وقال والتز، إن دولا مثل إيران، وإلى حدّ ما شركات وكيانات صينية، انتهكت القرار ٢٢١٦ من دون أن يترتب على ذلك أي عواقب فعليه.

ويدعو القرار ٢٢١٦ الذي اعتمدته مجلس الأمن الدولي في العام ٢٠١٥، «أنصار الله» إلى وقف الأعمال العسكرية والانسحاب من الأراضي التي سيطروا عليها في اليمن. كما يفرض حظرا على إمداد المتمردين وحلفائهم بالسلاح، إضافة إلى عقوبات فردية (تجميد الأصول وحظر السفر).

وبعد سجال بين الرجلين، رأى ممثل الصين أن «على الولايات المتحدة أن تراجع أفعالها، بدلا من «السعي إلى تشويه سمعة دول أخرى وتحميلها المسؤولية».

واشنطن توسع عقوباتها على قطاع النفط الإيراني

وأوضحت وزارة الخزانة في بيان صادر أمس الأول أن «هذا الإجراء يأتي في إطار الجهود المستمرة للوزارة لتكثيف الضغوط الاقتصادية على النظام الإيراني، بعد استئنافه الهجمات المزعمة للاستقرار في مضيق هرمز».

واتهمت الوزارة شبكة שמخاني بأنها لا تزال قوة رئيسية وراء صادرات النفط الإيرانية وقد توسعت في مجال تجارة السلع العالمية.

واستهدف الإجراء الأخير أكثر من ٥٠ فردا وكيانا وسفينة قالت الوزارة إنها مكنت السلطات الإيرانية من جني الأرباح. وأضافت وزارة الخزانة الأمريكية أنها فرضت حتى الآن عقوبات على أكثر من ٢٠٠ فرد وكيان وسفينة تعمل تحت رعاية שמخاني.

وشمخاني هو ابن المسؤول الأمني علي شمخاني الذي كان مستشارا للمرشد الأعلى الإيراني السابق علي خامنئي، وكلاهما قُتلا في مطلع الهجوم الأمريكي الإسرائيلي على إيران في ٢٨ فبراير.

واشنطن (أ.ف.ب)؛ وسّعت الولايات المتحدة نطاق عقوباتها على قطاع النفط الإيراني مستهدفة مجددا شبكة رجل الأعمال البارز في قطاع شحن النفط محمد حسين شمخاني، وفق ما أعلنت وزارة الخزانة الأمريكية.

تأتي هذه الخطوة بعد شُن القوات الأمريكية ضربات على إيران لليوم الخامس على التوالي وإعادة فرض حصار بحري في حين ردت إيران باستهداف سفن في مضيق هرمز، وفق المنظمة البحرية الدولية.

وبدأت إيران إغلاق هذا الممر المائي الرئيسي لنقل منتجات الطاقة عقب أولى الهجمات الأمريكية الإسرائيلية في فبراير. وبعد ذلك، فرضت واشنطن حصارا على الموانئ الإيرانية استمر من منتصف أبريل إلى منتصف يونيو.

ورُفع الحصار بعدما توصلت واشنطن وطهران إلى وقف لإطلاق النار ومذكرة تفاهم لإنهاء الحرب، إلا أن واشنطن أعادت فرضه مساء الثلاثاء بعد التصعيد المتجدد للأعمال العدائية بين الجانبين.

تقرير:

ماذا تعني تهديدات إغلاق البحر الأحمر للملاحة وأزمة الطاقة العالمية؟

البمينة المعترف بها دوليا أنها قصفت مطار صنعاء لمنع طائرة إيرانية من الهبوط.

وحذر محمد الفرح، عضو المكتب السياسي لجماعة «أنصار الله»، في تصريحات لقناة برس.تي. في الإيرانية، من أن مضيق باب المندب سيجري إغلاقه ما لم تهدأ الأوضاع. وتدعم إيران جماعة «أنصار

الله» كجزء من «محور المقاومة» الإقليمي. وتقول الولايات المتحدة إن إيران قامت بتسليح وتمويل وتدريب «أنصار الله،

بمساعدة من جماعة حزب الله. وينفي «أنصار الله» أنهم وكلاء لإيران ويقولون إنهم يطورون أسلحتهم بأنفسهم.

× ماذا حدث عندما هاجم «أنصار الله، السفن في الخليج الأحمر من قبل؟ بعد السابع من أكتوبر ٢٠٢٣ والحملة الدمرة التي شنتها إسرائيل في غزة، بدأ «أنصار

الله» في إطلاق النار على إسرائيل وعلى سفن الشحن الدولي في البحر الأحمر دعما للفلسطينيين.

وأدت هجماتهم في البحر الأحمر إلى تعطيل الشحن العالمي بشكل خطير، مما دفع شركات ميرسل، وهاباج-لويد وغيرها من الشركات الكبرى إلى تغيير مسارها

إلى طريق حول جنوب القارة الأفريقية، وهو طريق أطول بكثير وأكثر تكلفة.

وتضمنت مهمة قادتها الولايات المتحدة لاستعادة حرية الملاحة في البحر الأحمر حتى هذا الأسبوع، حين أعلنت الحكومة



«رويترز»

■ جماعة «أنصار الله» تستعرض صواريخها وأسلحتها في صنعاء.

إقناعهم بإغلاق مسار الطاقة في البحر الأحمر؟

ظهرت جماعة «أنصار الله» كحركة عسكرية وسياسية ودينية في شمال اليمن

× من هم «أنصار الله»؟ وهل بوسع إيران

إقناعهم بإغلاق مسار الطاقة في البحر

الأحمر؟

ظهرت جماعة «أنصار الله» كحركة

عسكرية وسياسية ودينية في شمال اليمن

× من هم «أنصار الله»؟ وهل بوسع إيران

اجتماع المانحين يقر بمليار دولار لغزة

منظمتان حقوقيّتان: عقوبات إدارة ترامب أعاقَت قدرتنا في الدفاع عن الفلسطينيين

وأفاد مسعود بأن غارة جوية إسرائيلية في حي الشيخ رضوان بمدينة غزة أسفرت عن استشهاد شخص.

وذكر مسؤولون في قطاع الصحة أن هؤلاء الشهداء الأربعة ينضمون إلى أكثر من ١١٠٠ فلسطيني معظمهم من المدنيين، استشهدوا في هجمات إسرائيلية منذ سرى ان وقف إطلاق النار الذي تم التوصل إليه في أكتوبر بين إسرائيل وحركة حماس.

وأوقف الهدنة أعمال القتال الرئيسية، لكنها لم تضع حد للغارات الإسرائيلية شبه اليومية.

ت عشر وقف إطلاق النار

يأتي أحدث تصعيد في أعمال العنف في وقت احتتم فيه قادة حماس جولة أخرى من محادثات الهدنة مع القاهرة على الأقل الثلاثة. وتهدف المحادثات، التي توسّط فيها مصر وتركيا وقطر، إلى تنفيذ المرحلة الثانية من خطة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب للسلام في غزة.

وقالت مصادر مطلعة في المحادثات الإسرائيلية خلال تصعيد مسلّعين الجيش الإسرائيلي من النزاع، وأضافت أنه لم يتحقق تقدم يذكر من القطع، وأنها تفتقر كبير بين الجانبين.

وتسلّط المرحلة الثانية أيضا السماح للجنة تكفؤاتية فلسطينية مدعومة من الولايات المتحدة بتولي السلطة من حماس، وشرقة أمنية دولية، وبإعادة إعمار غزة التي دمرتها الحرب.

وتعهدت خمس دول، هي إندونيسيا والمغرب وكازاخستان وكوسوفو وألبانيا، بالمشاركة بقوات في قوة الاستقرار الدولية المدعومة من واشنطن. ومع ذلك، لم يتم نشر أي منها حتى الآن، إذ توقفت المفاوضات بين «مجلس السلام» الذي يرأسه ترامب وحماس منذ أشهر.

وفي كلمة ألقاها يوم الاثنين خلال اجتماع الملتاحين في بروكسل، قال نيكولا ما لادينوف، الممثل السامي لجلس الأمن الخاص ببنو، إن وقف إطلاق النار الذي تم التوصل إليه إن أكثريه لا يزال ساريا، وإن كان بعض غير كامل، مع استمرار انتهاكات، مضيفا أن حماس لم توافق بعد على ما أسماه «خارطة طريق، للمفاوضات.

وأنهم باسم نعيم القيادي في حماس ملا دينوف بدع موقف إسرائيل في المفاوضات، وعدم محاسبتها على انتهاك وقف إطلاق النار وعدم التزامها ببنود المرحلة الأولى من خطة ترامب.

وتنص الخطة على انسحاب إسرائيل إلى ما يعرف بالضفة الغربية، لكنها تواصل دفع قواتها إلى الأمام ببطء، وتحتل الآن فعليا أكثر من ٦٠ بالمائة من القطاع.

وأكدت حماس مرارا أنه لا يمكن الانتقال إلى المرحلة الثانية من خطة السلام إلا بعد تنفيذ بنود المرحلة الأولى.

ويعيش الآن جميع سكان غزة البالغ عددهم مليوني نسمة تقريباً، ومعظمهم نزحوا عدة مرات، في شريط ضيق من الأرض على طول الساحل، بشكل رئيسي في خيام مؤقتة أو مباني متضررة، في مناطق خاضعة لسيطرة حماس. وقالت وزارة الصحة في غزة إن الهجوم الإسرائيلي على القطاع منذ السابع من أكتوبر ٢٠٢٣ أودى بحياة أكثر من ٧٣ ألف فلسطيني.



■ فلسطينيون يسكرون وسط أنقاض منزل هدمته قوات الأمن الإسرائيلية في قرية الديرات جنوب الخليل بالضفة الغربية المحتلة.

وذكر مسعود أن الغارة استهدفت مبنى سكنيا في دير البلح بوسط قطاع غزة، مما أسفر عن استشهاد عمر أبو قاسم وزوجته أسماء وابنتهما حبيبة. وأضافوا أن ابنتهما سامي البالغ من العمر ثلاث سنوات نجا من الهجوم، لكنه أصيب.

وتوافد الأصدقاء والأقارب إلى مستشفى الأقصى في دير البلح لإلقاء نظرة الوداع على أكفان الشهداء الثلاثة قبل دفنهم بعد أداء صلاة الحنازة.

وقال أبو أنس شاهين، أحد أقارب الضحايا، لرويترز: الطفل الناجي وحيد كيف بدون أب بدون أم يعني ما هذه القساوة التي يحييها شعب فلسطين وشعب أهل غزة تضحيات هائلة وأحزان ومأسى يعيشها أبناء الشعب الفلسطيني كيف سيترى هذا اليتيم وهذا الطفل بدون أب بدون أم أين الرحمة؟ أين الإنسانية؟ أين المودة الإنسانية؟ يعني انتزعت الرحمة من قلوب هؤلاء..

ووفقاً لأرقام الأمم المتحدة حتى نوفمبر ٢٠٢٥،
فقد أكثر من ٥٨ ألف طفل في غزة أحد والديهم
أو كليهما.

الإطارية تبُرم بين الحكومة والسلطات المحلية بهدف تسريع تنفيذ المشاريع الكبرى.

وُضعت المخطط "أ الحكومة لا تقتضي بالاستخفاف بملايين الإسرائيليين ونهب أموالهم لمصلحة فئة صغيرة من المستوطنين، بل تحضر بديهيها الحفرة الدبلوماسية والأمنية التي قد تُلغى دولة إسرائيل.

ووفقا لتدفعه، كانت الحكومة الإسرائيلية قد وقعت، قبل اتفاق الاثنين، ثلاثة اتفاقات إطارية مع سلطات إسرائيلية في الضفة الغربية بقبضة إجمالية بلغت ١٣,٠ مليار شيكل، فيما يجري الإعداد لتوقيع اتفاقيات إضافية.

استشهاد ٤ بغزة

ميدانيا، قال مسؤولون فلسطينيون في قطاع الصحة إن غارة جوية إسرائيلية أدت إلى استشهاد رجل وزوجته وابنتهما البالغة من العمر ست سنوات في قطاع غزة أمس الأربعاء، في ظل عشر المفاوضات الرامية إلى تثبيت اتفاق وقف إطلاق النار في غزة الذي توسطت فيه الولايات المتحدة.

غارة إسرائيلية
تودي بحياة 4
بينهم طفلة
في قطاع غزة

وينص الاتفاق على بناء نحو ١٢ ألف وحدة سكنية، إلى جانب تطوير البنى التحتية والمناطق التجارية في المنطقة.

وبيتهم معارضو الاستيطان الحكومة بهدر الأموال العامة وترسيخ الوجود الإسرائيلي في الضفة الغربية، بما يقوّض إمكان الانسحاب منها مستقبلاً وفرص إقامة دولة فلسطينية. وقالت منظمة «السلام الآن»، التي تراقب النشاط الاستيطاني، في بيان إن الاتفاقات

الإفراج عن أموال القاصة الفلسطينية المحتجزة، إلى جانب مواصلة الجهود الرامية إلى وقف الحرب في قطاع غزة.

وولفت عوض الله إلى أن رئيس الوزراء الفلسطيني محمد مصطفى سيجري خلال الفترة المقبلة لقاءات خارجية، من بينها زيارة مرتقبة إلى أذربيجان، في إطار مواصلة التحركات الدبلوماسية الهادفة إلى حشد الدعم الدولي للقضية الفلسطينية.

تندید بتوسیع الاستيطان

وأودأت منظمة «السلام الآن، الإسرائيلية غير الحكومية المناهضة للاستيطان أمس الأربعاء (٢٠،٨) قرار الحكومة بتخصيص ٨,٥ مليار شيكل (٢,٨ مليار دولار) لتوسيع المستوطنات في شمال الضفة الغربية المحتلة.

وكان رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو وزير المالية اليميني المتطرف بتسنيل سموريتش شاركا الاثنين في مراسم توقيع اتفاق إطاري مع المجلس الإقليمي لستوطنات شمال الضفة الغربية.

عواصم "وكالات"، ذكرت منظماتنا
 قاضيات أن الحقوق التي فرضتها إدارة
 الرئيس الأمريكي دونالد ترامب على المحكمة
 الجنائية الدولية بسبب تحقيقاتها في الحرب
 الإسرائيلية ضد حماس في غزة أعاققت بشكل
 غير قانوني قدرتها للدفاع عن الفلسطينيين.
 وأضاف النظم أن دعوى قضائية رفعتها
 أمس الأربعة اتهمتا اضطرتها إلى فرض رقابة
 على عملها في مجال الدفاع عن الفلسطينيين
 لتجنب التدقيق من البيت الأبيض، الذي لم
 يستهدف أمر تفتيش صدر العام الماضي
 المحكمة الجنائية الدولية التي تتخذ من لاهاي
 مقرا لها فحسب، لكن حظر أيضا تقديم أو
 تلقي خدمات من أو إلى الكيانات التي تم فرض
 عقوبات عليها.

وتسعى الدعوى القضائية التي رفعتها منظمة «دون» وتحالف دافعي الضرائب ضد الإبداء الجماعية، في المحكمة الاتحادية في مانهاتن ضد كبار مسؤولي الإدارة، إلى الحصول على أمر قضائي يُلزمه بأن يُلقي القيود المفروضة على أعضائهم وقدرتهم على التفاعل مع جماعات حقوق الإنسان الفلسطينية وغيرها من الأطراف التي تخضع للعقوبات.

تعهدات بمليار دولار

قال عمر عوض الله وكيل وزارة الخارجية والمغتربين الفلسطينية للشؤون السياسية أمس (الأربعاء)، إن اجتماع لجنة تنسيق مساعدات الدول المانحة للشعب الفلسطيني الذي عقد في العاصمة البلجيكية بروكسل أسفر عن تعهدات مالية تقارب مليار دولار، مخصصة لدعم الاحتياجات الإنسانية وجودو التعايش المبكر في قطاع غزة، إضافة إلى دعم الموازنة الفلسطينية.

وأوضح عوض الله في تصريح إذاعي، أن الاجتماع الذي شاركت فيه أكثر من ٧٠ دولة ومنظمة دولية، إلى جانب وزراء خارجية دول الاتحاد الأوروبي، عكس استمرار الدعم الدولي للفلسطينيين في ظل الحرب الدائرة في قطاع غزة والأزمة الاقتصادية التي تواجهها السلطة الفلسطينية.

وأضاف عوض الله أن التعهدات المالية ستوجه إلى تمويل عمليات الإغاثة والتعافي المبكر في قطاع غزة، وتوفير مراكز إيواء ومساكن مؤقتة للنازحين، فضلاً عن تقديم دعم مباشر للموازنة العامة الفلسطينية.

وأشار المسؤول الفلسطيني إلى أن المشاركين في الاجتماع أكدوا بحسب قوله، دعمهم لحكومة دولة فلسطين برئاسة محمد مصطفى باعتبارها الشريك الرئيس للمجتمع الدولي في الجانبين السياسي والاقتصادي، معتبرا أن ذلك يمثل رفضا للمواقف الإسرائيلية التي تشكك في دور الحكومة الفلسطينية.

وقال عوض الله إن الاجتماع شهد أيضا مشاركة ممثلين عن الإدارة الأمريكية، مضيفا أن الجانب الفلسطيني طرح خلال اللقاء ضرورة إيجاد أفق سياسي ينهي الصراع، إلى جانب المطالبة بوقف العمل العسكري في قطاع غزة، وأضاف عوض الله أن القيادة الفلسطينية تعزز البناء على نتائج اجتماع بروكسل من خلال تحركات دبلوماسية تهدف إلى تعزيز الدعم السياسي والاقتصادي، والعمل على

«لا خيار أمامنا إلا الحوار»
بدلاً من بينتي الوستات وللا الدولة
مر المجتمع من الداخل، بينما
رفضي في نهاية المطاف إلى
ل ونقاط مشتركة. وأضاف أن
سوم به لمواجهة الحرب، لا بدليل له
ل جربنا كل شيء بما فيه الحرب
لم تؤد إلا إلى المآسي والدمار
جير.

الأرض، أقدمت القوات
أفيلية على تنفيذ عملية تفجير،
أسس الأربعاء، في بلدة القنطرة
ب لبنان. كما نفذت عمليات
ر فجر اليوم في بلدتي بيت
ن والخياف في جنوب لبنان أيضا.
الطرق المؤدية من مدينة بنت
إلى بلدة مارون الرأس الحدودية
بية.

نفذت فجراً، عمليات تفجير في عدة من الأودية والمنازل. بيت ياحون في جنوب لبنان، است على تجريف الطرق الأودية مدينة تبك جبيل إلى بلدة مارون الحدودية. وكذلك نفذت فجراً، تفجيراً ضخماً في الحي في من بلدة الخيام الجنوبية. است النار باتجاه عدد من الأهالي. حاولت تفقد البساتين المجاورة وجدول زون والمصوري لبنان، بحسب ما أعلنت «الوكالة» اللبنانية الرسمية.

بيروت «وكالات»؛ أكد الرئيس اللبناني جورج عون، أمس الأربعاء، أن خيار التفاوض قد لا يكون الأسلم ولكنه حائلاً الوحيد للوصول إلى النتائج والأهداف التي «نرغب» بها جميعاً وقال عون خلال استقباله أمس وفد «اللقاء الأرثوذكسي» برئاسة أمينه العام مروان أبو قاضل، إن «صيغة الإطار بدأت تعطي مفاعيلها، وواشنطن باتت تصغي لبنا، وملف لبناني عام طالوة التصفية الأمريكي دونالد ترامب.

وودعا الرئيس عون الجميع «إلى قراءة بنود صيغة الجمار كما هي، وليس كما يتم الترويج لها من قبل البعض».

لغايات شخصية، مشيراً إلى أنها «تؤمن مصالح لبنان وتصب في خانة الأهداف التي يمانع عليها اللبنانيون».

وأضاف «من وجبى كريس أن أقوم بكل المحاولات لإنقاذ بلدي وشعبي، ولا يمكنني أن أقف متفرجاً على دمار البلد، وقتل المواطينين، أو أن أدع أحداً يفاوض عن الدولة اللبنانية في الوضع المتمتع بسيادتها». وأشار إلى أن «الوضع لا آمن لي أن يزال جيداً في البلد، رغم كل الظروف القاسية، ولا خوف من الفتنة، أو على تماسك الجيش اللبناني والقوى الأمنية، والمؤسسات العسكرية».

وتقوم على اجباتها على أمل وجه».

وتتقد رئيس الجمهورية «شدة الاتهامات التي يوجهها البعض إلى الجيش، معتبراً أنها تسهم في تقويض أمن البلد وصدوده وسلامته».

وشدد الرئيس عون على أن «حق

للمطلوبين الذين فروا من البلاد	ولاء في
إلى دول ألفت تطبيق تلك العقوبة.	بل.
وتعد هذه أول جلسة تشريعية	التي
يعقدها البرلمان منذ تأجيله في	عقوبة
مارس موعد الانتخابات التشريعية،	للمرة
التي كان مزمعا إجراؤها في مايو	
المقبل لمدة عامين، على وقع الحرب	مقبوبة
بين حزب الله وإسرائيل.	لبنان

	
المجلس الأعلى للقضاء المحكمة الابتدائية الابتدائية لمحكمة الاستئناف والتجارة بصار أمانة سر المحكمة	
بنا على	
التفتيد رقم (٢٥٢٥/٩١٠٢/١١٦٦٢)	
دائرة التفتيد التجاري	
الحق المطالب به: إيداع البع على القمار استيفاء لحق طالب التفتيد - إثابة فضيلة قاضي التفتيد بالمحكمة الابتدائية بصمم بمباشرة كافة إجراءات بيع القمار المشار إليه وفق الإجراءات المقررة قانوناً بما فيها تعيين خبير وفصل إشكالات التفتيد الموضوعية والوقتية وإحالة الأموال الناتجة عن البيع إلى خزانة المحكمة بالبصم.	
أسماء الأطراف	الصفة
بنك مسقط	طالب التفتيد
أحمد بن علي بن حميد البلوشي	المنفذ ضده
تعلن أمانة سر المحكمة عن بيع قضائي بالمزاد العلني بقرار المحكمة في تمام الساعة العاشرة صباحاً من يوم الاثنين الموافق: ٢٠٢٥/٩/١٠ للمغار السابق توقيع الجعز عليه وهو كالتالي:	
النوع	المكان
سكتي	ولاية صحم
رقم القطعة	المربع
٢٠٢٧	دليل آل عبيد السلام
المساحة	٣,٨٦٦
وقرر بسعر أساسي قدره (٢,٤٨٧ ج.ع) . فعلى الكاتب الشراء الانصامل بالخبير الآتي :	
الأسم	الهاتف
إسماعيل راشد العمري	٩٦٢٢٣٠٠٠
خبير المقارنات والتجارة	الهايت
لمعامينة اقتارام محل البع على أن يدفع الراسي عليه المزارد الثمن فوراً أو ثلثه على الأقل ولا أعيد التفتيد على متهمة في ذات الجلسة عملاً بنص المادة (٤٠٤) من قانون الإجراءات المدنية والتجارية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم (٢٠٠٢/٢٢٩) وتعديلاته.	أمانة سر المحكمة

هل حقاً ارتفعنا في مؤشر الأداء البيئي؟



د. حميد بن محمد البوسعيدي

باللون الأحمر.

الركيزة الثالثة هي التغير المناخي التي تتضمن عدد تسعة مؤشرات فرعية، منها خمسة مؤشرات كانت نتائجها إيجابية.

أعلى نتائج لتلك المؤشرات كان في مؤشر اتجاهات انبعاثات الكربون الأسود الذي قد ينتج من عمليات الاحتطاب من الأشجار الصحراوية التي عادة تأخذ مدة طويلة للنمو والتكاثر.

هذه النتيجة تدل على فاعلية السياسات الحكومية للحد من انبعاثات الكربون الأسود. في المقابل، لا يوجد تغيير خلال السنوات العشر الماضية فيما يخص مؤشر انبعاثات غازات الاحتباس الحراري؛ حيث لم تحصل سلطنة عُمان على درجة في هذا المؤشر.

وقد يعزى عدم التقدم في هذا المؤشر إلى الوصول إلى البيانات الصحيحة، أو تعديل منهجية احتساب المؤشر أو حداثة تطبيق مبادرات البرنامج الوطني للحداد الصفري.

هناك ارتفاع في ترتيب سلطنة عُمان في مؤشر الأداء البيئي، ولكن هذا الارتفاع في الترتيب الدولي، وليس في القيمة الإجمالية للركائز الرئيسية التي تدخل في حساب النتيجة الكلية للمؤشر، كما أن النتيجة الكلية للمؤشر على المستوى الوطني انخفضت من (٥١,٣) قبل سنتين إلى (٤٨,٥) في تقييم هذا العام.

وقد يكون ذلك الانخفاض كان متأثراً بالانخفاض في ركيزتي حيوية النظام البيئي وتغير المناخ. ذلك الانخفاض لم يقابله ارتفاع أعلى منه في الركيزة الثالثة، وهي الصحة البيئية.

بشكل عام هذا قد لا يعطي دليلاً قاطعاً بأن مستوى الأداء البيئي على المستوى الوطني في انخفاض بسبب قلة اهتمام الجهات الحكومية المختصة بقضايا البيئة والمناخ؛ ولكن قد يكون من أسباب ذلك التعديل في استخدام المنهجية المتبعة في إعداد وجمع بيانات المؤشر البيئي للوصول إلى النتائج الكلية. وبالتالي؛ التغير في المؤشر الكلي يجب أن يقرأ بحذر. وعليه يكون من المناسب في مؤشر الأداء البيئي معرفة وتحليل التغيرات التي تحدث خلال كل فترة قياس، وليس التعويل على المرتبة التي تحصل عليها الدولة كل سنتين. وقد يكون ذلك صحيحاً من خلال قراءة نتائج سلطنة عمان في المؤشر البيئي قبل عشر سنوات؛ حيث كان ترتيبها الدولي متأخراً، ولكن الدرجة الكلية كانت أعلى من الدرجة التي حصلت عليها في نتائج المؤشر للعام (٢٠٢٦).

■ د. حميد بن محمد البوسعيدي
خبير بجامعة السلطان قابوس



حققت سلطنة عُمان ارتفاعاً في مؤشر الأداء البيئي للعام ٢٠٢٦؛ حيث حلت في الترتيب التاسع والأربعين عالمياً، والثالث إقليمياً، ولكن من المناسب تحليل التغيرات التي تحدث خلال كل فترة قياس، وليس التعويل على المرتبة التي تحصل عليها الدولة كل سنتين.

الجدير بالذكر بأن دولة الإمارات العربية التي حصلت على ترتيب عالمي أفضل من سلطنة عُمان كانت درجاتها متدنية أيضاً في تلك المؤشرات السابقة الذكر.

بالنسبة لفئة جودة مياه الشرب والصرف الصحي، والتي تضم ثلاثة مؤشرات، منها مياه الشرب غير الآمنة، وكفاءة معالجة الصرف الصحي، فكانت نتائج المؤشرات إيجابية، وحصلت سلطنة عُمان على درجات وترتيب متقدم في تلك المؤشرات. مع ملاحظة بأن المؤشر الذي يقيس كفاءة الصرف الصحي يركز أكثر على الأماكن الحضرية، وليس على مستوى الجغرافيا للدولة. أيضاً مؤشر المعادن الثقيلة، ومنها الرصاص الذي يستخدم في الطلاء والأنشطة الصناعية؛ فالنتيجة كانت إيجابية بنسبة عالية مما يدل على عدم وجود علاقة لتأثر سنوات العمر المفقودة والتعرض لحالات التسمم الناتجة من الرصاص.

الركيزة الأخرى تتعلق بالنظم البيئية التي لها علاقة بمؤشرات التنوع الإحيائي وصون الطبيعة والمصايد والغطاء النباتي والمساحات الخضراء، وإدارة الموارد المائية. تتضمن تلك الركيزة ما يقرب من ستة وعشرين مؤشراً، جاء أربعة عشر منها بنتائج إيجابية مما يدل على وجود تغيير إيجابي. من تلك المؤشرات ما يتعلق بالمصايد؛ فجميعها كانت إيجابية، ومنها صيد الأسماك التي يتم التخلص منها، والصيد بشباك الجبر القاعية في المناطق الاقتصادية الخاصة والمحيطات العالمية.

وقد يكون من أسباب تلك النتائج الإيجابية قيام الجهات المختصة بتنظيم الصيد التجاري والتقليدي، وأيضاً الرقابة عبر الأقمار الصناعية عن طريق تتبع السفن، وعدم دخولها لمناطق التكاثر السمكي. في المقابل؛ هناك سبعة مؤشرات كانت نتائجها سلبية

من سبعة وأربعين مؤشراً فرعياً لقياس ورصد التغيرات السنوية والفترية في تلك المؤشرات دليلاً على رصانة التقييم، والذي يتم كل سنتين.

تنوّع المؤشرات السبعة والأربعون التي تقيس مؤشر الأداء البيئي على اثني عشر فرعاً جميعها ترتبط بالركائز الرئيسة للمؤشر، وهي: الصحة البيئية، وحيوية النظم الإيكولوجية وتغير المناخ. في ركيزة الصحة البيئية التي تتكون من أحد عشر مؤشراً فرعياً حصلت سلطنة عُمان على الترتيب الأول عالمياً – والتي صنفت معها أيضاً بعض الدول – في مؤشر العبء الصحي الذي يقيس حرق الوقود الصلب المنزلي.

ولعل السبب الرئيس في تلك المرتبة المتقدمة يعود بأن غالبية السكان العمانيين يستخدمون الغاز في أغراض الطهي والتدفئة، وبالتالي لا تأثير على الصحة العامة لحالات الوفاة المبكرة أو التعرض للأمراض الناتجة من الجسيمات الدقيقة نتيجة حرق الوقود الصلب.

في المقابل هناك ثلاثة مؤشرات فرعية، وهي: التعرض لأول أكسيد الكربون، التعرض لثاني أكسيد الكبريت، والتعرض للمركبات العضوية المتطايرة، والتي كانت نتائجها سلبية باللون الأحمر مما يعني ترتيب ودرجات متدنية الأمر الذي يدل بأن السياسات البيئية بتلك المؤشرات لم يكن لها تأثير في تحسين تلك المؤشرات خلال السنوات العشر الماضية.

وقد يعلل ذلك بالتوسع في زيادة انبعاثات عوادم وسائل النقل، وزيادة في المناطق الصناعية، وخاصة المصافي والبتروكيماويات ومصانع الألمنيوم مع عدم توافق تلك الزيادة مع الصرامة في تطبيق المعايير التي تحد من التعرض لتلك الانبعاثات التي تؤثر على الصحة العامة، وجودة الهواء.

يعتبر مؤشر الأداء البيئي أحد المؤشرات المضمنة برؤية عُمان (٢٠٤٠) وأيضاً يشرف عليه المكتب الوطني للتنافسية.

المؤشر يستهدف الوصول إلى الدرجة (٧٤,٦٩) أو أن تكون سلطنة عُمان ضمن أفضل عشرين دولة على مستوى العالم في الأداء البيئي بحلول نهاية فترة الرؤية. في هذا المقال سوف نستعرض عدداً من المؤشرات الفرعية التي حصلت فيها سلطنة عُمان على الدرجات الأعلى والأدنى عند استعراض الركائز الرئيسة الثلاث التي يتكون منها مؤشر الأداء البيئي؛ نظراً لصعوبة شرح جميع المؤشرات.

عليه، فإنه عند الإشارة إلى اللون الأخضر فإن ذلك دليل على التغيير الإيجابي في المؤشرات بينما اللون الأحمر السلبي يعطي دليلاً على عدم وجود تغيير في نتائج المؤشرات خلال السنوات العشر الماضية الواردة بتقرير مؤشر الأداء البيئي.

حققت سلطنة عُمان ارتفاعاً في مؤشر الأداء البيئي بتقدمها ست مراتب عن نتيجة المؤشر قبل سنتين، ووصولها للترتيب التاسع والأربعين على مستوى العالم، وأيضاً الترتيب الثالث إقليمياً للعام (٢٠٢٦).

كما حلت جمهورية إستونيا في المركز الأول عالمياً. على المستوى الخليجي والعربي جاءت دولة الإمارات العربية المتحدة في المركز الأول، وسلطنة عُمان في الترتيب الثاني، مع العلم بأن أغلب دول الخليج العربية حصلت على مراتب متأخرة، مثالا لذلك مملكة البحرين جاءت في الترتيب (١٤٨) عالمياً، الأمر الذي يعطي دلالة على تفاوت الدول بشكل عام في اهتماماتها بالبيئة والتغير المناخي.

من أهداف مؤشر الأداء البيئي إعطاء تقييم شامل للدول المهتمة بقضايا البيئة، والتي لا تلقي أي اهتمام بالجوانب البيئية. من خلال النتائج التي يتوصل إليها الفريق المختص بمؤشر الأداء البيئي، فإنه يحاول تقديم توصيات لدول العالم والتي يصل عددها إلى (١٧٧) دولة للوسائل والطرق التي تساعدها في تعزيز قضايا البيئة والتغير المناخي.

يتم رصد مؤشر الأداء البيئي باستخدام البيانات والأرقام المستقاة من المنظمات العالمية، ومعاهد البحوث والدراسات المهتمة بالقضايا البيئية وتغير المناخ.

كما يتم التأكد منها عن طريق مؤسسات محايدة للوصول إلى أدلة موثوقة تعطي تقييماً متوازناً للأداء البيئي لكل دولة. وقد يكون تضمين ما يقرب

الحرب بين أوكرانيا وروسيا تدخل طوراً جديداً

الآن وقد دخلت الحرب الروسية الأوكرانية عامها الخامس اختلف القتال اختلافاً كبيراً؛ فأصبح على حد وصف فلودومير زيلينسكي «معركة في السماء» حاسمة، وهذه اللحظة للغرب لحظة حاسمة أيضاً.



سيرج شيمان
ترجمة: أحمد شافعي

ولذلك حلت الصواريخ الاعتراضية، وبخاصة باتريوت، محل قذائف المدفعية باعتبارها السلاح الذي لا غنى لأوكرانيا عنه في ما قد يكون لعبة النهاية في هذه الحرب. أو ذلك في أقل تقدير ما كان جزءاً من تفكير حكومة زيلينسكي عند إعلان تعديلها يوم الأحد، فالأمر «الأهم» بالنسبة للحكومة الجديدة حسبما قال هو شراء وإنتاج صواريخ باتريوت، والنقود متاحة؛ إذ تعهد الناتو بثمانين مليار دولار من العونة العسكرية لأوكرانيا، وخصصت بلاد منفردة من أعضاء الناتو مليارات أخرى. ويبدو أن الرئيس ترامب أيضاً يرجع إلى تأييد أوكرانيا بعد نجاحاتها العسكرية الأخيرة.

ففي اجتماع قمة الناتو في العاصمة التركية أنقرة الأسبوع الماضي، وصف ترامب قيادة أوكرانيا بالبراعة، وقال: إنه يرضى لأوكرانيا إنتاج صواريخ باتريوت التي تحتاج إليها بصفة عاجلة. وقد قال الرئيس زيلينسكي بأثر من الدروس الصعبة التي استفادها من العلاقة المتقلبة مع الولايات المتحدة: إن «الرئيس ترامب يريد أن يكون حينما يوجد النجاح».

اعترف الرئيس ترامب بأنه لم يثر مسألة الترخيص مع الشركتين الأساسيتين في تصنيع صواريخ باتريوت وهما شركتا لوكهيد مارتن و(آر تي إكس)، وحتى لو وافقت شركتان فسوف يستغرق الأمر من أوكرانيا سنتين لتبني الإنتاج الكامل. في الوقت نفسه، على أوكرانيا أن تنافس القوات المسلحة الأمريكية وستة عشر عميلاً أجنبياً ينتظرون تسلم شحنات باتريوت إضافة إلى أن هذا السلاح الخلاب يستغرق وقتاً في التركيب.

يستغرق كل صاروخ تبلغ قيمته ٢,٩ مليون دولار قرابة سنتين في التصنيع، وتنتج لوكهيد حالياً قرابة ستمئة في العام. وفي الأيام القصص التسعة والثلاثين قبل بدء وقف إطلاق النار مع إيران، استعملت الولايات المتحدة قرابة نصف مخزونها من صواريخ باتريوت البالغ عددها ٢٣٠، لتلك من تعويضها سوف يستغرق ثلاثة أعوام ونصف العام بحسب تقديرات مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية.

وليس هذا ما يرغب الرئيس زيلينسكي في الاستماع إليه؛ فقد هنأ في خطابه التلفزيوني الليلي «إنه ببساطة من العبث في العالم الحديث أن الإنتاج لم يرتق بعد إلى المستوى المطلوب فعلياً لحماية الناس من الرعب الباليستي، لكن حتى إذا تلتقت أوكرانيا بجميع الصواريخ الاعتراضية التي تنتجها لوكهيد، فلن يكفي هذا لاعتراض جميع الصواريخ الباليستية التي تلقاها روسيا على أوكرانيا.

لكن هذا لا يعني أن أوكرانيا منذورة للفشل؛ فالأمر بعيد كل البعد عن هذا. فقد أظهر الأوكرانيون براعة لافتة في التكيف مع أشكال الحرب الجديدة، وبرز ذلك بصفة خاصة في تصنيع الطائرات المسيرة الخفيفة الرخيصة الفتاكة. فباتباع المفهوم القديم القائل باستهداف الرامي لا الرمية، زادت أوكرانيا من استهداف المنشآت

■ سيرج شيمان صحفي في نيويورك تايمز ورئيس سابق لمكاتبها في موسكو وبون والقدس والأمم المتحدة.

النزاع على تأويل «مذكرة التفاهم»



عبد الإله بلقزيز

كل شيء في دائرة هذا النزاع على «مذكرة التفاهم» في حكم الاحتمال القابل للتحقق. أما ما يقرر النتائج فمعطيات النزاع نفسه والأشكال المختلفة التي يتبدى بها.

ربما فوجئ الكثيرون بانهيار الهدنة في الخليج بين الولايات المتحدة الأمريكية وإيران، وتجدد الاشتباكات العسكرية بينهما بعد أن استتب الأمر لتلك الهدنة نسبياً منذ توقيع «مذكرة التفاهم» بواسطة باكستانية.

أما مرح التناحؤ فهي الغالب إلى ما عنته المذكرة عندهم من سلطة ردع- معنوي ومادي- لكل نزاع؛ فلقد فهم منها الأكرتون أن العلاقات بين الطرفين المتواجهين باتت محكومة بأحكام المواد المذكورة تلك، وبات فاض أي خلاف بينهما في أي شأن – من جنس الخلاف – يتوقّعهما عليها من منطقة العماء المطلق (إلى حيث تتعرفان على مسالك المرور نحو البحث عن حلول للمعضلات التي أضفت بهما إلى حالة النزاع العسكري المفتوح، وليست هذه الحال من تدليل المستعصى بالآمر القليل إن قورنت بما كانت عليه أمور النزاع بين الدولتين من استحصال منذ يونيو ٢٠٢٥. مع ذلك، سيكون من قبيل المبالغة الذهاب في تقدير مكناتها القادمة إلى أبعد مما يمكنها أن تحتمله.

على أن ما لا ينتبه إليه الكثيرون ممن تأخذهم الفجأة من حوادث خارج توقعهم، مثل المواجهات العسكرية الأخيرة أن «مذكرة التفاهم» ليست اتفاقاً سياسياً بين الدولتين المتحاربتين ينهي حالة الحرب، أو يمكن تقديم ضمانات قوية (من مجلس الأمن مثلاً) ثللا بصرار إلى تقضيه. إنها سياسياً وقانونياً أقل من الاتفاق ودونه إلزاماً؛ لذلك لا نستقيم أي مهاةلة بين التفاهم والاتفاق، وحمل معنى الأول على الثاني وحسبانه كذلك؛ إذ مغبة التقدير السيئ للأوضاع من تلك الماهاة غير المشروعة تأتي.

ولأن «مذكرة التفاهم» بهذه المثابة؛ أي بما هي في حكم المنزل بين منزلتي الحرب والتسوية، فلا هي هذه ولا هي تلك، كان لا مناص من النظر إليها بوصفها هي الأخرى موضوع نزاع بين الدولتين المتحاربتين قد يطول أمداً وقد يقصر؛ قد يتعسكر وقد يظل سياسياً؛ قد يمتنع معه اتفاق وقد تنزعج أزمتته... إلخ.

كل شيء في دائرة هذا النزاع على «مذكرة التفاهم» في حكم الاحتمال القابل للتحقق. أما ما يقرر النتائج فمعطيات النزاع نفسه والأشكال المختلفة التي يتبدى بها ويتوسلها.

■ عبد الإله بلقزيز باحث ومفكر مغربي



العالم يفقد ثقته بأمريكا

هذه المرة.. تبدو معاداة الولايات المتحدة مختلفة!



ريتشارد وايك

كما انخفضت بصورة ملحوظة نسبة الذين يعدون الولايات المتحدة شريكاً موثوقاً به في ١٤ دولة من أصل ١٧ تتوافر عنها بيانات مقارنة بعام ٢٠٢٢. وبلغ الانخفاض ثلاثين نقطة أو أكثر في أستراليا وكندا وفرنسا وألمانيا وإيطاليا وهولندا وإسبانيا والسويد والمملكة المتحدة.

ويكشف فقدان الثقة هذا عن أمر أكثر جوهرية في طبيعة الاستياء الراهن من الولايات المتحدة. فهي لم تعد ترتقي إلى مستوى التوقعات التي يعلقها كثيرون حول العالم على الدولة التي تحمل لواء نظام عالمي مستتب.

وقد يظل من الممكن أن تتعافى صورة الولايات المتحدة، كما حدث في أزمتا سابقة. ففي مراحل سابقة من تراجع شعبيتها، استطاعت الاعتماد على رصيد من حسن النية، إلى جانب قدرتها المستمرة على اجتذاب الناس في مختلف أنحاء العالم إلى المبادئ التي روجت لها.

لكنها، بعد أن تخلت عن القوة الناعمة لمصلحة القوة الصلبة، وبعد أن ترسخ لدى قطاعات واسعة من العالم اعتقاد بأنها تخلت عن التزامها بحريات مواطنيها، ستحتاج إلى إثبات أنها ما زالت متمسكة بتلك المثل. وإن لم تفعل، فقد ينضب ذلك الرصيد يوماً ما.



ريتشارد وايك هو مدير أبحاث الاتجاهات العالمية في مركز بيو للأبحاث

عن فورين أفيرز «خدمة تريبون».

وقد يبدو الرفض الذي أثارته سياسة ترامب الخارجية مشابهاً للمعارضة العالمية التي واجه بها الرأي العام استخدام رؤساء أمريكيين سابقين للقوة الصلبة. ويمكن هنا استحضر حرب إدارة جورج دبليو بوش في العراق والحرب على الإرهاب.. ففي ذلك الوقت، كما هي الحال الآن، كان جانب كبير من العالم يعتقد أن الولايات المتحدة تمضي في طريقها منفردة، ولا تصغي إلى مصالح الدول الأخرى ولا تأخذها في الحسبان، وتستخدم القوة العسكرية من جانب واحد في تحدٍّ لمعارضة دولية واسعة.

وكان هذا الاعتقاد قوياً بصورة خاصة لدى الحلفاء الأوروبيين الرئيسيين للولايات المتحدة. ففي عام ٢٠٠٧، رأى ١١ في المائة من الفرنسيين البالغين أن الولايات المتحدة تراعي مصالح دول مثل فرنسا عند اتخاذ قراراتها في السياسة الخارجية؛ واليوم تبلغ النسبة عشرة في المائة. كما لم تتغير تقريباً نسبة من يعتقدون الأمر نفسه في ألمانيا وبريطانيا؛ إذ انخفضت في ألمانيا من ٢٦ في المائة عام ٢٠٠٧ إلى ٢٣ في المائة اليوم، وارتفعت في المملكة المتحدة من ٢٣ في المائة إلى ٢٦ في المائة خلال الفترة نفسها.

وفي الدول الست والثلاثين التي شملها استطلاع عام ٢٠٢٦، قال ما نسبته الوسيطة ٣٢ في المائة أن الولايات المتحدة تأخذ مصالح دول مثل دولهم في الاعتبار بدرجة كبيرة أو معقولة عند اتخاذ قراراتها في السياسة الخارجية. وكان أوباما، بوجه عام، أكثر شعبية على المستوى الدولي من جورج دبليو بوش، لكن ضريباته بالطائرات المسيّرة في أفريقيا والشرق الأوسط واجهت بدورها معارضة عالمية واسعة. ففي عام ٢٠١٤، عارضت نسبة وسيطة بلغت ٧٤ في المائة من المستطلعين في ٤٤ دولة الضربات الأمريكية بالطائرات المسيّرة في دول مثل باكستان والصومال واليمن. وتندرج سياسات ترامب في ولايته الثانية ضمن هذا النمط من التدخلات التي لا تحظى بقبول دولي.

غير أن هذه السياسات تكشف أيضاً عن فهم مختلف لجوهر لطبيعة القوة الأمريكية. فبالنسبة إلى كثير من شعوب العالم، تجمع ولاية ترامب الثانية بين الاستخدام المفلت للقوة العسكرية، الذي رفضوه لدى إدارات أمريكية سابقة، وبين تخلي الولايات المتحدة عن دورها التاريخي في القيادة، وهو ما رفضوه خلال ولايته الأولى.

ومن وجهة نظرهم، أصبحت أمريكا في عهد ترامب متحررة من القيود والأعراف والالتزامات تجاه الحلفاء.

هل تفقد أتباعها؟

على مدى ثمانية عقود، قادت الولايات المتحدة نظاماً دولياً ليبرالياً أسهمت هي نفسها في تصميمه. ولم تلتزم دائماً بالمثل التي كان يفترض بهذا النظام أن يعززها، لكنها، بوصفها القوة المهيمنة فيه، شعرت بقدر من المسؤولية عن السلام والاستقرار العالميين، وسعت عموماً إلى التعاون مع الدول الأخرى لمواجهة التحديات الدولية الكبرى. أما اليوم، فيبدو الرأي العام في الخارج شكوكاً قوية في مدى التزام واشنطن بهذه المنافع العامة.

منذ عام ٢٠٢٣، تراجعت بصورة كبيرة نسبة الذين يعتقدون أن الولايات المتحدة تسهم في تحقيق السلام والاستقرار، وذلك في ١٩ دولة من أصل ٢٢ تتوافر عنها بيانات. وبلغ التراجع ثلاثين نقطة مئوية أو أكثر في أستراليا وكندا وبولندا وهولندا والسويد.

تجمع ولاية ترامب الثانية بين الاستخدام المنفلت للقوة العسكرية والتخلي عن الدور التاريخي للولايات المتحدة في القيادة؛ ومع تآكل الثقة بالديمقراطية الأمريكية، يفقد العالم إيمانه بقدرتها على صون النظام الدولي الليبرالي، وقد ينضب رصيدها من القوة الناعمة.

البراني، وظلت المواقف تجاه الولايات المتحدة سلبية إلى حد كبير طوال الولاية الأولى لترامب، ثم ازدادت تدهورا عام ٢٠٢٠ بسبب تعامل إدارته مع جائحة «كوفيد-١٩». لكنها تعافت جزئيا خلال إدارة بايدن.

ولم تبلغ معدلات تأييد بايدن المستويات العالمية المرتفعة للغاية التي حظي بها الرئيس باراك أوباما، لكنه كان يُنظر إليه بإيجابية أكبر من ترامب. وخلال رئاسته، عادت مستويات التأييد للنهج الأمريكي في الشؤون العالمية، وللالتزام بالحريات الفردية داخل الولايات المتحدة، إلى اقتربت من العودة، إلى مستويات ما قبل ترامب في عدد كبير من الدول.

ثم تراجعت الآراء الإيجابية تجاه الولايات المتحدة مجدداً عندما عاد ترامب إلى البيت الأبيض عام ٢٠٢٥، وإن ظلت في الغالب أعلى قليلاً مما كانت عليه في نهاية ولايته الأولى.

وفي الوقت الذي كان فيه المشهد بعد ذلك قد أخذ منحى أكثر سلبية بوضوح، عادت الجماهير الدولية إلى معارضة سياسات محددة ضمن أجندة ترامب. ففي الدول الست والثلاثين التي شملها استطلاع هذا العام، لم تتجاوز النسبة الوسيطة للمؤيدين لسياسة ترامب في الهجرة ٢٨ في المائة. ولم يوافق على نظامه الجمركي سوى ١٨ في المائة. وفي العام الماضي، عندما سُئل المشاركون عن مدى تقفهم بقدرة ترامب على التعامل مع تغير المناخ، قال ٢١ في المائة فقط من المستطلعين في ٤٤ دولة إنهم يتفهمون به.

ولا يثير الرفض الدولي لنهج ترامب في ملفات الهجرة والتجارة والمناخ دهشة كبيرة، بالنظر إلى ردود الفعل العالمية تجاه سياساته خلال ولايته الأولى. غير أن الرأي العام الدولي ينظر بوضوح إلى سياسة ترامب الخارجية في ولايته الثانية على نحو مختلف عن ولايته الأولى. فقد استخدم القوة الصلبة بحرية أكبر بكثير، فنفذ عملية القبض على الرئيس الفنزويلي نيكولاس مادورو في كاراكاس، وشن حرباً على إيران.

وفي استطلاعاتنا، حصل ترامب على تقييمات سلبية في العمليتين معاً؛ إذ لم تتجاوز النسبة الوسيطة للمؤيدين للعملية في فنزويلا ٢٢ في المائة، فيما أيد ٢٠ في المائة فقط الطريقة التي أدار بها الحرب على إيران. ومع استمرار الحرب، ازدادت المواقف تجاه الولايات المتحدة سلبية في مجموعة متنوعة من الدول، من بينها اليونان والهند وإيطاليا وكينيا وكوريا الجنوبية وسريلانكا والسويد وتايلاند. ولم يستخدم ترامب القوة العسكرية للاستيلاء على جرينلاند، لكن الأوروبيين لاحظوا رفضه استبعاد هذا الاحتمال. وفي الدول الأوروبية العشر التي شملها الاستطلاع، لم تتجاوز نسبة التأييد لتهديدات ترامب بشأن جرينلاند ١٨ في المائة، وسُجّلت هذه النسبة في البحر. أما في السويد، فلم يؤيدها سوى ثلاثة في المائة.

بيو هذا العام، قالت أقلية من المشاركين إنها تعتقد أن الحكومة الأمريكية تحترم الحريات الشخصية لمواطنيها، في حين قالت أغلبية واضحة إنها لا تفعل ذلك. وقد انخفضت نسبة الذين يرون أن الولايات المتحدة تحترم الحريات الشخصية بأكثر من عشر نقاط مئوية في ١٢ دولة من أصل ١٣ سبق مركز بيو أن طرح فيها السؤال نفسه عام ٢٠٢١، في بداية ولاية الرئيس جو بايدن.

وكان التراجع حاداً بصورة خاصة في أوروبا؛ ففي السويد، على سبيل المثال، قال ٦١ في المائة من المستطلعين قبل خمس سنوات إن الولايات المتحدة تحترم الحرية الفردية؛ أما اليوم فلا تتجاوز نسبتهم ٢٧ في المائة.

ويمثل ذلك تناقضاً لافتاً مع نتائج استطلاعات سابقة. ففي الفترات الماضية التي ارتفعت فيها المشاعر المناهضة للولايات المتحدة، ظل كثيرون في الدول الأخرى ينظرون بإيجابية إلى التزامها بحماية حريات مواطنيها. ففي عام ٢٠٠٨، وهو العام الأخير من الولاية الثانية لجورج دبليو بوش، حصلت الولايات المتحدة في الغالب على تقييمات إيجابية؛ إذ قالت أغلبية أو النسبة الأكبر من المستطلعين في ٢٠ دولة من أصل ٢٣ إن البلاد تحترم الحريات الشخصية.

أما اليوم، فقد هوت نسبة الذين يتبنون هذا الرأي إلى أدنى مستوياتها على الإطلاق في ١٥ دولة دأب مركز بيو على استطلاع الرأي فيها على مدى سنوات، ومن بينها دول ترتبط بعلاقات وثيقة مع واشنطن، مثل أستراليا وإيطاليا وهولندا وبولندا وكوريا الجنوبية.

قد يبدو التراجع الحاد في نظرة العالم إلى التزام الولايات المتحدة بالديمقراطية امتداداً للرفض الدولي الذي أثارته سياسات أمريكية محددة في الماضي؛ وهي موجات تراجع كانت في معظمها مؤقتة، ثم ما لبثت أن انعكست.

فخلال الولاية الأولى لترامب، عارض الرأي العام في الخارج، إلى حد كبير، ما اعتبره انسحاباً أمريكياً من الدور الذي اضطلعت به البلاد سابقاً في قيادة النظام العالمي. وانتقد قرار ترامب سحب الولايات المتحدة من المعاهدات متعددة الأطراف والاتفاقيات التجارية. كما عارض سياسات الإدارة الرامية إلى إقامة الحواجز، سواء تمثلت في تشديد قيود الهجرة أو في بناء جدار على الحدود الأمريكية المكسيكية.

وفي الدول السبع والثلاثين التي شملها استطلاع عام ٢٠١٧، لم تتجاوز النسبة الوسيطة للمؤيدين لانسحاب ترامب من اتفاقيات المناخ ١٩ في المائة، فيما أيد ١٨ في المائة فقط خروج الولايات المتحدة من الاتفاقيات التجارية الكبرى. وأيد ١٦ في المائة بناء الجدار الحدودي أو فرض قيود أشد على دخول مواطني عدد من الدول ذات الأغلبية المسلمة إلى الولايات المتحدة. كما لم يوافق سوى ٢٣ في المائة على قرار ترامب سحب الولايات المتحدة من الاتفاق النووي

على امتداد معظم الربع الأول من القرن الحادي والعشرين، وبينما كانت شعبية الولايات المتحدة في العالم تتراجع تارة وتتعافى تارة أخرى، ظل في وسعها الاتكاء على رصيد ثابت من التأييد الدولي راكمته خلال القرن السابق. وقد شهدت صورتها العالمية لحظات من التدهور الحاد، كما حدث أثناء التدخلات العسكرية غير الشعبية في عهد الرئيس جورج دبليو بوش، أو خلال الانكفاء الكبير عن الانخراط الدولي في الولاية الأولى للرئيس دونالد ترامب. لكن احتياطي البلاد من القوة الناعمة وسمعتها الدولية الراضخة تمكنّا، في كل مرة، من حمايتها. قبل أن تستعيد معدلات القبول بها في الخارج عافيتها تدريجياً.

غير أن الشقوق بدأت تظهر في هذه الأسس منذ عودة ترامب إلى الرئاسة في يناير ٢٠٢٥.

فقد أثارَت سياساته التجارية وسياسات الهجرة، إلى جانب الطريقة التي استخدم بها القوة العسكرية الأمريكية، موجة من الرفض الدولي يصعب العثور على نظير حديث لها من حيث طبيعتها وعمقها. وأظهر استطلاع جديد للرأي العام أجراه مركز بيو للأبحاث أن المواقف تجاه الولايات المتحدة في عدد كبير من الدول الست والثلاثين التي شملها الاستطلاع بلغت أكثر مستوياتها سلبية منذ أن بدأ المركز رصدھا عام ٢٠٠٢. ويتنقد المواطنون العاديون ترامب اليوم بطرق لم تكن مأثوفة خلال إدارته الأولى. وكما كان الحال في ولايته الأولى، يرون أنه يقطع مع تاريخ الولايات المتحدة في الانخراط الدولي والقيادة العالمية.

لكن قطاعات واسعة من العالم باتت تعتقد أيضاً أن استخدام ترامب للقوة الصلبة الهائلة التي تمتلكها الولايات المتحدة يهدد الاستقرار العالمي على نحو لم يكن واضحاً خلال إدارته الأولى.

وفضلاً عن ذلك، لم يكن الناس في الدول الأخرى، خلال فترات التراجع السابقة، يميلون إلى التشكيك في القيم الأساسية التي تروج لها الولايات المتحدة، حتى عندما كانوا يعارضون بقوة سياسات أمريكية بغيها. أما اليوم، فقد ازداد العالم تشاؤماً إزاء وضع الديمقراطية الأمريكية نفسها. وخلال أقل من عامين من الولاية الثانية لترامب، أخذ عدد متزايد من غير الأمريكيين يعتقد أن الحكومة الأمريكية لا تحترم الحريات الفردية لمواطنيها.

ونتيجة لذلك، يفقد جانب كبير من العالم ثقته بقدرة الولايات المتحدة على قيادة النظام الدولي الليبرالي. وقد يكون من الصعب التراجع عن هذه التحفظات الجديدة، لأنها أعمق بكثير من تلك التي ظهرت في الماضي.

بلاد الحريات المناقصة

أصبح تدهور أوضاع الديمقراطية مشكلة تعاني منها دول في مختلف أنحاء العالم. ووفقاً للتقييم السنوي الذي تصدره منظمة «فريدوم هاوس»، انخفض متوسط مستوى الحرية العالمية في أكثر من مئتي دولة وإقليم على مدى عشرين عاماً متتالية. وكان التراجع حاداً على نحو خاص في الولايات المتحدة. ففي وقت سابق من هذا العام، خفض معهد «إيدم» البحثي تصنيف البلاد من «ديمقراطية ليبرالية» إلى «ديمقراطية انتخابية»، مشيراً إلى أن «الديمقراطية في الولايات المتحدة تراجعت إلى المستوى نفسه الذي كانت عليه عام ١٩٦٥»، وهو العام الذي أقر فيه قانون حقوق التصويت. وفي الدول الست والثلاثين التي شملها استطلاع مركز

خطة ترامب لأوروبا تتداعى

ما يجعل أمريكا اللاتينية أكثر تأثراً بالترامبية

تقضي الجريمة والفقر وضعف المؤسسات. لكن في الديمقراطيات الأكثر ثراء ورسوخا في أوروبا تفشل رسالة ماغا تماماً.

تجربة ترامب الطويلة في أمريكا قد توحى له بأنه يمكنه الإساءة إلى الخصوم السياسيين من أمثال ماركو روبيو وتيد كروز واهانتهم وسيأتونه زاحفين (منكسرين). لكن من المستبعد أن يتكرر هذا النمط مع زعيمة سياسية مسنولة أمام الناخبين الإيطاليين وليس أمام الجمهوريين أتباع حركة ماغا.

ربما فقد ترامب وأنصاره الكثير من القيمة التي يستمدھا من تأثيره الصادم في الولايات المتحدة، لكن لا تزال لديه القدرة على استئارة ردود أفعال قوية في أوروبا. وهذا يجبر حتى الحلفاء المحتملين إلى التأي بانفسهم عن الرئيس الأمريكي.

فقد رفض جوردان باردليا وهو أحد الشخصيتين المهمتين في حزب التجمع الوطني الفرنسي مخاطبة مؤتمر العمل السياسي المحافظ في العام الماضي بعدما ألقى ستيف بانون المساعد السابق لترامب بما بدا أنها «تحية هتلرية» على المنصة. وعندما استهان ترامب بمساهمة قوات الحلفاء وبريطانيا في حرب أفغانستان اضطر صديقه نايجل فاراج إلى الاختلاف معه علنا.

وجد استطلاع في هذا العام أن ١٤ في المائة فقط من البريطانيين لديهم نظرة إيجابية تجاه ترامب (٨١ في المائة فقط لديهم نظرة سلبية تجاهه. ومن المرجح أن يشكل الارتباط الوثيق مع ترامب عقبة انتخابية لفاراج وحزب الإصلاح الذي يقوده بريطانيا.

لم تتردد في التدخل نيابة عن أوربان بطل الديمقراطية اللأليبرالية، والذي حَرَم منافسه بيلتر ماديار من التغطية التلفزيونية (في الانتخابات). بل سافر جيه دي فانس نائب ترامب إلى بودابست لدعم أوربان أثناء حملته الانتخابية، لكن دون فائدة، فقد فاز ماديار.

أكدت الانتخابات المجرية أن الاتحاد الأوروبي لديه الكثير الذي يمكن أن يقدمه لدولة الأعضاء مقارنة بالولايات المتحدة، فقد قادت انتهاكات أوربان المختلفة للقانون الأوروبي إلى فرض قيود قاسية على تدفق الأموال الأوروبية للمجر مما أضر باقتصادھا.

وقدّم احتمال استعادة التمويل الأوروبي حافزا ماديا مباشرا للناخبين المجرين لم يكن بمقدور البيت الأبيض مجاراته إطلاقا (بحافز مماثل). أيضا اعتُبرت جورجيا ميلوني رئيسة وزراء إيطاليا «قريبة» أيديولوجيا إلى إدارة ترامب. وكتب فانس مقدمة لكتابھا الأخير. لكن ميلوني تعرف أيضا أن بلدها مستفيد كبير من مساعدات الاتحاد الأوروبي لإعادة البناء بعد جائحة كوفيد؛ فقد حصلت على منح وقروض بما يقارب ٢٠٠ بليون يورو.

استياء ترامب من عدم حماس إيطاليا لمساعدة الولايات المتحدة في حربھا ضد إيران دفعه إلى الحديث عن ميلوني بلغة مسيئة جدا. وردّت له ميلوني الإساءة بمثلھا.

تظل أوروبا مهمة لحركة ماغا (الحركة القومية والشعبوية المعروفة باسم شعارھا «لنجعل أمريكا عظيمة مرة أخرى، داخل الحزب الجمهوري والتي يقودھا دونالد ترامب – المترجم.)

فقد أكدت استراتيجية الأمن القومي لإدارة ترامب أن «أوروبا تظل استراتيجيا وثقافيا حيوية للولايات المتحدة». لكنها أيضا عبرت عن القلق من أن القارة الأوروبية تمضي في مسار يقود إلى «المحو الحضاري». وتستشهد بالهجرة الجماعية وقمع المعارضة السياسية وهبوط معدلات الولادات.

إذن ما الذي ينبغي عمله؟ اقترحت وثيقة استراتيجية الأمن القومي وجوب تدخل الولايات المتحدة من خلال «رعاية مقاومة المسار الحالي لأوروبا داخل البلدان الأوروبية». والاستراتيجية المفتاحية في هذا الخصوص هي التحالف مع «الأحزاب الأوروبية الوطنية». وتستشهد بالهجرة المرت سبعة أشهر تقريباً منذ نشر هذه الوثيقة الالافنة.

لكن أجندة حركة ماغا لأوروبا بدأت تتداعي (تنهار) سلفا. فالأحزاب السياسية وقياداتھا التي يعتبرھا ترامب «وطنية»، تفقد السلطة أو تُبعد نفسها بسرعة عن الرئيس الأمريكي.

الضربة الأكبر كانت هزيمة فيكتور أوربان في المجر في أبريل.

لكن ترامب نفّر وخسر أيضا حلفاء محتملين في إيطاليا وألمانيا وفرنسا وبريطانيا.

كانت خسارة أوربان ضربة مؤثرة على نحو خاص. فهو بطل لحركة ماغا ويخاطب بالنظام «مؤتمر العمل السياسي المحافظ، المؤيد لترامب.

لم يكن رئيس الوزراء المجري السابق مجرد « تؤأم روح أيديولوجي» لترامب، بل كان أيضا حليفا مقبولا له، فهو كثيرا ما يعرقل التحرك الأوروبي حول قضايا مثل تقديم العون لأوكرانيا.

اتهمت إدارة ترامب الحكومات الأوروبية «بتقويض العمليات الديمقراطية». لكنها

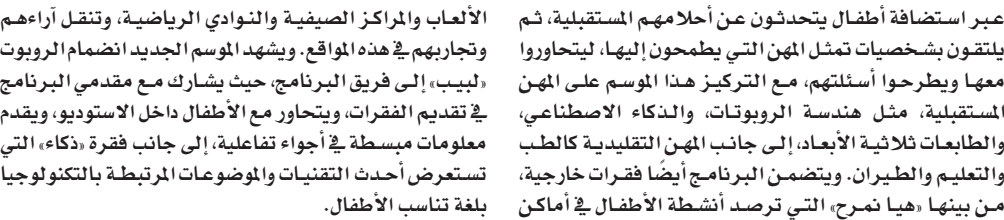




«الفايكنج» النرويجي . . صناعة الأساطير

وإذا كان (الفايكنج) اسماً يطلق على الرجال الذين يحققون مكانة رفيعة بامتلاك الأسلحة أو كونهم محاربين، ونساء والأطفال؛ فاليوم نرى الجميع يشاركون في هذه الحركة بتناغم جميل، يثير الحرج، والحماس في نفوس المشاركين، فحركة (تجديد الفايكنج) تحولت من تفصيل شفاهي بقي قروناً في ذاكرة النرويجيين، لأن (الفايكنج) لم يتركوا تاريخاً مكتوباً، فلم يكن الجميع يجيد الكتابة، إلى هوية جامعة لهم، هذه الهوية كقيلة تحكي الروح الجامعية، ورض الصنف، وبكل أمة تمتلك سمة تميزها عن الأمم الأخرى، ولو دقق الجميع في موروثاته سيجدها، كما وجدها مشجع نرويجي لم يعرف أنه صنع بهذه الحركة العفوية التي تعبر في طياتها الكثير من الحرج، والجمال، أسطورة وطنية.

«قمر» يواصل تقديم محتوى تفاعلي يغرس القيم وينمي مهارات الأطفال



يعبر استضافة أطفال يتحدثون عن أحلامهم المستقبلية، ثم يلتقون بشخصيات تمثل المهن التي يطمحون إليها، لتجاوزها معها ويطرحوا أسئلتهم، مع التركيز هذا الموسم على المهن المستقبلية، مثل هندسة الروبوتات، والكفاءات الاصطناعية، والطابعات ثلاثية الأبعاد، إلى جانب المهن التقليدية كالطب والتعليم والطيران. وتضمن البرنامج أيضا تقديم خارجة من بينها (هيا نمرح)، التي ترصد أنشطة الأطفال في أماكن

الألعاب والمراكز الصيفية والنوادي الرياضية، وتنقل أراءهم وتجاربهم في هذه المواقع. يشهد الموسم الجديد انضمام الروبوت الييب، إلى فريق البرنامج، حيث يشارك مع مقدمي البرنامج في تقديم الفترات، ويتحاور مع الأطفال داخل الاستوديو، ويقدم معلومات مبسطة في أجواء تفاعلية، إلى جانب فترة دكاء، التي تستعرض أحدث التقنيات والموضوعات المرتبطة بالذكاء لوجي. بة تناسب الأطفال.



البوليسية) «بشاعرية جمالية غريبة
اللقدة، وتقدم تحقيقا (استنطق) جوهر
فائز، وكنته، وما بين علامات الاقتباس
من مقال سلمان رشدي عن الرواية في
صحيفة نيويورك تايمز ١٩٨٣. لا يفقد
مكتبة لحظة واحدة طوال الرواية
القصيرة، ويظل مشهد مقتل سانتياغو
نصار (ها أنا أؤكد لك أن سانتياغو نصار
قد قتل) من أكثر المشاهد صدمة في الأدب
الحديث. أنت تعرف أنه قادم، أنت تحسّنه أنه
قادم، أنت تراه قادمًا، أنت تمنّين ألا يصل،
لكنك تحصد من قهر أن هذا ليس متعاقبا؟
فيلترنا صوت معن، ثم نحدث.
أنواع نادرة من الفنون، وربما علينا أن
نعترف أيضا أن محتاج قطعانا من الجمهور
وليس كلهم، محتاج منك ولحب الجهل
الناس، أو تعتمد كلية على المفاجأة التي
تقبل كل شيء رأسا على عقب. لعل النموذج
الأشهر ذلك مسرحية «مسيدة القفران،
لأجاس كريستي التي انتهت كالتلويح
مسرحية مستمرة العرض في التارخية،
وكان أحد الممثلين يخرج في نهاية المسرحية
ليطلب من المشاهدين الحفاظ على السر،
يعظم «حرق المسرحية بالحفاظ لغبرهم
عن القاتل. ورغم حلالة المفاجأة في نهاية
المسرحية (إني كتبت في البداية كمسرحية
إذاعية استجابة لاجتماع ملكة ماري بأعمال
كريستي) إلا أنني شخصيا لا أجد فارقا
كبيرا بين دھشة المفاجأة في النهاية وبين
العربة المسبقة بأن ...» هو القاتل؟ (فلنعد
لكاري الحرق شيئا هنا). وقد قرأت القصص
الترجمة، المأخوذة عن المسرحية الإذاعية
وتحولت إلى أفلام مسرحي طويل دون
معرفة مسبقة بالعنصر، لكني قرأتها مرة
أخرى بعد ذلك ووجدت المتعة. وتلك حجة
أخرى، ليست التجربة الشخصية ولكن ما
أزعمن أن الملايين يتأخرون.

كتب شكسبير مسرحياته في أوائل القرن
السابع عشر، فمن يزعم اليوم أن معرفة
نهاية أي من مسرحياته يجعلها غير
متعقة؟ من يزعم أن إعادة قراءة عمل أو
القصص التي لا تعرفها (ذات النصوص
التي لا تعرفها) هي أفضل من تلك التي
تتبعها؟

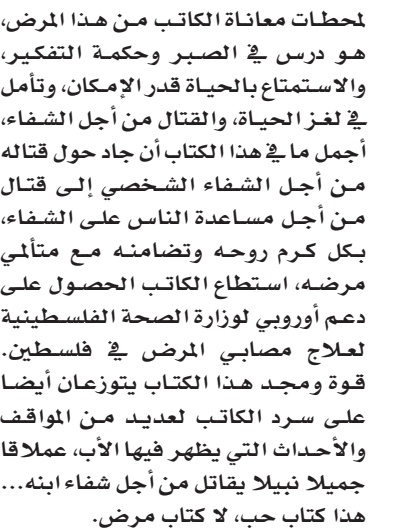
تتشف أن القاتل هو فلان
تقريبا لأن كل الأسماء، كنت
أفهمها وأخوها عندما كنت أقرأ
لأفهم القصة والشخصيات
وتعترف أنها جريمة قتل
والمتهمون هم وريثه الوحيد
والتحاني ضيف وزوجه
رئيس الخدم. ثم أقفز
صفحات الأخيرة لأعرف من
يرجع بعدها متهمًا لا تتوافق
نسخ الرواية الوهم وتشتت
الجرم وتضع أمامك الأدلة
والإشارات بين الممكة. الآن
واضحة وهي تتسج أمامك،
لست من متعة الكشف الذي
لم أعزم أنها تزيد؛ فالأخر،
يسعد، قد يعتبره عامل خبيث
سويق طويل، فلتأتي النهاية
وكذلك كأنما أدركها الفجر
في تلك اللحظة، أزعمن أنها ينبغي
وبقوة بالنهاية، إذ تجد متعة
قصص إلى أيها أيا كانت، وقيل
فصلت من منطقية، وإن
تخسر لن تدرك معرفت البداية
لغطاء، فلماذا تصر على إكمال
ت؟

الأخرى (التي يفيض بها
على تردد خشية بطش المزاج
عبد من الروايات التي تحمل
حسب وصف سلمان رشدي،
وت معن، لجابرييل جارسيا
مركيز) هي

النهضة الجملة واضحة: «في
أول سيقولونه فيه، استيقظ
من في الساعة الخامسة
بأح...» (ترجمة: صالح
أحمد، منذ صافرة البداية،
نصار سيقول. إن لم تكن قرأت
هذه ذلك، فأنا أن أخبرك،
نصار سيقول في ذلك اليوم
تفظ الرواية (ذات النصوص
التي لا تعرفها) هي أفضل من تلك التي
تتبعها؟

تعال حرق الأدب وكل الفنون. لتفعل ذلك،
 ما مشكلة؟ لا أقصد طبعاً (الحرق)، فضلاً
 هو البائس، إنما الحرق التي يعرفها قاموس
 وييستر بأنه «معلومات تتعلق بحبكة فيلم
 أو برنامج تلفزيوني، من شأنها أن تقسد
 على المشاهد عنصر المفاجأة أو التشويق»
 لماذا لا تعترف بمنعة نجهدها رغم الحرق؟
 ومن تجاهل أن جزءاً من التشويق هو أن
 تتكشف كيف حدث ما تعرفه، ليست المتعة
 دائماً في أن تتكشف ما لا تعرفه. يحاول هذا
 المقال الدفاع العلني عن شرعية «الحرق»
 الفني، دون أن يكون ذلك وصمة.
 في الأسابيع الماضية شرفت بحضور ندوة
 لإطلاق رواية فلان فسنت مقدمها فاعلن
 وفاة إحدى الشخصيات، ما استجلب
 أصوات السخف من الجمهور. ولم تكن
 تلك هي المرة الأولى مع هذا المشهد، وطالما
 سمعت هذه الاتهامات بحرق عمل فني،
 حتى راسلني بعض الأصدقاء متحججين
 على نقاش تلفزيوني لروائي آخر أراه
 أنه أقصد عليهم العمل بحرق نهايته. أزع
 أن جزءاً من انتشار هذا المزاج العام سببه
 عدم اعتياد الناس الدفاع عن الحرق. وذلك
 مرآجه في أعين المستمعين الذين أبهر
 لماذا لا يزجني هذا التصرف، بل أجده في
 أحيان أخرى ممتهناً.
 تبدأ حججي بالاعتراف الشخصي، أنني
 في عهد الطفولة عندما كانت قمة الثقافة
 أن تقرا للبغوي (التي طبعت سال أفاض
 مفايريه الخمسة) التي هيوم كات الكتب
 ذات القطع الصغير الموجهة للناجفين
 والشباب باسم (الفز) أو مترجمات لما
 يعرفهم من روايات لأجانب كريستى.
 وتغضد الأخيرة ذات الحبكة العتدة واللغة
 المترجمة المركبة بغلظة وغير المعتادة
 مقارنة بكتابات هومر سالوم وصحبه
 من مشهورات والاعراف المصرية على
 عنصر الكشف المفاجئ للجاني في نهاية
 الرواية. يحدث ذلك عادة بعد مونولوج
 مسرحي طويل يؤديه الممثل رشدي كركويل
 بوارو (أو نحوه) في غيرها من روايات

زیاد خداهش



كان ذلك متاحا بحكم عمله التطوعي في جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني، اجتهد جاد الطويل، مع الاقتراب من مؤسسات القطاع العام الطبية في الضفة الغربية والقدس وقطاع القدس، وشارك في مؤتمرات طبية، وإعلامية مطالباً المؤسسات ووزارة الصحة بالانتهاء أكثر إلى حل هذا المرض. يقول الكاتب:

عام ١٠١٢ شكل نقطة تحول في حياته المهنية والتطوعية، إذ أتاح له الاخرائط في مؤتمرات محلية، وإقليمية ودولية فرصة إثراء معرفته الطبية، ودفعني لاتخاذ قرار الانتقال لمسار جديد وهو العمل الصحي في القطاع الخاص، وفي ذلك العام جيت العالم متشاركاً في كل معارض ومؤتمرات طبية، في تركيا وإيطاليا ودني وأمريكا).

الكتاب ليس سيرة ذاتية لرحلة جاد مع مرض وراثي نادر هو الهيموفيليا، يتجلط فيه الدم بشكل طبيعي، ويسبب نزيفا متواصلا عند التعرض لأقل خدش أو رضة، الكتاب أوسع من مجرد سرد

لعقيدتها، ونحن نتمسك بهذه الحقائق لتكون بديعية، أن جميع الناس خلقوا متساوين.)

استمعت متألماً بقراءة هذه التحفة الشافقة والإنسانية للعزیز الصديق جاد الطویل، وقصة ألم الاستمئاع عنه الکاتب بعدوئیة لغویة وشافیة شعریة ودفء أکثر عرف عن جاد إلا أنه کان أحد طلاب أبی فی مدارس رام الله وأنه لطیف جداً حتى تحسب صوته صوت طفل یحب العالم كله، وأنه من موالید القدس تحديداً فی مشفى الهوبسبی، عام ٦٤ فی أول الشهر السابع منه، وهذا یعنی أنى أكبره بأربعة أيام، وأشارك معه نفس المشفى وربما نفس الطییب الذى أنى بنا لهذا العالم، هذا كله جعلنى أكتب بحماسة لرفیق المشفى.

انخرط جاد في مهمة مقدسة وهي أن يساعد مرضى هذا المرض النادر الخطير في بلاده، لن يتركهم لوحدهم، هو يعرف كم هو مؤلم وخطير هذا المرض، وكم يعطل الحياة ويعرقل الأحلام،

من مراحل الكفاح الفلسطيني والقلاع
الطبي الفلسطيني بشكل خاص، كما
وصفت مشاركته في هم شعبه العام وألم
مرضى بلاده بطريقة الفريدة الوفية.
ولعل أجمل فصول الكتاب هو وصف
الكاتب لتأثير والده الراحل على
معتقداته وأحاسيسه بالعدالة والحق
والجمال كمريض مرضى (نزف الدم)
يقول الكاتب:

(مر أكثر من خمسة وخمسين عاما)
ومع ذلك ما تزال كلمات والدي الراسخ
وشغفه والنزاهة الثابت بالعدالة مصفوف
في ذاكرتي بوضوح. كان ذلك خلال حضور
في فلسطين عندما عاد من أمريكا في
زيارة قصيرة، كنت ابنه البكر، أنصت
إليه بشغف، بينما كان يحدثني عن
حركة الحقوق المدنية الأمريكية وعن
أحوال الحروب، ومعاونة حياة اللاجئين.
كان يردد لي باحترام يكاد يكون مقدسا
كلمات القس مارتن لوتر كنج الابن:
لدي حلم، أنه في يوم من الأيام، ستتهض
هذه الأمة وتقبل الجنس الحقيقي

الفلسطيني ليس دائماً شهيداً، وليس مطلوباً منه أن يستشهد لبثت فلسطينيته، يكفي أن يحافظ الفلسطيني على حياته ووطنيته داخل غقله وقلبه، والتزامه الحديدي بثوابت الكفاح الفلسطيني ويبقى صامداً في قريته أو مدينته وحتى مخيمه، ليكون مقاوماً جليلاً، يشكل صموده وتماسكه شوكة شعبه في مجالات كثيرة، يكفي أن يكون قدوة لشعبه في الحب والخير والجمال والإيمان بالإنسانية، هذا ما استجستته من كتاب سيرة الصديق جاد الطويل (الهيموفيليا - نزف الدم، جاد والقدس) من مدينة البيرة في فلسطين السيرة التي تستصدر خلال أسابيع عن دارم الجاحور للنشر والتوزيع في القدس، لتقل فقط حكاياته الشخصية مع هذا المرض الوراثي اللعين لكنها أيضاً وصفت السياق الوطني والطبي والاجتماعي الذي أثر عليه، في ثمانينيات وتسعينيات القرن الماضي، شاهدة على مراحل مهمة

في جلسة قرأت تجارب أربعة من أبرز كتّاب القصة العُمانية

«عين الطائر» يناقش العلاقة بين القصة القصيرة والرواية وتحولات السرد

متابعة: فيصل بن سعيد العلوي

ضمن مشروعه «عين الطائر على القصة القصيرة في عُمان، الذي يهدف إلى إحياء هذا الجنس الأدبي، وتوثيق مساراته، وفتح فضاءات الحوار والتحليل حول المنجز القصصي: نظم النادي الثقافي مساء أمس الأول الجلسة الخامسة، وقدم فيها الناقد الأردني الدكتور محمد عبدالله أستاذ الأدب والنقد بجامعة نزوى قراءة في تجارب الدكتور جوخة الحارثي وبشرى خلفان، والخطاب المزروعي ومحمد الشحري: حيث استعاد اللقاء مسارات القصة القصيرة العُمانية، وفتح النقاش حول تحولات هذا الفن وأسئلته الجمالية وموقعه في المشهد الثقافي. واستهل الدكتور محمد عبدالله مدير الجلسة اللقاء بالحديث عن أهمية تخصيص لقاءات تعنى بالأجناس الأدبية المختلفة في ظل ما تشهده القصة القصيرة من عودة لافتة إلى دائرة الاهتمام بعد أن كانت تعقود في صدارة المشهد الثقافي العربي مدفوعة بازدهار الصحافة الثقافية خلال ستينيات وسبعينيات القرن الماضي، ورأى أن تراجع الاهتمام بها لاحقاً لم يعن غيابها عن الكتابة أو القراءة، وإنما جاء ضمن التحولات الطبيعية التي تشهدها الأجناس الأدبية؛ إذ تتناوب على الحضور تبعاً لتغيرات فكرية واجتماعية وثقافية.

د. محمد عبيد الله؛
القصة القصيرة
العُمانية تمتلك تنوعاً
فنياً يثري المشهد
السردى العربى

جوخة الحارثي؛
طبيعة العمل
نفسه هي التي
تحسم إن كان قصة
أو رواية

بشرى خلفان؛
الفكرة التي بدأت
في قصة قصيرة وجدت
امتدادها لاحقاً في
رواية «دشاد»

الخطاب المزروعي؛
القصة القصيرة
تكتب الأشياء
العادية بطريقة
غير عادية

محمد الشحري؛
طبيعة
الفكرة هي
التي تحدد شكلها
السردى

بصورة غير مألوثة معتبراً أن القصة القصيرة تكتب الأشياء العادية بطريقة غير عادية، وأنها تمثل لديه وسيلة لمواجهة العالم والتعبير فيها عن الواقع التي يعجز الإنسان عن تغييرها في محاولة لنحها معنى جديداً داخل النص السردى. من جانبه شبه محمد الشحري العلاقة بين القصة القصيرة والرواية باختلاف فضاءات السكن موضحاً أن لكل منهما اتساعه وإمكاناته الخاصة؛ فالقصة تقوم على التركيز والتركيز بينما تتجح الرواية فضاءً أرحب لتعدد الشخصيات والأصوات وتشتع الأحداث؛ حيث أن طبيعة الفكرة هي التي تحدد شكلها السردى؛ لأن بعض الموضوعات لا تحتمل الامتداد الروائي في حين تتطلب موضوعات أخرى مساحةً أوسع من البناء والتطور.

كما تناولت المداخلات أثر البيئة في تشكيل التجربة السردية؛ إذ أكد عدد من المتحدثين أن حضور المكان في أعمال كتّاب عُمان لا يقتصر على الوصف أو توضيح أفاقها موضوعياً وفنياً، بل برزت فيه أسماء البيئة ذاتها، وإنما يتحول إلى مدخل لطرح الأسئلة الإنسانية الكبرى. وفي هذا السياق أوضحت بشرى خلفان أن الكاتب لا يتشغل بنقل البيئة لذاتها، وإنما بما تخفيه من أسئلة تتصل بالإنسان؛ فالمكان في العمل الأدبي وسيلة للوصول إلى المعنى الإنساني الأعمق. ومن جانبه رأى محمد الشحري أن البيئة المحلية ما تزال تحتفظ بقدر كبير من الشراء السردى الذي لم يستثمر بعد كاملاً، فيما تزرع به من ميثولوجيا وحكايات ومرويات شعبية ولغة خاصة، تمنح الكاتب مادة خصبة لإنتاج نصوص أكثر التصاقاً بالكان فالأدب العُماني ما يزال يملك مساحات واسعة يمكن اكتشافها والكتابة عنها في المستقبل.

داخل النص لتولد دلالات جديدة، واستشهد بقصة «الأنحاة الأخيرة لرغبة مالك الحزين، معتبراً إياها نموذجاً لافتاً في توظيف الرمز الحيواني لتجسيد أزمة الإنسان؛ إذ تتجاوز في أعمالها القبلية النص إلى مرآة تعكس مصير الإنسان حين يغادر الجماعة، وينزّل عن محيطه في بناء قصصى يجمع بين الرؤية الفكرية والحرفية الفنية العالية.

وختتم الدكتور محمد عبدالله قراءته النقدية بالوقوف عند تجربة محمد الشحري معرباً عن أمله في أن يجدد اهتمامه بالقصة القصيرة إلى جانب الرواية؛ لما تحمله تجربته من خصوصية تستحق مزيداً من الاشتغال. ورأى أن اختياره للقصة التي قرأها في الجلسة يعكس المناخ العام لمجموعته «بذار البوار»، ويكشف عن العالم السردى الذي يشغل به والمتمثل في ظفار بما تخترته من خصوصية تاريخية وطبيعية وثقافية وإنسانية، وهي منطقة تمتلك - في تقديره - من الشراء ما يجعلها قادرة على احتضان أصوات قصصية وروائية متعددة تستعيد ماضيها، وتقرأ حاضرها، وتسهم في استشراف مستقبلها؛ حيث إن قصصه مشبعة بحضور ظفار مكاناً وذاكرة وهوية؛ إذ لا يكتفى بالشخصيات والأفكار التي نمت لاحقاً في سرديا يستلهم التاريخ والحياة اليومية والوعي الجمعي، فتعود البيئة جزءاً من بنية النص؛ حيث إن الراوى في أعماله يحمل هذا الوعي بالمكان، ويجعل منه مدخلاً لطرح أسئلة الإنسان وتحولاته، وهو ما يظهر بوضوح في قصص المجموعة، كما يمتد إلى أعماله الروائية؛ حيث يمكن تتبع جذور بعض الشخصيات والأفكار التي نمت لاحقاً في رواية «اسم الأسمر»، وأن من أبرز ما يميز هذه التجربة استثمارها للمكونات الثقافية الخاصة بظفار، سواء من خلال توظيف مفرقات اللغة الشجرية، أو استدعاء الأسماء المحلية، أو الإفادة من الفنون والألوان الشعرية المتوارثة بما يمنح النصوص خصوصيتها، ويجعلها أكثر التصاقاً ببيئةها الثقافية؛ فالشجري يملك قدرة واضحة على التقاط اللهجات والأساليب التعبيرية المحلية، وإدماجها في نسج السرد دون افتعال بما يعزز صدقية العالم الذي يكتبه، ويجعل من أعماله

عاشته الشخصية، وهو ما يجعل الداخل الإنساني مركز النقل في تجربتها، ويمنح قصصها طابعاً تأملياً ينفذ إلى مناطق اللاوعي حيث تتشكل الدوافع الخفية لسلوك الإنسان في رؤية تستفيد من المنجزات الحديثة في قراءة النفس البشرية مع احتفاظها باستقلالها الأدبي والجمالي.

واعتبر الدكتور محمد عبدالله أن تجربة الخطاب المزروعي تنطلق من وعي حاد بما يعترى الإنسان من الانسارات الاجتماعية ووجودية، فلا تنقف عند حدود الواقع الاجتماعي، وإنما تمتد إلى أسئلة أعمق تتصل بوجود الإنسان نفسه وموقعه في العالم، كما أن شخصياته تعيش في الغالب حالات من العزلة والانقطاع والاعتراب، وتبدو علاقاتها بالآخرين متصدمة أو غير متكاملة في اختيار فني يعكس طبيعة العالم الذي يقدمه، ويمنح قصصه نبرة احتجاجية تتجاوز المباشر إلى أفق وجودي أكثر اتساعاً، وأن هذا الوعي يعكس كذلك في لغة «المزروعي»، التي تبدو أحياناً حادة وصادمة، لكنها لا تأتي على سبيل المبالغة، وإنما استجابة فنية لعالم يعكس طبيعة الشخصيات والأزمات التي يصددها لتصبح لغة جزءاً من الرؤية، وليست مجرد أداة للسرد. ولفت الدكتور محمد عبدالله إلى أن «الخطاب»، يكثر من توظيف المونولوج الداخلي والاعتراقات؛ حيث تبدو الشخصية وكأنها تواجه نفسها في مرآة، فتتشكل داخل النص أصوات متعددة تعود في حقبتها إلى ذات واحدة تتجاوز مع نفسها، وتختلف معها، وتكشف تناقضاتها، كما يتجه إلى تجريب أشكال سردية متنوعة من بينها تقنية «النص داخل النص»، واستثمار المخطوطات والوثائق والرسائل بما يحول القصة إلى رحلة في دهاليز سردية تتوالد فيها الحكايات، وتتعدد مستويات القراءة، كما أن قصص «المزروعي»، تزرع أيضاً بأحالات ثقافية وأدبية وفنية متنوعة تستدعي أسماء ومراجع وشخصيات من حقول معرفية مختلفة، لا على سبيل التناص التقليدي، وإنما عبر مزج رح يقترب من تقنية «الكولاج»، حيث تتجاوز العناصر الثقافية

وتفضح الحدود غير المرئية بين الطبقات، لتغدو الأشياء الصغيرة في قصصها مفاتيح لقراءة الواقع وكشف تناقضاته. وانتقل بعدها الدكتور محمد عبدالله إلى تجربة جوخة الحارثي وقال: حضور «جوخة الحارثي، رسخت في القصة القصيرة عبر أكثر من مجموعة بدءاً من «صبي على السطح، وصولاً إلى «ليل ينسى وداعه»، وأن ما يميز عالمها السردى أنها لا تتشغل بالواقع الخارجي بقدر انشغالها بالعالم الداخلي للإنسان؛ إذ تبدأ قصصها من مشهد أو إطار واقعي يبدو مألوفاً، لكنه لا يلبث أن يتحول إلى مدخل يكشف الطبقات الخفية للنفس الإنسانية، وما يعتل فيها من هواجس وقلق وأسئلة لا ترى بالعين المجردة.

ولفت إلى أن السرد عند جوخة الحارثي يتجاوز الحدث إلى ما وراءه؛ فالمشهد الواقعي ليس سوى قشرة خارجية تقود إلى جوهر أعمق حيث تتواري الوقائع لحساب الحالات النفسية، ويصبح اهتمام القصة منصبا على ما يشعر به الإنسان أكثر من اهتمامها بما جرى له، واستشهد بقصة «الحبوب، موضحاً أنها تبدأ بوصف علاقة زوجين مضى على زواجهما سنوات طويلة قبل أن تكشف تدريجياً أزمة نفسية دهينة يعيشها البطل تتمثل في شعوره الدائم بأنه لم يبلغ محبوبه حقاً رغم مرور العمر، لتتحول كل تصرفاته إلى انعكاس لهذا الاضطراب الداخلي الذي لا تقدم القصة له حلاً بقدر ما تسعى إلى فهمه.

واستحضر قصة «صبي على السطح، مبيناً أنها تقدم مثلاً آخر على هذا المنحى؛ حيث إن هذا الانشغال على التفاصيل النفسية الدقيقة يكرر في كثير من أعمالها، ويمنحها خصوصية واضحة في المشهد السردى، وأضاف أن اللغة في قصص جوخة الحارثي تنقف في منطقة وسطى بين السرد والشعر؛ فهي لا تستعير الشعر على مستوى الزخرفة اللغوية، وإنما في قدرتها على التقاط الوجدان الإنساني، وصياغة الحالات الشعورية بما يجعل النص أقرب إلى «قصة الحالة، منه إلى قصة الحدث»، فالسرد لديها لا يسعى إلى إخبار القارئ بما وقع، وإنما إلى تمكينه من الإحساس بما

وأعقب القراءات القصصية التي قدمها المشاركون استعراض الدكتور محمد عبدالله في قراءته أبرز السمات الفنية والفكرية التي تميز مشروعه كل كاتب؛ حيث استهل الدكتور محمد عبدالله قراءته النقدية بالتوقف عند تجربة بشرى خلفان معتبراً أنها قدمت عبر مجموعاتها القصصية الأربع إسهاماً أصيلاً في مسار القصة القصيرة العُمانية والعربية بما تطرحه من رؤى جديدة يمكن تلمسها عند قراءة تطور هذا الفن، وما أضافه لجيها إلى المنجز القصصي العربي، وأشار إلى أن كتابتها تنطلق من انشغال واضح بالمدنية ليس بوصفها فضاء للأحداث، وإنما باعتبارها مكاناً حياً له ذاكرة وروح وتحولات لا يحقها الكتابة في الماضي والحاضر، وتنتد بها إلى أسئلة المستقبل في محاولة دائمة لتأمل المكان وإعادة اكتشافه، وهذا الانشغال بالمكان لا يقف عند حدود الوصف أو استعادة التفاصيل، وإنما يتحول إلى خطاب سردي واع وناقد يراقب ما يعترى المدينة من تحولات، ويتتبع مسارات شخصياتها ومكوناتها، ليقدّم قراءة تتجاوز السطح إلى مسالة ما يجري في أعماقها. فالإنسان في عالم بشرى خلفان يظل مرتبطاً بالمكان الذي ينتمي إليه، وتصبح الذاكرة أحد المدخل الرئيسة لفهم الشخصيات ومساراتها، وهو ما يجعل المكان عنصراً فاعلاً في تشكيل الوعي السردى.

وأضاف محمد عبدالله: أن من أبرز ملامح هذه التجربة انحيازها التكرري إلى الفئات المهمشة؛ إذ تتجه قصصها إلى ما وصفه ب«قطع الخط، مبتعدة عن الشخصيات الهيمنة أو المركزية، تمنح المساحة لئن يعيشون على هامش المدينة؛ حيث يتولد الشراء الإنساني والاختلاف. وإلى جانب ذلك تستثمر الكاتبة الموروث الثقافي والذاكرة الشعبية، فتستحضر الحكايات والتاريخ والأساطورة، وتعيد توظيفها داخل النص القصصي بصورة تمنحه خصوصيته سواء عبر الاقتباس المباشر، أو الإشارات الموحية، أو إعادة بناء الحكاية الشعبية بروية ماهرة معتبراً أن «الأيقونة الثقافية، من السمات اللافتة في عالم بشرى خلفان السردى؛ حيث تحضر عناصر مادية بسيطة ترافق النص منذ بدايته قبل أن تتكشف تدريجياً كمرکز للدلالة يحمل المعنى العميق للقصة، واستشهد بقصة «ريشة الطاووس، مبيناً كيف تحولت الريشة من عنصر عابر إلى علامة تكشف البنية الاجتماعية الخفية،

«أيها العالم يا حبي».. جغرافيا ياسر عبد اللطيف الشعرية

فخارها. إن رؤيته لها تنفتد إلى مواقف حميمة كان يتمنى أن يمر بها، كأن يشاهد أهم أدبياتها وهم يتعاطون معها، إدوار الخراط موضحاً في بنكهها الدلالي، وعلاء خالد يأكل الفول بمقهى «عيدة»، وأسامة الدناصورى يعبر بنفق مسوحة، لكنه على آية حال يستحضرها بطريقته، فقط رأيتها هناك بجرح وفي قدمها، يتختر بين يدي طبيب يهودي، في مستشفى حكومي للمومسات، رأها أيضاً في وجه «عائدة»، بائعة الزهور الفجرية العجوز، التي تحصل كل يوم على بضاعتها من مقابر الروم الكاثوليك في الشاطي، رأها في قصر صغير أبيض قاعة الطعام به ترى البحر من نافذة عريضة. إن قصائد ياسر من الإسكندرية تفيض برائحة البود، وتهذر بصوت البحر، ويبدو زمنها سائلاً كأنه يجمع طبقاتها وأزمانها كلها في يده. يقفز ياسر من الإسكندرية إلى القاهرة، ومن الحاضر إلى العدم، يتأمل نفسه. موضع عينه الخاملة في وجهه. يرجع إلى صباه، وهو يتقاسم القطارات مع شقيقه: «هذا القطار لي وفي هذا القطار لك، ثم إلى شبابه يتأمل رحلة أحد أقرانه المهاجرين، الذي يقضي عمره في محاولة الاندماج أو تغيير الصورة، يأكل على طريقة أصحاب البلد، ويرطن بلهجتهم، وتقف ملاسيه بروائح عطورهم، لكنه في لحظة ما، حين ينخر في جسد السرطان، يشحن جثمانه إلى القارة السمراء ليدفن مع العائلة، فالرفات ملك للأرض التي نبتت فيها، لا للغرباء. كذلك يتأمل ياسر الصدف التي صنعتنا، بلغة مسونة، وكلمات معجمية، فيها راحة وصديق وحرارة، دون أن تتحول القصيدة إلى حكمة أو فلسفة: «يسير ابن آدم على البسيطة في خط مستقيم، والأفق أمامه، يصلي ويشكر نعمة الأنفاس والروتين والكرار، ويحصى عمره بملاعق القهوة، وبأنياب معجون الأسنان، وبأرغفة الخبز التي تنفد كلما اشتراها». هذا الديوان يجهاك تعتقد أن بإمكانك أن تصبح شاعراً وتكتب مثله، فلفته وصوره وحكاياته بسيطة وقريبة من القلب، وتفتح نافذة في الروح على حقول الجمال المشرفة.

ورفاقه، لا يلغّب طرفاً على آخر، ولا يقدّس حياة بعينها، فاناس محبوبون أحياناً على التصرف بنفس الطريقة مهما باعدت بينهم المسافات، طالما أنهم يتنمون إلى نفس الطبقة أو الثقافة. مثلاً في قصيدة «سوسيلولوجيا، حيث الأسر الفقيرة تزور الأسر الغنية، يمثي الأطفال أنفسهم بأطباق الحلوى، وحين تقدّم لهم لا يمدون أيديهم، خوفاً من لوم الابوين، أو لتمثيل التعفف، كما يفكر الكبار في عشاء دسم، لكن تكثيرهم يظل مجرد أمنية، فهم يعرفون أن المضيفين حريصون أو بخيلون ولا يمكن أن يبدوا ما لهم على عشاءات بدون حساب: «شاهدت ذلك مراراً، ومن الناحيتين». ياسر عبد اللطيف يقابل كل موقف عاشه في الغرب، بموقف شبيه في الشرق. يتأمل مثلاً النادلة الكندية ذات الأضل الأكراني وهي تأكل شطيرتها في فترة الاستراحة. إنها على ما يبدو لا تراه، أو تراه ولا تكثرثر إلا لإخماد ثورة معدتها، فهي تأكل بفك معوج يشوه حسنها السلافي في خلوة خلف المشرب. يستدعي ياسر مقابله على الناحية الأخرى. خادمة من قرية «الصف»، فيضاحي الجزيرة، تجلس على الأرض لا تعبر إليها أي انتباه، وهي تنكب على طبق طعام باتت. يصل الشاعر إلى حقيقته أخيراً: «أمام طعام الضرورة، نستحيل جميعاً إلى جردان جزع». لا يبدو ياسر عبد اللطيف متشغلاً بما تفضي إليه تلك المقارنات، فمة فراغات يمكن له أن يملأها مهما تازمت الحياه، وهي فراغات يجد فيها سلواه، كأن يصبح فرداً في أخوة المدخنين مثلاً: «لا تقل ينسول سواندره، وقل يفترضها. فمة أخوة سرية وعالية للمدخنين، تضمن أن يعيد لك أحدهم تلك اللطافة، وفي أي مكان في العالم، وقت نفاذ التبغ من جيوبك، ومن قدّم شيئاً يلغه لاحقاً».

يستعيد ياسر إسكندريته الجميلة، يدخلها من بوابتها السوداء بروج مجرم، فّر من عدالة السماء، بتعبيره. يستعيد كما رآها، أو كما قرأ عنها في كتب التاريخ، بأعمدها الرخامية وتناثيل التجارح فيها، ونبيد البطالسة التي تفيض من دنان

أنوكاً عليها، ولا أهل ولا سكن، بلا صبية ولا مال». إن الجمال الغربي الصارخ لا يمكن أبداً أن ينسبه موقعه الحالي من العالم، فهذا الجبل العظيم، الذي يجلس أسفله، لا ينكره إلا بضائته، أو بالأشياء التافهة الجميلة التي قفدها: «هجةً وعند منعطف، تضربني الطبيعة بحضورها، أنا الذي لا يعرف سوى الماكينات الخربة، والقاهي التي ينتجّر بها اللعب القومي، أنهاراً من الكلام، أجلس عند أقدام جبل حقيقي، أقضم فتاحة». أثناء الوحدة يتحول إلى عين تراقب. كل نامة، أو كلمة، أو تصرف، أو مشهد، تذكره بما مرّ به وهو وسط أقرانه وعائلته



رواية قصيرة حصلت على جائزة ساويرس في أولى دوراتها وكتبت عنها عدة مقالات تشيد بجدودتها، وتصويرها لوجه آخر من وجوه ضواحي القاهرة. بدءاً من هذه اللحظة رسخ ياسر لوجوده ككاتب، يضع قدماً في الشعر، وقدماً في السرد، ولماذا لا يحدث ذلك، وقصيدة النشر في أحد تجلياتها قد استعارت السرد والحكاية وشكل الفقرة، من القصة والرواية. صار ياسر مع توالي أعماله الشعرية «جولة ليلية، وقصائد العطله الطويلة»، وكذلك القصصية «بونس في أحشاء الحوت، وفي الإقامة والترحال، وموسم الأوقات العالية»، هو الدليل على سهولة انتقال الشاعر إلى كتابة السرد والتميز فيه. لم يزاخم الآخرين على مناطق نفوذهم، وكتب تجربته الذاتية مع المدينة، أو الأذق مع ضواحيها، من المعادي إلى حلوان، ومن المعادي إلى وسط البلد. كتب أيضاً عن لحظات الفرح المسروقة مع الرفاق، عن كلاب الشوارع الخلفية سواء كانوا بشرًا أو حيوانات، عن غرق المعادي وبيوتها وتكاتها في العزلة، عن الحبوة الشُعبى الغريب والبتدل في الجهة الناعمة المقابلة لكونرنيش النيل. بحث عن المعاني في لغة السكان الأصليين، وكيف تسربت إليها أصوات الحداثة، أو كيف حفظت نفسها من الموت. لم تختلف كتابة ياسر بعد أن هاجر إلى كندا، سوى أن رفعتها الجغرافية قد اتسعت، وضمت ضواحي مدينة إدمنتون في مقاطعة ألبرتا. انشغل بتأمل أبناء الأعراق الأخرى وهم يتحولون إلى تماثيل منحوتة من الثلج والمضجر، وبذلك بعد أن كانت عز لته في وسط مدينة يعرفها جيداً، صارت غربة في مدينة صناعية لا تبدل أي مجهود لتجميل نفسها في عين أي مهاجر.

طالت المقدمة بعض الشيء لكنها لازمة لقراءة ديوان ياسر عبد اللطيف الجديد «أيها العالم يا حبي»، فهو خلاصة تجربة الأدبية، ورؤيته للحياة ونفسه، ونظرتة إلى أيامه العابرة وماضيه القديم، وكذلك توفقه لدن تغيرت حتى لم يبق منها سوى أطلال وأشباح. يبدأ ياسر عالم الديوان من غربته، حيث الوحدة أكبر حقيقة، «أحياناً، أتناثر على أرض غريبة، بلا بصلا

حسن عبد الوجود
حين أصدر الشاعر المصري ياسر عبد اللطيف ديوانه الأولي «ناس وأحجار، كان عقد التسعينيات قد انتصف، وبدأت صرخة جيل شعراء النثر عالية أكثر من اللازم، لأن شعراء كلاسيكيين كباراً بحجم أحمد عبد العطي حجازي وغيره اتهموا أصحابها بأنهم صنيعو المخابرات الغربية. انقسم المشهد إلى محب وكاره للقصيدة الجديدة، قصيدة اليومى والعابر. وفرح كثير من الشعراء بالصدجة، ففضي الماركز يختفي سؤال القيمة، ويعلو صوت القبيلة، الذي يلخصه المثل القائل «نصر أخاك ظالماً أو مظلوماً». وفي غمرة تمدد قصيدة النثر بدأ كان الجميع تقريباً يكتبون نصاً واحداً، وينهلون من قاهوس واحد. اختفت الفروق الفردية تقريباً، وعقر أي مثقف جرؤ على انتقاد التكرار، بل وشُطب وأنهم بالسلفية الأدبية، أي أن شعراء النثر مارسوا نفس الإرباب الذي مارس عليهم. بدا المشهد مرتبكاً، خاصة مع هجرة شعراء السبعينيات والثمانينيات، مثل حلمي سالم ومحمد صالح وجمال القصاص إلى القصيدة الجديدة، وبذلك وجدنا شعراء في الستين أو السبعين من أعمارهم يبدؤون السلم من أوله. خلعا معاطفهم الثقيلة وأرتدوا قمصان هاواي». من ناحية الشكل بدا كأن جسم الشعر قد ردتْ إليه الحياة، لكن القصص امتلأ به داخله بحبات ملامع عطشة تهدت بقية الثمرات بالفساد، كما أن الخلط امتد إلى عدم التفرقة بين قصيدة النثر والقصيدة الحرة، كأنها شيء واحد، رغم وضوح الفوارق في مقولات أبياء قصيدة النثر مثل تشارلز سيميك وجون أشبيري وراسل إيسون.

كان ياسر عبد اللطيف واحداً من الأسماء القليلة - في جيل التسعينيات - ذات الصوت الهادئ والمختلف. قصيدته ابنة مكانها وزمانها، ولا تشبه إلا نفسها. لم ينشغل بفكرة تعزيز وجوده بسرعة مؤاخاة الديوان حتى أنه حين أصدر عمله الثاني بعد عدة سنوات (٢٠١٢) كان روايته هي «قانون الوراثة»،

كأس العالم 2026

الرياضي

مباي: لم نقدم المباراة التي كنا نريدها

أرلينجتون «أ.ف.ب»؛ أعرب قائد فرنسا كيليان مباي عن أسفه بعد خروج منتخب بلاده من الدور نصف النهائي لكأس العالم لكرة القدم على يد إسبانيا في أرلينجتون قرب دالاس، مؤكداً أنه «لم يقدم المباراة التي كان يريد تقديمها». وقال المهاجم الفرنسي لقناة «إم ٦»: «أعتقد أننا لم نقدم المباراة التي كنا نريدها، سواء من الناحية التكتيكية أو الفنية أو مستوى الأداء العام الذي قدمناه، وعندما لا تقدم ما يُفترض بك تقديمه في نصف نهائي كأس العالم، فإنك لا تفوز».

واعترف بوجود «خيبة أمل هائلة»، مشيراً إلى أن «الزرق» ارتكبوا «الكثير من الأخطاء الفنية، أمام الإسبان؛ مما حال دون قدرتهم على «إبدانهم في اللحظات التي كان ينبغي فيها القيام بذلك»، وأضاف: «إسبانيا التزمت بخطتها وبالهوية التي اشتهرت بها، فهي فريق يحب الاستحواذ على الكرة والتحكم بإيقاع المباراة، كان هدفنا الضغط عليهم عالياً لمنعهم من فرض هذا الإيقاع؛ لأنهم أفضل منا في التحكم بالمباراة، لكننا لم ننجح في فعل ذلك».

كما أسف لاعب ريال مدريد الإسباني لأن لاعبي الوسط الإسبانين قايبان رويس ورودري حصلوا على «وقت كبير للعب»، وتابع: «من الناحية الفنية، لم تكن التمريرات الأولى ولا اللمسات الأولى بالمستوى الذي يليق بنصف نهائي كأس العالم، وإذا كنا موضوعيين، فإننا لم نوفر جميع القومات اللازمة لبلوغ النهائي اليوم».

وأوضح مباي الذي خاض النهائي في آخر نسختين: «كان حلمنا بالنسبة لبنا أن نبلغ النهائي، وأن نمنح بلدنا فرصة مواصلة الحلم وصناعة التاريخ، عندما نفوز، نفوز ورؤوسنا مرفوعة، وعندما نخسر، يجب أن نخسر أيضاً ورؤوسنا مرفوعة».



دي لافوينتي يعتبر إسبانيا المنتخب الأفضل في العالم



«رويترز»

«أ.ف.ب»

بحاجة إلى أن يقدم لاعبونا الكبار أفضل ما لديهم اليوم، لكنهم لم يفعلوا ذلك، ولم يكن لاعب أو اثنان فقط من الغائبين عن مستواهم، بل كانوا جميعاً كذلك». وكرست إسبانيا تفوقها في المواجهات الأخيرة على فرنسا بعد تغلبها عليها ٢-١ في نصف نهائي كأس أوروبا ٢٠٢٤ عندما أحرزت اللقب ٥-٤ في نصف نهائي دوري الأمم الأوروبية ٢٠٢٥. ويات أول فريق في تاريخ البطولة يحافظ على نظافة شبابه في ست مباريات بنسخة واحدة.

■ الجنود الإسبان يُلقون جميع الخطوط على ملوك الهجوم الفرنسيين

كان هدفنا الضغط عليهم عالياً لمنعهم من فرض هذا الإيقاع، لأنهم أفضل منا في التحكم بالمباراة، لكننا لم ننجح في فعل ذلك. وكانت فرنسا تغلبت في الأدوار الإقصائية على السويد ٣-٠ صفر والباراجواي ١-٠ صفر والمغرب ٢-٠ صفر، فيما فازت إسبانيا على النمسا ٣-٠ صفر والبرتغال ١-٠ صفر وبلجيكا ٢-١ عندما تلقت الهدف الوحيد في شباكها. من مسافة بعيدة، كانت كلمات لاعب وسط منتخب فرنسا السابق باتريك فييرا معبرة وقاسية «كانت التوقعات كبيرة بأن تفوز فرنسا بكأس العالم، نشعر بخيبة أمل كبيرة بسبب النتيجة، لكن بشكل أكبر بسبب الأداء؛ لأننا كنا

في المقابل، قدمت إسبانيا عرضياً مذهلاً من الناحية التكتيكية لكن من دون استعراض؛ خذ الكرة في شباك مايك مينيان (٥٨).

ولم تتعرض إسبانيا لأي هزيمة في آخر ٣٧ مباراة لها في جميع المسابقات (٢٨ فوزاً و٩ تعادلات)، معادلة بذلك أطول سلسلة مباريات متتالية من دون خسارة لمنتخب أوروبي في التاريخ، والمسجلة باسم إيطاليا (بين ٢٠١٨ و٢٠٢١).

وشرح مباي مكانم الخلل: التزمت إسبانيا بخطتها وبالهوية التي اشتهرت بها، فهي فريق يحب الاستحواذ على الكرة والتحكم بإيقاع المباراة،



■ ديشامب يقوم بردة فعل غاضبة ضد حكم المباراة «أ.ف.ب»

ديشامب: الحكم لم يكن على مستوى مباراة فرنسا وإسبانيا

تكساس د.ب.أ.؛ انتقد ديديه ديشامب المدير الفني لمنتخب فرنسا التحكيم بعد توقيع كأس العالم بالخسارة بهدفين دون رد أمام إسبانيا في الدور قبل النهائي. وصرح ديشامب عبر قناتي «بي إن سبورتس»، وإم ٦، الفرنسيتين: «بالتأكيد لاعبونا محبطون، ولكن نعترف بأننا كنا أقل فنياً، وارتكبنا أخطاءً». وتساءل المدرب الفرنسي: «ولكن هل كان الحكم على مستوى إدارة مباراة قبل نهائي كأس العالم، لن أجيّب على هذا السؤال بعد عدد من القرارات العكسية». واستدرك: لكن السبب الأساسي في الخسارة هو أننا كنا أقل من المستوى المطلوب وارتكبنا أخطاءً فنية، وتمريرات كان من الممكن أن تؤدي إلى فرص. وأشار مدرب الديوك إلى أن «الخسارة في المراحل المتقدمة بالبطولات الكبرى تكون مؤلّة، والآن علينا التركيز على مباراة الميدالية البرونزية، ولا أريد التقليل مما حققنا، لكن في هذه المباراة، كان منتخب إسبانيا أفضل وقدم أداءً مميزاً».

رودري ينتقد لتحكيم رغم تأهل إسبانيا للنهائي

دالاس د.ب.أ.؛ انتقد رودري لاعب خط وسط إسبانيا، أداء التحكيم في مباراة منتخب بلاده ضد فرنسا، رغم الفوز بنتيجة ٢ / صفر في نصف نهائي كأس العالم والتأهل للمباراة النهائية. وقال رودري في تصريحات نقلها موقع التلفزيون الإسباني: «أنا سعيد وفخور للغاية بفريقي وبلادي، هذه خطوة أخرى للأمام»، وأضاف: سنحتاج لأن نتعافى، قبل أن نخوض أهم مباراة في حياتنا، الفريق كان استثنائياً دون الكرة في مباراة فرنسا.

كما تحدث عن الأخطاء المرتكبة ضد زميله لامين يامال، حيث قال: لقد تعرضنا لهذه النوعية من المواقف، على مدار ٣ مباريات الآن، نحن نتحدث عن ١٠ أو ١٥ مخالفة غير محسوبة، وإذا لم نحسب سيواصل دفاع المنافس القيام بالأمر نفسه، فهو إذن واضح لهم، خصوصاً اليوم، لكننا قدمنا مباراة كبيرة.



كوبارسي: قدمنا أداء مثاليا ولا نخشى أي منتخب



تكساس د.ب.أ.؛ أعرب باو كوبارسي مدافع منتخب إسبانيا عن سعادته بالتأهل لنهائي كأس العالم لكرة القدم، وصرح كوبارسي عبر قناة بي إن سبورتس: كنا ندرِك صعوبة المباراة لأن منتخب فرنسا يضم مهاجمين ممتازين، وعلينا الانتباه طوال ٩٠ دقيقة، وأضاف مدافع برشلونة: قدمنا عملاً مثالياً في كل الخطوط، وسعداء بالتأهل للنهائي، ويسوّأله: من تقضّل مواجهته في النهائي الأرجنتين حاملة اللقب أم إنجلترا؟ رد المدافع الإسباني: لا يهم من سنواجه في النهائي، بل علينا أن نتعافى ونسافر إلى نيويورك ثم نركز على الاستعداد للمباراة القادمة، ويتطلع المنتخب الإسباني لتحقيق لقبه الثاني بعد الفوز بكأس العالم ٢٠١٠ في جنوب إفريقيا بالفوز ١ / صفر على هولندا في النهائي.

نادي فتحاء الرياضي

دعوة لحضور اجتماع الجمعية العمومية العادية

يعلن مجلس إدارة نادي فتحاء الرياضي عن عقد اجتماع الجمعية العمومية العادية لعام ٢٠٢٦ يوم الأحد ٢٠٢٦/٨/١٦ الساعة (٨:٣٠) مساءً بمقر النادي بالسجح الأحمر لمناقشة اعتماد التعديلات على بنود عقد المستثمر مؤسسة شموخ المسمرات.

وعلى كافة الأعضاء الراغبين في حضور هذا الاجتماع والمنتهية عضويتهم موعد لتجديد العضوية ينتهي يوم الأحد الموافق ٢٠٢٦/٨/١٦ الساعة (٥) مساءً. واستناداً إلى المادة (٢٩) من النظام المشار إليه فإن الاجتماع يكون صحيحاً بحضور الأغلبية المطلقة للأعضاء العاملين الذين يحق لهم الحضور (التسفير واحد) فإن لم تتوافر هذه الأغلبية حتى الساعة (٨:٣٠) مساءً يؤجل الاجتماع إلى موعد آخر من نفس اليوم الساعة (٨) مساءً ويكون الاجتماع الثاني صحيحاً بحضور (ربع) عدد الأعضاء العاملين الذين لهم حق الحضور لمناقشة جدول الأعمال الخاص بالاجتماع.

أمين سر النادي
رئيس مجلس الإدارة
ملحوظات مهمة:

- تفتح أبواب النادي لاستقبال الأعضاء قبل موعد الاجتماع بساعة على الأقل.
- على كل عضو إحضار ما يثبت شخصيته في الاجتماع، والحضور لتجديد العضوية يكون شخصياً.
- سيتم استقبال الراغبين في تجديد العضوية من الساعة ٨ صباحاً إلى الساعة ٥ عصراً خلال أيام العمل الرسمية الأسبوعية بمقر النادي بالسجح الأحمر، على أن يتم إيداع رسوم التجديد بحساب النادي البنكي.



حراس المجد في كأس العالم ..

بارتيز وشيلتون في الصدارة وسيمون يزاحم أساطير الشباك النظيفة



أوناي سيمون



فايان بارتيز



بيتر شيلتون

مباشرة في تتويج البرازيل باللقب، قبل أن يضيف مباراتين نظيفتين في نسخة ١٩٩٠ ومباراة أخرى في مونديال ١٩٩٨ الذي بلغ فيه المنتخب البرازيلي النهائي. تيبو كورتوا أبرز ممثل بلجيكا في هذه القائمة بعدما سجل ثماني مباريات بشباك نظيفة خلال ٢١ مباراة، وتوزعت إنجازاته على أربع نسخ من البطولة، بداية من مونديال ٢٠١٤، ثم نسخة ٢٠١٨ التي شهدت أفضل إنجاز لبلجيكا بالحصول على المركز الثالث، مروراً بمونديال ٢٠٢٢، وصولاً إلى نسخة ٢٠٢٦ التي أضاف خلالها مباراة جديدة بشباك نظيفة، ليواصل تعزيز أرقامه التاريخية. هوجو لوريس نجح هوجو لوريس في الحفاظ على نظافة شباهه في ثماني مباريات خلال ٢٠ مباراة خاضها مع فرنسا في كأس العالم. وبرز دوره بصورة خاصة في مونديال ٢٠١٨ الذي توجت فيه فرنسا باللقب، كما شارك في أربع نسخ متتالية، بداية من ٢٠١٠ وحتى ٢٠٢٢، ليصبح أحد أكثر الحراس مشاركة وتأثيراً في تاريخ المنتخب الفرنسي. جيلمار ينتسب جيلمار إلى الجيل الذهبي الأول للبرازيل، وخرج بشباك نظيفة في سبع مباريات من أصل ١٤ مواجهة. وساهم في تتويج منتخب بلاده بلقبَي ١٩٥٨ و١٩٦٢، بعدما حقق أربع مباريات بشباك نظيفة في النسخة الأولى واثنين في الثانية، قبل أن يضيف مباراة أخرى في مونديال ١٩٦٦.

الذي شهد وصول «الديوك» إلى النهائي. بيتر شيلتون يشارك الإنجليزي بيتر شيلتون بارتيز في الصدارة برصيد ١٠ مباريات بشباك نظيفة خلال ١٧ مباراة في كأس العالم، كما بلغ متوسطه ٠٫٩٩ مباراة بشباك نظيفة في اللقاء الواحد. واستقبل شيلتون ١٠ أهداف فقط، بمعدل ٠٫٥٩ هدف في المباراة، واحتفظ بشبكه نظيفة في أربع مباريات خلال ١١ مباراة فقط، وهو أفضل معدل بين جميع الحراس في القائمة، بواقع ٠٫٧٣ مباراة بشباك نظيفة في اللقاء. ولم يستقبل سيمون سوى أربعة أهداف، بمعدل ٠٫٣٦ هدف في المباراة، كما حقق قفزة كبيرة في نسخة ٢٠٢٦ بعدما خرج بشباك نظيفة في ست مباريات، بعد أن سجل مباراتين فقط دون استقبال أهداف في مونديال ٢٠٢٢، ليصبح مرشحاً بقوة لاعتلاء الصدارة مستقبلاً إذا واصل المشاركة في البطولة. يان يونجبوليد احتفظ الهولندي يان يونجبوليد بشبكه نظيفة في

الأرقام ترسم تفوقا ساحقا لإسبانيا على فرنسا

دالاس (أمريكا) «د.ب.أ.» فرض منتخب إسبانيا كلمته ورد بمنتهى القسوة على كل من وضعه خلف فرنسا في قائمة المرشحين للقب كأس العالم ٢٠٢٦، حيث أذاق الفرنسيين مرارة هزيمة قاسية في طريقه إلى المباراة النهائية. وأكد المنتخب الإسباني أن نصف النهائي هو لعبته المفضلة التي يتقن تفاصيلها، في حين تجرعت فرنسا مرارة العقدة التي باتت تلازمها في هذا الدور المتقدم أمام الإسبان تحديداً. وخاض منتخب إسبانيا عبر تاريخه ١٣ مباراة في نصف نهائي البطولات الكبرى، سواء كأس العالم أو اليورو أو دوري الأمم الأوروبية، ونجح في العبور إلى النهائي ١١ مرة، بنسبة نجاح كبيرة للغاية تتخطى ٨٤٪. وفي تاريخ كأس العالم تحديداً، وصلت إسبانيا للمربع الذهبي في نسخ (٢٠١٠، ٢٠٢٦)، وفي المرتين نجحت في خطف بطاقة التأهل للنهائي. وخاض المدرب لويس دي لا فوينتي ٣ مباريات نصف نهائي مع المنتخب الإسباني في البطولات الكبرى، وحقق الفوز فيها جميعاً بنسبة نجاح ١٠٠٪. في المقابل، تجرّع المدرب ديبدييه ديشامب، المدير الفني للمنتخب الفرنسي، مرارة الهزيمة الثالثة له على التوالي في مباريات نصف النهائي أمام إسبانيا تحديداً خلال عامين فقط؛ البداية كانت في يورو ٢٠٢٤ (١ / ٢)، ثم في دوري الأمم الأوروبية (٤ / ٥)، وصولاً إلى صدمة مونديال ٢٠٢٦. وقبل هذه المواجهة، كانت فرنسا قد نجحت في العبور من نصف نهائي كأس العالم في آخر ثلاث مرات وصلت فيها إلى هذا الدور (٢٠٠٦، ٢٠١٨، ٢٠٢٢، لتأتي إسبانيا وتضع حداً لهذه السلسلة الوردية للديوك حيث أثبتت تفوقها شبه الدائم في الدور نصف النهائي.

السحر الهجومي لمنتخب فرنسا تبخر أمام الإسبان

أرلينجتون، تكساس (الولايات المتحدة) «أ.ف.ب.» لم ينجح السحر الهجومي هذه المرة. فبعدما أبدع الرياضي الهجومي الرائع لفرنسا منذ بداية مونديال أمريكا الشمالية لكرة القدم، اصطدم السلاح الأول «لذئبق» في البطولة العالمية بصلابة إسبانيا، فودعوا المنافسات من الدور نصف النهائي بخسارتهم ٢-٠. لم يتمكن لا كيليان مبابي، صاحب الأهداف الثمانية منذ انطلاق كأس العالم، ولا مايكل أوليسيه، أفضل مرمر في البطولة بخمس تمريرات حاسمة، ولا حتى الفانز بالكرة الذهبية عثمان ديمبيلي، من تهديد مرمى أوناي سيمون. وكان حارس «لا روخا»، المحمي بخطف دفاع حديدي ومنظم بإحكام، في قمة التألق. خلال الشوط الأول، كان برادي باروكولا الذي فضله ديشان أساسياً على حساب زميله في باريس سان جرمان ديزيريه دويه، الوحيد الذي حاول التسلل من خارج المنطقة، لكن كرتيه ارتفعت بعيداً فوق مدرجات ملعب «إيه تي أند تي ستاديوم» في أرلينجتون بضواحي دالاس.

وبخلاف ذلك، لم يصنع المهاجمون الفرنسيون الذين سجلوا حتى ذلك الحين جميع أهداف فرنسا الـ١٨ في البطولة، أي فرصة حقيقية، فيما كان التسلل الفرنسي الثاني في الشوط الأول والذي لم يكن بين الخشبات الثلاث أيضاً، من نصيب أدرين رابيو. كان مبابي رمزا لهذا العجز، إذ لُبس الكرة ١٥ مرة فقط خلال الشوط الأول، بينما مرتان داخل منطقة الجزاء الإسبانية، من دون أن يجد نفسه ولو مرة واحدة في وضعية تسمح له بالتسلل. وإذا بدا قائد فرنسا غائياً إلى هذا الحد، فلا أنه ترك أيضاً من دون دعم من أبرز مومثيه بالكرات، ديمبيلي وأوليسيه. فقد نجح لاعبو وسط الميدان الإسبان في خلق تحركاتهما، لكن الثاني الهجومي بدا أيضاً متوتراً للغاية، ففكر فقدا، هما لكرة يسبب تمريرات غير دقيقة أو إثر خسارتهما المواجهات الفريدة التي افتتلاها. وبعدما أبهر أوليسيه العالم في بداية المونديال، تراجع مستواه أمام الماراجواي والغرب، وهذه المرة غرق تماماً بعدما فقد الكرة ٢٠ مرة، وفشل في إنجاز أي مراوغة، رغم ما عرف عنه من سرعة ودقة.

كما أظهر مهاجم بايرن ميونخ الألماني علامات توتر واضحة، وارتكب خصوصاً خطأً عنيفاً بحق رودري (١٤) كان يمكن أن يكلفه بطاقة حمراء. لكن حكم اللقاء السلفادوري إيفان بارتون لم ير حتى ضرورة لإشهار البطاقة الصفراء. وعاجزاً مثل بقية أفراد المنتخب، ترك أوليسيه مكانه لريان شرقي في الدقيقة ٧٢، من دون أن ينجح ذلك في إعادة الحيوية إلى الترسنة الهجومية الفرنسية. أما ديمبيلي، حامل الكرة الذهبية لعام ٢٠٢٥، فلم يكن له التأثير المنتظر. فقد خسر الكرة ١٣ مرة ولم يربح أي مواجهة ثنائية. ومع تخلي مساعديه عنه، حاول مبابي أن يقود الانتفاضة بمفرده عقب العودة من غرف الملابس، فيما كانت فرنسا متأخرة بالفعل ٢-٠، بعد ركلة الجزاء التي سجلها ميكيل أوباريسال في الشوط الأول (٢٢)، ثم هدف بيدرو بورو (٥٨). كادت تسديدته الأرضية في الدقيقة ٦٧ من مشارف المنطقة أن تلامس القائم الأيسر لأوناي سيمون. لكنه افتقد النجاح، تماماً كما حدث مع ركلته الحرة في الدقيقة ٨٨ بعد خطأ حصل عليه دويه الذي دخل بدلاً لباروكولا (٥٧). وبدا مبابي محبطاً وعاجزاً، رغم أنه كان قائداً مثالياً للمنتخب الفرنسي طوال المونديال، فارتكب تدخل على سيمون كلفه بطاقة صفراء (٨٦)، وكانت تلك القشة الأخيرة. ولم يسبق لهذا الهداف المتسلسل، صاحب ٢٠ هدفاً في نهائيات كأس العالم، أن سجل في نصف نهائي المونديال، وسيكون عليه الانتظار إلى فرصة أخرى. كانت فرنسا تعول على سحرة خطها الأمامي لإحراز النجمة الثالثة في الولايات المتحدة. لكن السحر تبخر، وتبحرت معه أحلام التتويج.

استراحة نهائي كأس العالم 2026 ستخطى الـ15 دقيقة

عروضاً لكل من لورا باوزيتي ونيكول شيرزينجر وروبي ويليامز، إلى جانب صانع المحتوى الشهير على يوتيوب «إو شو سيد»، كما سيظهر الممثل الأمريكي توم كروز خلال الحفل، وقال فيفا إن العرض، الذي سيقام على ملعب إيست راذرفورد بولاية نيو جيرسي، سيستعرض أبرز محطات البطولة التي أقيمت بمشاركة ٤٨ منتخباً في الولايات المتحدة والمكسيك وكندا، وانطلقت في ١١ يونيو الماضي.

عدد من النجوم في العرض، من بينهم مادونا وشاكيرا وجاستن بيبير وفرقة كولديلاي وفرقة كيب-بوب «بي تي إس» الكورية الجنوبية، لكنه لم يكشف من مدة العرض. وتنص لوائح مجلس الاتحاد الدولي لكرة القدم (إيفاب) على أن من حق اللاعبين الحصول على استراحة بين الشوطين لا تتجاوز ١٥ دقيقة، ولا يجوز تعديل مدتها إلا بموافقة حكم المباراة.

وقبل انطلاق المباراة النهائية، سيقام أيضاً حفل الختام، الذي سيشهد

دوسلدورف «د.ب.أ.» ذكرت تقارير إعلامية أن فترة الراحة ما بين الشوطين في المباراة النهائية لبطولة كأس العالم لكرة القدم، المقرر إقامتها الأحد المقبل، سيتم زيادتها لتصبح أكثر من ١٥ دقيقة المعتادة، وذلك بسبب العرض الذي سيقام بين الشوطين. ولم يتضح بعد المدة التي سيستمر فيها العرض، ولكن التقارير تتوقع أن العرض سيستمر لفترة تتراوح بين ٢٠ إلى ٣٠ دقيقة. وكان الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) أعلن قبل أسابيع مشاركة

مانشستر يونايتد يعلن ضم قائد منتخب بلجيكا يوري تيليمانس

يوري تيليمانس

«رويترز»

التمتاز خلال السنوات السبع الماضية. فهو يمتلك جميع المقومات الفنية، إلى جانب الطموح والعقلية اللازمين للنجاح في مانشستر يونايتد.

ورأى أن البلجيكي «سيضيف المزيد من الهدوء والإبداع والقيادة إلى تشكيلتنا. نحن سعداء للغاية بالترحيب بلاعب يملك هذا التأثير والخبرة، سواء داخل الملعب أو في غرفة الملابس، بينما نواصل بناء فريق قادر على المنافسة على أكبر الألقاب.

وبات تيليمانس ثالث تعاقد للإنثنين مع لاعب الوسط البرازيلي اندري سانتوش من غريميه تشيلسي في صفقة قدرت بأكثر من ٥٦ مليون يورو، والثلاثاء أيضاً مع الحارس الدولي الويلزي كارل دارلو في صفقة انتقال حرة لمدة عامين بعد انتهاء عقده مع لينز يونايتد.

وينضم تيليمانس في يونايتد إلى زميله في المنتخب الحارس سيني لامينس، رافعا عدد البلجيكيين الذين دافعوا عن ألوان «الشياطين الحمر» بحسب موقع «ترانسفيرماركت»، المتخصص إلى ثمانية، أبرزهم مروان فيليني (١١٧ مباراة و٢٢ هدفاً) وروميرو لوكاكو (٩٦ مباراة و٤٢ هدفاً).

وبعدما أنهى موسم ٢٠٢٤-٢٠٢٥ في المركز الخامس عشر، عاش يونايتد نهوضاً رائعاً بقيادة لاعب وسطه السابق كاريك الذي عاد في يناير إلى النادي كمدرّب مؤقت خلفاً للبرتغالي روين أمورييم المقال من منصبه.

وانتقل ابن الـ٤٤ عاماً «الشياطين الحمر» من كيوتهم، وصولاً إلى حسم مودتهم إلى دوري أبطال أوروبا قبل ثلاث مراحل على ختام الدوري الممتاز.

وكوفاً كاريك على جهوده بعدما قرر النادي الإبقاء عليه مدرباً دائماً للفريق بعقد يمتد حتى ٢٠٢٨.

عدسة المونديال





حالة الجو

غائم جزئياً على سواحل محافظة ظفار والجبال المجاورة لها مع تساقط الرذاذ المنقطع، وصحو بوجه عام على بقية المحافظات مع فرص تدفق السحب، وهناك فرص لتشكل السحب على أجزاء من جبال الحجر مع فرص لهطول أمطار متفرقة قد تكون زعدية أحياناً. فرص تصاعد الغبار والأتربة على المناطق الصحراوية والمكشوفة من محافظات الظاهرة والوسطى وظفار، واحتمال تشكل السحب المنخفضة آخر الليل والصباح الباكر على أجزاء من محافظتي جنوب الشرقية والوسطى وأجزاء من سواحل بحر عمان.

حركة الرياح

تهب على سواحل بحر عمان رياح شمالية شرقية خفيفة إلى معتدلة تتحول إلى متغيرة الاتجاه خفيفة ليلاً، وتهب على سواحل بحر العرب رياح جنوبية غربية نشطة، فيما تكون جنوبية شرقية إلى جنوبية غربية خفيفة إلى معتدلة على بقية المحافظات وتكون نشطة أحياناً على المناطق الصحراوية والمكشوفة.

حالة البحر

هائج الموج على سواحل بحر العرب ويصل أقصى ارتفاع له إلى ٤ أمتار، وهادئ إلى متوسط الموج على المناطق الساحلية المطلة على مستندم ويصل أقصى ارتفاع له إلى ١,٥ متر، بينما يكون هادئ الموج على بقية السواحل ويصل أقصى ارتفاع له إلى ١,٢ متر.

الصفحة الأخيرة

درجات الحرارة



خصب	صحار	نـزوى	صور	إبراء
32	36	42	41	42
هيماء	البريمي	جبل شمس	جبل سمحان	الدقم
29	45	34	29	42

تفاصيل عن النشرة الجوية : البريد الصوتي رقم 1102 أو 1103 أو على موقع الأرصاد الجوية www.met.gov.om

الخميس غرة صفر ١٤٤٨هـ الموافق ١٦ من يوليو ٢٠٢٦ العدد ١٥٩٨٠ Thursday 16 July 2026 - Issue No15980

لامبس المستقبل

مركبة كهربائية عمالقة

جى 318

قوة لا تعرف المنافسة

علامة ديبال لمركبات الطاقة الجديدة التابعة لمجموعة شانجان

مركبة كهربائية ممتدة المدى

٨٠٠٠٠.٠٠

الخليج العربي للسيارات والمعدات ش.م.م

صالات العرض: **القرم ٩٦٦٢٠٤٣٥**، **صحار ٩٦٦٢٠٤٧٥**، **صلالة ٩٦٦٢٩٠٥٠** | مراكز المبيعات : **الموايح ٩٧٨٨٨٨١٨**، **نزوى ٩٦٦٢٨٩٤٠**، **عبري ٩٦٦٢٨٩٣٠**، **بركاء ٩٦٦٢٩٠١٠**، **صور ٩٦٦٢٨٩٢٠**

طباعة ثلاثية الأبعاد لعدسات لاصقة تظهر نتائج واعدة

«رويتون» يقول باحثون: إن من الممكن في يوم ما صنع عدسات لاصقة صلبة حسب الطلب بواسطة طابعات ثلاثية الأبعاد في غضون ٢٠ دقيقة فقط. وذكر تقرير منشور في دورية (ماتير بالزاند ديزاين) العلمية أن هذا يعني أن تصميم العدسات المخصصة وتصنيعها وتوزيعها خلال زيارة واحدة لطبيب العيون قد يصير ممكناً في المستقبل. وقالت الدكتوروة شيرلي تانج قائدة الدراسة من جامعة واترلو في أونتاريو في بيان «نحن متحمسون جداً لهذا العمل لأنه يقربنا من عدسات ذات أسطح مخصصة لكل مريض على حدة لضمان ملاءمة دقيقة، مع توفير الوضوح البصري والأداء الميكانيكي المتوقعين من العدسات اللاصقة التجارية». وذكر فريقها أن السطح الداخلي للعدسة سيتطابق بدقة مع قرنية المريض، وسيتم تشكيل السطح الخارجي لتوفير تصحيح الرؤية المطلوب.

حرارة الصيف خطر على الحيوانات الأليفة

الحيوان الأليف إلى مكان بارد بأسرع وقت ممكن وإعطائه ماء باردا، ثم الاتصال بالطبيب البيطري أو زيارته على الفور. ولتجنب إصابة الحيوانات الأليفة بإجهاد حراري خلال فصل الصيف، ينبغي توفير أماكن ظليلة لهم في المنزل، مع السماح لهم بإمكانية الوصول إلى غرف باردة مثل الحمام أو الردهة أو القبو. كما تعدّ قطع القماش المبللة وأوعية الماء الضحلة والبلالط البارد مفيدة أيضاً. ومن المهم أيضاً توفير عدة أوعية مليئة بالماء البارد، كما يمكن أن يساعد الطعام الرطب الحيوانات الأليفة على البقاء رطبين.

برلين د.هـ.ب.هـ، حذرت جمعية برلين لرعاية الحيوان من أن ارتفاع درجة الحرارة خلال فصل الصيف يشكل خطراً على الحيوانات الأليفة تماماً كما هو الحال على البشر. وأوضحت الجمعية، أن الطقس الحار قد يتسبب في إصابة الحيوانات الأليفة بإجهاد حراري، والذي تتمثل أعراضه في الخمول والضعف والترنح والتنفس بسرعة والإسهال والقيء وفقدان الوعي، بالإضافة إلى اللهث وسيلان اللعاب المفرط. ويتعين على أصحاب الحيوانات الأليفة التصرف فوراً في مثل هذه الحالات، وأفضل ما يمكن فعله هو نقل

نوافذ

الدور العماني بين الحياء وإعادة ترتيب البيت الخليجي

الدفاعية من خلال وجود قواعد أمريكية على أراضيها، تعتبرها إيران تهديدا لسلامة أراضيها، وأمنها القومي، وهي الذريعة التي تتخذها . حاليا . لضرب المصالح الأمريكية في عمق الأراضي الخليجية، ولذلك جاءت هذه الحرب المقروضة لتكشف سوء الخلل الذي قامت عليه هذه النظرية.

وبعد الأحداث الأخيرة، ما زال الدور الحيادي العماني قائما، مع تعزيز هذا الدور بالمطالبة بوجود منظومة أمنية خليجية تكفي دول المجلس شروور الاستعانة بالأمريكان أو غيرهم، والاعتماد على أنفسهم، من خلال الحوار مع الجانب الإيراني، والتعامل بواقعية سياسية، وجغرافية للوصول إلى حل دائم لهذا الصراع المتوهم بين دول الجوار، والذي لا يستفيد منه سوى الكيان الإسرائيلي، ولا يحقق سوى المصالح الأمريكية دون غيرها. ويستنزف ثروات الخليج، ولا يحقق الأمن الاستراتيجي لها على المدى البعيد.

الخارجية العمانية لأول مرة إلى استدعاء السفير الإيراني للاحتجاج، ورغم ذلك فما زالت سلطنة عمان تقف على نفس المسافة من الطرفين المتحاربين، وما زال مبدأ الحياد، والحوار هما السياسة المعلنة التي تتادي بها، دون تردد، وتتمسك بها دون مواربة.

ورغم ذلك جاءت تصريحات معالي السيد بدر بن حمد وزير الخارجية عن (الحاجة إلى إعادة النظر في البنية الأمنية الخليجية) لتكشف بوضوح عن رؤية عمانية تعتمد على مبدأ الاعتماد على النفس، والعمل كمنظومة خليجية واحدة لترتيبات أمنية مشتركة، تقلل من الاعتماد على الخارج، وتوسع لكي تغلب الواقعية السياسية، على الخلافات البينية، وبناء الثقة بين دول مجلس التعاون وإيران، والتي تعمقت على مر السنوات الماضية مدفوعة بالخوف من توسع الثورة الإيرانية، ومعززة بالدفع بهذه الدول إلى شراء السلاح الأمريكي خاصة للوقوف في وجه هذه الفزاعة.

ورغم هذا السباق للتسلح غير المحدود، لم تتخلّ هذه الدول عن فكرة تعزيز قدراتها

وعقلية أكثر نضجا، وواقعية، فالولايات المتحدة التي جلبت جيوشها من وراء البحار، في مواجهة الجمهورية الإيرانية الجار الشرس التي ترى في هذه الحرب فرصة لقلب الطاولة على الأمريكان، وإثبات وجودها، والخروج بأكبر قدر من الغنائم الاقتصادية، والسياسية، ولذلك باتت دول الخليج بين سندان ومطرقة طرفين لبعيان لعية واحدة، بطريقة مختلفة، كلاهما يريد أن يخرج من هذه الحرب العينية بأكبر قدر من المكاسب، ولأسف فإن دول الخليج العربية هي الخاسر الأكبر، واللاعب الأساسي الذي يفرج على هذه اللعبة التي تلعب داخل أرضه، ولكنه لا يشارك في اللعب!!.

ولعل أصعب اختبار للحياد العماني، هو ما تعرضت له مؤخرا من خلال استهداف إيران (الدولة الصديقة) للأراضي العمانية، والذي لا يعبر عن عمق هذه العلاقة بين البلدين، ويتناقض مع التصريحات التي تطلقها إيران، من خلال محاولتها للزج بسلطنة عمان في تبني سياستها لفرض رسوم عبور على (مضيق هرمز)، وهو ما دعا وزارة

اخترت سلطنة عمان على مرّ تاريخها الحديث مبدأ الحياد، وارتأت في الحوار السبيل الوحيد للوصول إلى حلول للمشاكل بين الدول، ولعبت دورها بكل شفافية، وجدارة، وكانت على مر الوقت محل ثقة الآخرين، ومن خلالها خرجت حمامات السلام لترفض على براكين التوترات، غير أن هذا الدور لم يرق لبعض الدول، والتي رأت في الحياد العماني انحيازا لطرف دون طرف، أو أنها قرأت هذا الدور على أنه ضعف، ونوع من «اللا موقف، تتخذه سلطنة عمان للهروب من مسؤولياتها القومية، والعربية، والخليجية. في محاولة من البعض لجرحها نحو طرق المواجهة المباشرة ضد أطراف أخرى، أو التخلي عن حيادها، والاصطفاف خلف (القطيع) دون وعي، ودون إدراك أو حسابات سياسية، لا عاطفية.

وفي الحرب الحالية بين أمريكا وإيران التي فرضت على دول مجلس التعاون الخليجي اصلحة الكيان الصهيوني، تجد هذه الدول نفسها في مواجهة الحقيقة الوجودية التي عليها أن تتعامل معها بمسؤولية أكبر،

وزارة الإعلام

المشهد من ظفار

منصة عين

جوّها غير

مسابقة عين الرقمية الانستجرام

صفحة خريف ظفار

البوابة الإعلامية(ثمان لغات)

فواصل مرئية قصيرة

ركن واجهة الطفل

حديقة الواجهة العصرية(أغسطس)

تلفزيون سلطنة عُمان

الناس و الخريف

يوميأ /الساعة14:30 ظهرآ

ليالي الخريف

يوميأ /الساعة 21:05 مساء

إذاعة سلطنة عمان

أثير الخريف

يوميأ /الساعة17:00 عصرآ

الشباب والخريف (إذاعة الشباب)

يوميأ /الساعة14:00 ظهرآ

Observer

تغطيات صحفية

وكالة الأنباء العمانية

مركز الأخبار

تغطيات إخبارية

#المشهد _ من _ ظفار

تنبيه للقراء

يرجى من قراء جريدة عمان الاتصال فوراً في حالة عدم انتظام وصول الجريدة على هاتف 22651324 من الساعة التاسعة صباحاً حتى الثانية والنصف ظهراً أو البريد الالكتروني : subscribe@omandaily.om

التوزيع:

الإشتراكات:
70 ريالاً سنوياً للمؤسسات والأفراد
مضافاً إليها 5% قيمة الضريبة المضافة
هاتف: 22651323 / 22651324 / 22651325
subscribe@omandaily.om

الإعلانات:

71455532
22651273
22651274
omaniya3@yahoo.com

التحرير:

قسم التحرير: 22651122
قسم النسخ: 22651110
omanfeed@omandaily.om
22651133-قسم الجناح: local@omandaily.om
قسم الأبحاث: 22651144
قسم المراسلة: mal@omandaily.om

رئيس التحرير
رقم الهاتف:
22651100
البريد الإلكتروني:
asim.alshidi@omandaily.om